
KÖPR. KÜT.
BY.


RÜLÜ
619
Asi



فهرس كتاب التوابع للشيخ جمال الدين القرماني

تمت

توابع في علم الصرف

توابع في الصرف للشيخ جمال الدين اسحق القراماني المتوفى سنة ٩٣٠ وهو متن جامع مفيد أوله الحمد لله الذي كرم بني آدم الخ وله عليه شرح مفيد

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لكاتب چلبي م عينه بعينه

مما تشرف بمطالعته وانا الفقير احمد بن مصطفى كتب له الحسنى والزيادة

مما تشرف بمطالعته وانا الفقير علي محمد الشهير [illegible] عفي عنه

من فيض فضل الله العلي على عبده الذي مصطفى الحلمي

[illegible] ١٢١١

هذا فهرست الكتاب

تم

النظر يستعمل بحروف متعددة على معان متعددة

نظر به اي انتظر ونظر فيه اي تفكر ونظر له اي رحمه

ونظر اليه اي رائه ونظر عليه اي غضبه

واذا استعمل ببين يصير بمعنى الحكم والقضاء كقولك نظرت

بين القوم اي حكمت فيما بينهم تم

فان قيل لم جعل زيدا فاعلا و عمروا مفعولا دائما في كلامهم قلنا لان زيدا من قوم النبي عليهم السلام وعمروا من قوم ابي جهل فلذا جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا دائما اعتبارا بجانب الاسير

من حواشي الكشاف طيبي كشف قطب شيرازي سعد الدين التفتازاني

تمييز طيبي

تحقيق انتصار انصاف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

الحمد لله الذي كرم بني آدم بين المخلوقات وخص منهم
المؤمنين بانواع الكرامات وشرف الانبياء بالآيات
القاطعات وعظم المرسلين بالبينات الساطعات
عليهم الصلوات المتواليات والتحيات المتعاليات وعلى الهم
المؤيدين بفنون السابقات الدالات وجعلهم المقتدين بطوائف
الباقيات القاليات وفضل بين الكل سيد الكائنات واشرف
اصحاب الدول السعادات محمد المظفر باقوى المعجزات والمنصور
باظهر البينات صلى الله عليه وسلم الى غاية الغايات ونهاية النها
النهايات وعلى آله واصحابه ذوي البركات ما دامت الارضين
والسموات وجعل من لطفه امته خير امة مفضلة على الامم

على الامم السابقات واعلاهم من كراماته بعظائم الفضائل
والخيرات ثم نور قلوب التابعين وتابعيهم الى الآخر
بانوار اصحابه الثقات خصوصا منهم بابي بكر وعمر وعثمان
وعلى مطالع المعارف اللامعات وشرح صدور المقتدين
باهل الحق من آثار علمائه الهداة لاسيما ابي حنيفة ومالك
والشافعي واحمد منابع الروايات والدرايات رضوان
الله عز وجل عليهم اجمعين في ارفع المنازل والمقامات و
غفر انه تعالى لنا بشفاعتهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات وكمل
ارواح السالكين الى مراحل القربات والسائرين في طرائق
الفتوحات بالعلم والعمل الرياضات والحلم والصبر والقناعات
في المتعلمين المقبولين بالاخلاق والصفات والمريدين
الصادقين الحفاة الذوات بهمة العلى ومشايخ العادات
الذين هم مظاهر الاخلاق والحالات وجعل العلم طريقا والعمل
رفيقا في الوصول الى اعالي المعالي المامولات بانزال الكتب
وارسال الرسل ماخذ المعارف والكمالات خصوصا بالتواتر

سيد الكلمات وسيد المقالات وبرسولنا محمد اشرف الخلايق
واعلم البريات وعرف معاني القران ورموزه بالعلوم على الدعاة
الطبقات وجعل الصرف منها بابا للعلوم العاليات ليتوصل
بتلك المواهب العلى الى اعلى الدرجات ويتفصل عن اسفل
الدركات من كمال لطفه وكرمه ورحمته الزاكيات عن شايبة
العلل المستكملات ورايحة الاغراض المستخدمات انه واسع
العواطف وكثير العطيات على كل الاحوال في جميع الساعات
ومنزه عن كل احتمال من اثر الحاجة ومستغن عن كل ذرة
خلقها من الذرات فنحمد الله على هذه العطايا من آلائه ونشكره
على جملة الهدايا من نعمائه وعلى جعلنا من خدماء علمائه
ومساكين فقرائه وبناء صلحائه واسارى عتقائه
ونصلي على سيدنا محمد صدر احبائه وعلى ساير انبيائه
واوليائه وعلى ملائكته واصفيائه واهل طاعته و
اتقيائه وبعد لما اتفقت قراءة المبتدين احبابنا
علم التصريف فتيانا وصبيانا على هذا المختصر الناصر

في التعلم والتعليم والخبير الفاتر بالتفهيم والتفهم الضعيف عند
الاستفادة والافادة والنحيف لدى التدريس والاعادة
وقع في قلبه المعتل العاجز واشتق على ذهنه المختل بالاجزاء
الكتب المستعملة في هذا الفن بعضها منتج تحسن فيه الشروع لكنه
مختصر جدا فلا يسمن ولا يغني من جوع وبعضها مشتمل على ما لا يحسن
به التطويل وما لا يليق ذكره في التعليل ويمل بالاملال فاردت ان
سود اوراق تحوي فوائدها وتعطي بالتلخيص في التفصيل
عوايد جامع زيادة مهمة معقولة او منقولة من الكتب المقبولة
جامعة لما لا بد منه ومجموعة مما لا مندوحة عنه خالية عن الزوايد
البارده وحالية بالمنافع الواردة فجمعت هذه المسودة وسميت
بالتوابع لتتبع مسالكها للكتب الروافع نسأل الله العفو الستار
والملك العليم الغفار ان يستر عيوبنا وسقطاتنا ويمحو ذنوبنا
ويغفر خطايانا مع ساير المؤمنين المجرمين بحرمة عبادة المخلصين
ويرزقنا خير العاقبة ومحض العافية برحمته السابغة ورافته
الثابتة ويجعل هذا المجموع للجامع ادات مع خيرا ولا يجعله لنا شرا

ولا ضير ابلطفه القوي ومنه العظيم انه بر رؤوف جواد كريم
تجيب دعوة المضطرين وتقضي حاجات السائلين منا
مناجات بآله العباد لحقيقا اتيتنا من لدنك توفيقا باكثرا
التوال يا وهاب هب لنا بالعلوم فتح الباب فاجعلنا على الوقوف
واعذنا من الملالة واجرنا ومعشر الاخوان من مزلات
مشرع العرفان واعدنا ابا سميع مجيب من علوم فني السؤال
يتعب وامور ترى غدا سهلا لا تقال لاهلها اهلا وفقا
مهلكات النفس وفادات عقد مجلسنا صل يا ذا الهدى على
احمد سيد الخلق فخرنا الامجد وعلى آله ذوي القربة وعلى صحبه ذوي
المرتبة وعلى جملة الملائكة وعلى زمرة المجاهدين واتح بالتلطف
عن عصاة الناس ورق السيئات والادناس يوم تبلى
السرائر ارحمنا وقنا الخزي فيه يا مولي اعلم ايها المبتدي والجاهل
الكمال المقتدي ان طالب كل علم مقصود الا يحصل الا مفرد و
مدا ما لا يؤخذ الاغنية فليحصل ذلك المقصود ديفيه ويكفيه وان
علم الصرف من جملة العلوم التي لا بد منها حرفا ولا مندوحة عنها

حرفا

فحرما فالمقصود منه معرفة احوال ابنية الكلمات المستقلة
ثم ان الترتيب التي اشتق منها الغير او هي من الغير فان اي
الامور الموقوفة لا تحصل الا من هذا الفن وتلك الكلمات
منحصرة في المصدر والماضي والمضارع والامر والنهي والجحد
النفي واسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة
وهذه الاشياء مبنية على خمسة وثلثين بابا وتلك الابواب
دائرة في سبعة اقسام وهي التي جمعوها في هذا البيت الكاذ
صحيح است ومثال است ومضاعف لفيف ناقص ومهموز
اجوف فلا جرم استخفت هذه الاوراق ان ترتب على مقدمة
تبين ما يتزيد رغبة الطالب وتكمل وتظل بصيرة الراغب وعلى
سبعة اقسام تبين له المقصود من هذا الفن تبيينا وتعيين
الكلمات المذكورة المنوعة في باب الصحيح تعيينا وعلى خاتمة تنبيه
على الشبهات والكلبات من الكلمات يتمكن بذلك في التمييز
بينها بشرع فهامه بعد قدرته وفاء المقدار على نوع من
الايجاز والاختصار بعون الله القادر ونعم الفياض والجواد

بلا شيء من الاعواض المقدمة في بيان اصطلاحاتهم
واوضاعهم لان كل صناعة من الصناعات وحرفة من الحرف
علمية كانت او عملية لا يخلو عن قواعد كلية تشتمل على آحاد
متعددة وافراد متكثرة لا تكاد تنحصر وتتناهى فبتلك القواعد
تنضبط وتعرف احوال تلك الافراد الغير المحصورة اجمالا
وتلك المعرفة الاجمالية السابقة تحصل قدرة الطالب
باذن الله تعالى على ان يعرف حال كل جزئي يرد عليه فان
المقصود الاصلي معرفة احوال الجزئيات ومعرفة احوال
الكليات لاجلها فاصحاب كل صناعة تتبعوا واستقروا
فوجدوا واستنبطوا قواعدها واستقرائهم ضوابطها فصوروا وقرروا
في اذهانهم على حسب وجدانهم فارادوا التثبيت والاحكام
بل الافادة والاعلام فوضعوا اصطلاحات واسماء على
طرق وانحاء حتى تيسر بذلك الافادة والتعليم والافاضة
والتفهيم ووضعوا معيارا او ميزانا لضبط تلك الاحاد كالذراع
للمذروعات والكيل للمكيلات وغير ذلك من الآلات التي
تكلما

تكلم بها الحاجات على مناسبة تلك الصناعات ليمكن ما
ما افادوا وتمكن من افادوا افادةً لا بد للطالب من اطلاعه
ما هو المتقدم بين المعلم والمتعلم ثم اعلم ان نوع الانسان
الذي كرمه الله تعالى بلطفه الكريم وفضله العظيم مدني با
لطبع لا يليق به الافتراق والانفصال كالبهائم بل لا بد له
من اجتماع واتصال لتحصيل اغراضهم فلا جرم لا ينقطع من
مقارنة ومعاملة ومصالحة ومواصلة فالله سبحانه وتعالى
من قوة رأفته وسعة رحمته مع عظم قدرته وكمال حكمته يسر لهم
ذلك الامر بالتكلم والتلفظ لما في غيره من التكلف في التفهيم و
والتحفظ واعطاهم السنة شتى وعبارات اوضح بها يؤدون
مقاصدهم ويثبتون معاقدهم وكل لسان مشتمل على كلمات
والفاظ تفيد المعاني المعنية اعلامها والفوائد المقصودة بها
فلسان العرب التي هي سيدة الالسن المشرفة بشرف القرآن
الآتي المنير والمكرمة بكرم الحديث النبوي المشير من تلك
الالسن التي بها المعاملة الانسانية بل كثير من المعاملات

السبحانية مشتملة على الكلمات المفيدة للمعاني المقصودة ومعربة
عن الضماير المعقودة فلا بد لطلاب موفقها ومحصلي ضبط طرقها
ان يحفظوا تلك الكلمات اجمالا وتفصيلا ليتكاملوا به تحصيلا وتكميلا
فالعقلاء عاملهم الله الكريم الحق بلطفه العظيم المطلق لما راوا ان
الدنيا ليست دار قرار وبقاء بل هي دار بلاء وفناء فلا يليق
بذي العقل الذكي وصاحب الطبع الزكي ان يضيع العمر النفيس في
كسب المتاع الخسيس وان اللايق بالطلب والاحرى بالتعب هي
السعادة الاخروية الابدية والقربة من العناية الاحدية **بيت**
فتيقن ان غير الحق باطل يعتني به الاحمق وان تلك السعادة
لا تحصل الا بطاعة الله الملك القديم وارضاء الرب الكريم الرحيم
المنعم على اوليائه اللطايف العظمى واضعاف العواطف العلى والمنتقم
من اعدائه بايصال الالام العقاب وارسال اسقام العذاب

مناجات يا كريم اللطايف العظمى الحق الصالحين بالحسنى واحفظ
الكل من شرور النفس واهد منهم نهج ما ينجي في الرمس لا تعذب
عبادك الضعفاء حرمة للافاضل السعداء وان الاطاعة لا تيسر الا

باقتداء سيد البشر وسند اهل المدر والوبر محمد عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات لمجيئه من طرف الملك واضع الحدود
والشرايع على مقتضى علمه وكرمه وحكمه البدايع وان الاقتداء به
لا يمكن الا بضبط القرآن المنور وحفظ الحديث المبشر فان
القرآن كلام السلطان المنان وان الحديث الحق
الصادق مقال الرسول الفايق **بيت** فذاك شمس لا تغيب
ذا قمر هكذا قد قال اصحاب الخبر فلا يقرب من النور الاكمل
بالدوام منهما ولا يبعد من الظلمة الا المنزجر بزواجرهما لا جرم
سعوا سعيا جميلا وجهدوا الجهد الجزيل في كشف معانيهما وحل
ترحما على الضعفاء القاصرين وتعطفا على الاسراء العاجزين
فبعضهم سعى في حل مواد هما او كلماتهما وبعضهم جرى في كشف
صورتهما وتركيبهما وبعضهم ساح في بيان غايتهما وبعضهم
خاض في اشارة نهايتهما فمقصود الكل وضع العلوم الدينية
والفنون الاسلامية ليس الا ما عين وبين وقرر وحرر
فلا يليق بطالب العلم ان يضيع عمره فيما لا يعنيه بل يجعله خيرا او

ولا يُغبن فيغترّ في سعي العلوم الايمانية والفنون العرفانية المفيدة لعرفان
ولا ينبغي له في قراءة كل علم منها الا عقد قلبه على هذه النية السنية
وربط همته على تلك الامنية الهنية ولا يحسن له ان يجتهد في الآلة
ويتكاسل في الغاية العالية وان يصعد السلّم ولا يظفر بالوزر
العالية وان يجري الماء الى مقدم الانبوب ولا يسيله على
ارض الجنوب فاصحاب هذا العلم من اولئك العلماء الشفيقة و
والحكماء الشفيقة فلذلك ضبطوا رحمهم الله رحمة واسعة ورأف
بهم رأفة رافعة قواعد كلية بها تعرف ابنية الكلمات الفعلية
التوزينية على ما يمكن الضبط ليبينوا معانيها اجمالا حتى يمكن لطالب
السعادة وراغب الشقاوة بعض العرفان من القرآن البرهاني
وحديث رسول آخر الزمان فجمعوها وجعلوا ذلك المجموع على احكام
احوال الابنية اجمالا علما برأسه وسمّوه باسم الصرف لما فيه
من التصريف والتحويل والتغيير والتبديل فاتوا فيه باوزان واقسام
لكشف ما فيه من احوال واحكام ووضعوا الالفاظ والاسماء للضبط
تمارادوا من الاشياء حتى يمكن افادتهم للطالبين المسترشدين

في اطلاع معاني الكلمات القرآنية والاحاديث النبوية
تفصيل وبالله التوفيق ومنه التحقيق ان كل معنى يصدر من
محل او يظهر فيه لا بد له من لفظ يدل عليه كلفظ الضرب
والحسن مثلا واذا اريد الاخبار عن حصوله في الزمان
الماضي او لا حصوله فلا بد له من لفظ آخر كضرب ولم يضرب
واذا اريد طلب فعله من احد فلا بد له من لفظ آخر كاضرب
واذا اريد طلب تركه فلا بد له من لفظ آخر كلا تضرب وتحسن
عليها حسن ويحسن وغيرهما واذا اريد من صدر عنه او ظهر منه
فلا بد له من لفظ آخر كضارب وكذا الموضع وزمانه وآلته
لا بد من الالفاظ الاخر كمضرب ومضرب فاهل اللسان وضعوا
لكل معنى منها لفظا براسه الا انه قد يشترك فاصحاب الضبط
نظروا في الالفاظ الموضوعة والاقوال المجموعة فلاحظوها اجمالا
لتحصل قاعدة كلية فسموا ما يفيد الحدث مصدرا لانه اصل يصدر منه
الغير على ما سيجيء ان شاء الله وما يفيد اثبات معنى الحدث على
المقارنة بالزمان الماضي ماضيا لمضي معناه وما يفيد معنى الحدث

على المقارنة بالزمان الآتي حالاً على ما سبق وما يفيد معنى
الحدث على المقارنة بالزمان الآتي مستقبلاً الاستقبال الفاعل
اليه وايضاً قالوا لهذين القسمين مضارع على ما يذكر ان شاء
الله وما يفيد معنى الحدث على الطلب امراً او ما يفيده على الترك
نهياً او ما يفيد خلاف الماضي جحداً او ما يفيد خلاف الحال نفي
الحال وما يفيد خلاف المستقبل نفي الاستقبال وما يفيد
محل ظهور الحدث اسم الفاعل وما يفيد موقعه اسم المفعول وما
يفيد موضعه اسم المكان وما يفيد موقعه زمانه اسم الزمان
وما يفيد آلته اسم الآلة ووجوه التسمية فيها ظاهرة وتجيء
تفصيل الكل ان شاء الله الهادي الى طريق الموصل من الشعب
والوادي **فصل** اعلم انهم لما ارادوا ضبط الكلمات
من الاسماء والافعال قصدوا الى وضع ميزان ومعيار فا
ختاروا لذلك لفظ الفعل المركب من الفاء والعين واللام
لمناسبته جميع الكلمات المستعملة لفظاً ومعناً اما لفظاً فلاشتماله
على الحروف الثلثة المذكورة الصادرة من المخارج الثلثة التي

هي المبتداء

هي المبتداء والوسط والمنتهى الدائرة عليها جملة الكلمات
واما معناً فلما ان معناه الحدث الذي لا يكون الكلمات
المقصودة علمها خالية عن دلالته فاخرجوا منه اوزاناً
شتى على ما وجدوا في استعمال العرب حتى يفيد بها العالم
المتعلم ابواب الكلمات ومعانيها على اوزانها اجمالاً
ثم اصطلحوا على فائه بفاء الفعل وعينه بعين الفعل ولامه
بلام الفعل كذا اصطلحوا على كل حرف من حروف الكلمات
المقصودة علمها اجمالاً باسم ما يقابله تلك الحروف مثلاً
قالوا نون نصر فاء الفعل وصاده عين الفعل وراؤه لام
الفعل وان زيد عليها حرف او حرفان او حروف مثل
ينصر ومنصور واستنصر وينصرون واستنصر وغير ذلك و
سموا المجموع المقابل بالحروف الاصلية ثم اعتبروا تلك
الحروف الاصلية المقابلة في الضبط وتقسيم الاقسام
ووضع الاسماء والاحكام فقالوا مثلاً نصر صحيحاً
ثلاثياً مع ان فيه حرف علة وهي الياء وان حروفه اربعة

يكون حروفه الاصلية صحيحة ثلاثية وقس عليه غيره
في سائر الاحكام **فصل** اعلم انهم بعد التتبع وجدوا
ما يكون حروفه اصلية غير زائدة فيها منحصرة في قسمين
قسم يكون حروفه الاصلية ثلثة فقالوا له الثلاثي المجرد
لكون حروفه الاصلية ثلثة ثلثة وهو معنى الثلاثي
وتجرده عن الزوائد وقسم يكون حروفه الاصلية اربعة
فقالوا له الرباعي المجرد على قياس ما مر ولم يجدوا فيه
فوق هذين القسمين ولا تحتهما وجدوا الكلمات يزيد فيها
على هذين القسمين فقالوا لها المزيد فيه لاشتمالها على
الزيادة والمنشعبة ايضا لانشعابه وتفرعه على الاصل
فان كان اصله ثلاثيا قالوا له المزيد على الثلاثي فان كان
الزائد على الثلاثة حرفا واحدا قالوا له الرباعي المزيد على
الثلاثي وان كان حرفين قالوا له الخماسي المزيد على الثلاثي
وان كان ثلثة احرف قالوا له السداسي المزيد على
الثلاثي وان كان اصله رباعيا قالوا له المزيد على الرباعي

فزيادة

فزيادته ان كانت حرفا واحدا فخماسي مزيد على الرباعي
وان كانت حرفين فسداسي مزيد على الرباعي ولم يجدوا
تلك غير الاقسام والنظر في الكل الى الماضي الغائب المذكر
فان الاعتبار في الاقسام به لتقدمه وتجرده بالنسبة
الى غيره فان عارضوك بان ثمة كلمة فيها اكثر من ستة
احرف فاعلم واجب بان فيها ضميرا او مثله فمن ذلك
زيادتها عليها فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم **تنبيه**
اعلم ان كل فعل اذا نظر اليه وتامل فيه لا بد له من شيء
يقوم به يقال له الفاعل كما سبق فان اقتضى بعد الفاعل
مفعولا اي شيئا يتجاوز الفعل من فاعله اليه ويقع عليه فهو
المتعدي وهو اما ان يتعدى الى مفعول واحد كخلق الله
العالم وعلم الطالب العلم وقراء درسه كتابه وامثالها
او الى مفعولين نحو علم المؤمنون الله واحدا وعلمهم ما بنا
ووجد الطالب العلم حسنا والجهل قبيحا وراى العاقل الدنيا
فانية والاخرة باقية وظن الجاهل المال عزة او الى

او الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله السعداء العلم نافعا والعمل
رافعا وارايتهم الجاهل ضارا وان لم يتخطّ بعد الفاعل
على مفعول بل يقتصر فاعله ويلزمه فهو اللازم كشرف العالم
وسعد العامل وقوى الطالب وفاز المطيع وخسر العاصي
وبكى العادل وهلك الظالم وما اشبههما وقد يكون لغة
من باب واحد متعديا ولازما مثل نقص وكذلك
يقال شيء ناقص ومنقوص ومثله زايد ومزيد وقد يكون ١
من بابين في احدهما متعديا وفي الآخر لازما مثل حزنه
فهو محزون وحزن بالكسر فهو حزين ومن الاول لا يحزنهم نهم هم
الفزع الاكبر ومن الثاني ولاهم يحزنون وامثاله كثيرة وفي
الحديث من ضيع سنتي حرمت عليه شفاعتي ومن شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها الله في الآخرة اللهم لا
لا تحرمنا خير الدارين **فصل** اعلم انهم قالوا الواو والياء
والالف حروف العلة والمد واللين والمراد من الالف
هنا ما يحصل من امتداد الفتحة وكل الف عليها حركة او سكون

بلا مدة وهي

بلا مدة وهي همزة عندهم وانه اذا وقعت عين الكلمة
ولامها من جنس واحد في الثلاثي او فاؤه مع لامه الاولى
وعينه ولامه الثانية من جنس واحد في الرباعي قالوا له
التضعيف فالكلمة التي ليس في حروفها الاصلية من الهمزة و
التضعيف وحروف العلة هي الصحيح والكلمة الغير الخالية
حروفها الاصلية من واحد منها معتل والمعتل ان كان
اعتلاله من الهمزة فهو المهموز اما في فائه وهو مهموز الفاء
او في عينه وهو مهموز العين او في لامه وهو مهموز اللام
فان كان اعتلاله من التضعيف فهو المضاعف وان كان
اعتلاله من حروف العلة فاما من وجود حرف واحد
اما في فائه فقط فهو المثال او في عينه فقط وهو الاجوف
او في لامه فقط وهو الناقص واما من وجود حرفين وهو
اللفيف اما في فائه ولامه وهو المفروق او في عينه ولامه
وهو المقرون ولم يجد في اوزان المقصودة غير تلك الاقسام
المذكورة والظهور في الكل بالنظر الى الماضي المجردة كما مر بحثه

تفصيلها ان شاء الله القادر على ما يشاء كما يشاء **تنبيه**

اعلم انا نريد ان نذكر هنا مقدمة متعلقة بعلم النحو لما لها مما يتعلق
في هذا الفن وتعلق ما به وهي ان الكلمة اي اللفظ الموضوع
لمعنى مفرد اسم وفعل وحرف لانها اما ان يحتاج في افادة
معناها الى ان ينضم الى شيء وهي الحرف او لا يحتاج فاما
ان تفيد معناها على المقارنة بزمان معين من الازمنة
الثلثة اي الماضي والحال والاستقبال باعتبار الوضع
وهي الفعل او لا تفيد ذلك وهي الاسم والحرف كمن
مثلا فانه لا تفيد معنى الابتداء تقول من مكة وغيرها والفعل
كعلم مثلا فانه يفيد معنى العلم على الوقوع من العالم في
الزمان الماضي وكذا يعلم باعتبار وضعه واعلم وغيرهما و
الاسم نحو زيد وعلم وعالم ومعلوم وامثالها ونحو حين ويوم
وشهر وحول وزمان وغيرها ونحو اصطباح واغتباق و
غير ذلك فان هذه المذكورات ليست مما تفيد معنى على
المقارنة بمعين من الازمنة الثلثة لا استقلالا ولا وضعا

ثم ان الاسم

ثم ان الاسم تعرض له احوال ثلثة هي الفاعلية والمفعولية
والاضافة وبيان ذلك ان مدلوله مفهوم مستقل في نفسه فلا يخلو
من ان يكون مصدرا للفعل ومظهرا له وهو معنى الفاعلية
اي كونه فاعلا او موقعا له وهو معنى المفعولية اي كونه مفعولا
او مضافا اليه لشيء ومنسوبا اليه وهو معنى الاضافة اي
كونه مضافا اليه فالفاعل والمفعول والمضاف اليه حقيقة هي
المفهومات المتصفة بتلك المعاني ثم تسند وتنسب تلك
المعاني الى اسمائها نحو ضرب زيد غلام عمرو مثلا فمفهوم زيد
فاعل متصف بالفاعلية في نفس الامر ومفهوم الغلام مفعول
متصف بالمفعولية في نفس الامر ومفهوم عمرو مضاف اليه للغلام
متصف بالاضافة في نفس الامر فالعلماء ينسبون الفاعلية
الى لفظ زيد فيقولون انه فاعل وكذا في غيره ثم اذا اريد الاخبار
عن وقوع تلك المعاني الثلثة الفاعلية والمفعولية والاضافة
واتي بكلمات تفيدها او اسمائها تدل على موصوفاتها كما ذكرنا
الثلاث اتي بنحو فاي كلمة من تلك الكلمات اريدت نسبتها باعتبار

فانه مبتدا

معناها الى اسم من تلك الاسماء بالنظر الى مفهومه على معنى
من تلك المعاني تقتضي علامة دالة على ذلك المعنى المراد
ليعلم ان المقصود من الاخبار عما ذا فانه بدون العلامة
لا يعلم اي معنى اي مفهوم اريد نسبة فجعل علامة الفاعلية
الضمة او ما يقوم مقامها من الالف والواو وهي الرفع عند العلماء
وعلامة المفعولية الفتحة او ما يقوم مقامها من الالف والياء
وهي النصب عندهم وعلامة الاضافة الكسرة او ما يقوم مقامها
من الياء وهي الجر عندهم فالكلمة اقتضت المعنى اقتضى العلامة
فيقولون للكلمة المقتضية للمعنى العامل وللاسم الواقع محلا
للعلامة المعمول وللعلامة التي هي الرفع والنصب والجر الاعراب
ولذلك المعنى العارض المعنى المقتضي للاعراب ثم ان مورد
الاعراب ومحله ان استحق ظهور الاعراب في تمامه
وتوقف هيئة آخره على اقتضاء عامل ملفوظ او غير ملفوظ مقدر
ومعنوي يقال له المعرب اما باعراب لفظي ان لم يتعذر ظهور
الاعراب او لم يتعسر او اعراب تقديري ان تعذر او تعسر وان لم
يستحق ذلك

وان لم يستحق ذلك في نفسه بل تثبت هيئة آخره اعرى عن
عارض غير العامل يقال له المبني ثم ان تلك المعاني لما كانت احوال
المفهومات المستقلة واوصافها بالاصالة واعتبرت في الفاظها
الدالة عليها بسببها كان الفعل والحرف عاريين عنها لعدم دلالتهما
على المفهومات المستقلة في انفسها لما ان الحرف ليس لها معنى
في نفسها كما مر والفعل وان كان له معنى في نفسه لكنه نسبة فلا استقلال
فاذن الفعل والحرف لم يكونا مستحقين بالاعراب الذي تقتضيه
المعاني المذكورة ويكون هي علامة لها فاللائق بهما البناء
واللائق بالاسم الاعراب وان وقع خلاف ذلك فلعارض
فالاسم قد يكون مبنيا لمناسبته الفعل والحرف والفعل قد يكون
معربا لمناسبته الاسم لا لوجود معنى من المعاني المقتضية
للاعراب والحرف لا يكون معربا اصلا لبعدها من الاسم غاية
البعد في وجوه الاعراب واسبابها فالمعرب الاصلي هو
اكثر الاسم والمعرب العارض هو بعض والمبني الاصلي هو الحرف
مطلقا والفعل العارض الماضي والامر الحاضر المعلوم والمبني العا

هو بعض الاسم وكل ما ذكر مجمل يخرجه عن هذا الفن
تطلع عليه في فنه على التفصيل والتطويل بعون الله الواهب
التحصيل وبه العون ومنه الصون وهو حسبي ونعم الوكيل
القسم الاول في الصحيح اى الذي ليس في حروفه الاصلية من حروف
العلة والهمزة والتضعيف سمي به لصحته من كل اعتلال يذكر في
المعتلات ان شاء الله تعالى وهو اصل الاقسام ومبدأ اعلام
الاحكام وكثير الاستعمال ومكثر الافعال وفيه طرفان الطرف
الاول في تقسيم الابواب وتفصيلها وهي اثنان وعشرون بابا
وقد يلحق ببعضها اربعة عشر بابا آخر فبذلك يصير المجموع ستة
وثلثين بابا **نوع** منها الثلاثي المجرد وهو ستة ابواب لانه
ان كان ماضيه على فعَل مفتوح العين فمضارعه يجيء على يفعُل بضم
العين وامره على اُفعُل بضم الهمزة والعين نحو نصر ينصر انصر او يجيء
على يفعِل بكسر العين وامره على اِفعِل بكسر الهمزة والعين نحو
كسب يكسب او على يفعَل مفتوح العين بشرط ان يكون عينه
او لامه احد حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء
والغين

والغين والخاء وامره على اِفعَل بكسر الهمزة وفتح العين نحو
جهد يجهد اجهد وفتح يفتح افتح واما أبى يأبى فشاذ وركن
يركن خلفه على التداخل وبقي يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغة
ضعيفة اذ الفصيح كسر عين الماضي فيها وان كان ماضيه
على فعِل مكسور العين فمضارعه يجيء على يفعَل بالفتح وامره على
اِفعَل كالباب الثالث نحو علم يعلم اعلم وقرئ عَمِيتْ
بسكون الميم تخفيفا او على يفعِل بالكسر في كلمات قليلة وامره
على اِفعِل كالباب الثاني نحو حسب يحسب احسب وان كان
ماضيه على فعُل مضموم العين فمضارعه يجيء على يفعُل بضم العين
فقط وامره على اُفعُل كالباب الاول نحو حسن يحسن احسن
ولم يوجد غير هذه الابواب في كلمات العرب نحو فعَل يفعُل بضم
العين او كسرها في الماضي مع كسر العين او فتحها او مع ضم العين
في المضارع فوجد من تسعة احتمال عقلي ستة وعدم ثلثة
واما كُدتَ تكاد ودمتَ تدوم ومتَّ تموت وفضل
يفضل ونعم ينعم فلغات التداخل على ما مرّ والمراد من التداخل

ان يجي لغة منها بابين فيؤخذ من احدهما الماضي ومن الآخر
المضارع فيتركب فضل يفضل از باب بغير الستة ونوع منها الرباعي
المجرد وهو باب واحد كفعلل يفعلل فعللة امره على فعلل نحو
دحرج يدحرج دحرجة دحراجا وقد يلحق به ستة ابواب
يقال لها الملحق بالرباعي نحو حوقل وبيطر وجهور وشريف
وتلشن وقلسى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين
اي مصدر الملحق ومصدر الملحق به ونوع منها الرباعي المزيد على
الثلاثي وهو ثلثة ابواب باب الافعال نحو افعل
افعالا امره على افعل بفتح الهمزة وقطعها وزايد هذا الباب
على الاصل الهمزة المقطوعة وباب التفعيل نحو فعل يفعل تفعيلا
امره على فعل بفتح الفاء وكسر العين والعين مشددة في غير الظهر
والزايد فيه تكرار العين اي حرف كانت واما قولهم
ان الحروف التي تزاد في كلام العرب محصورة في حروف
اليوم تنساه فانما هو في غير التكرار فانه يجوز مطلقا نحو فرح
وتعظم واعوج واغدودن اي طال واقمطر اي اشتد وباب

المفاعلة

وباب المفاعلة نحو فاعل يفاعل مفاعلة امره على افعل
على فاعل والزايد فيه الالف بين الفاء والعين
منها الخماسي المزيد على الثلاثي وهو خمسة ابواب اما في اوله
تاء وهو بابان باب التفعل نحو تفعل يتفعل تفعلا امره على
تفعل بفتح التاء والفاء والعين المشددة والزايد فيه التاء
في الاول وتكرار العين وباب التفاعل نحو تفاعل يتفاعل
تفاعلا امره على تفاعل بفتح التاء والعين والزايد فيه التاء
في الاول والالف بين الفاء والعين واما في اوله همزة و
هو ثلثة ابواب باب الافتعال نحو افتعل يفتعل افتعالا
امره على افتعل بكسر العين والزايد فيه الهمزة في الاول والتاء
بين الفاء والعين وباب الانفعال نحو انفعل ينفعل انفعالا
امره على انفعل بكسر العين ايضا والزايد فيه الهمزة
والنون الساكنة وباب الافعلال نحو افعل يفعل افعلالا
امره على افعل بفتح اللام المشددة وكسرها وافعلل بفك الادغام
على ما يجي في المضاعف انشاء الله والزايد فيه الهمزة وتكرار

اللام نوع منها السداسي المزيد على الثلاثي وهو اربعة
ابواب بالهمزة المكسورة في الكل باب الاستفعال
نحو استفعل يستفعل استفعالا الامر منه استفعل بكسر العين
والزايد فيه الهمزة والسين والتاء الاول وباب الافعوال
نحو افعوّل يفعوّل افعوّالا الامر منه افعوّل بكسر الواو والزايد فيه
الهمزة والواو المشددة في الكل وباب الافعيلال نحو افعالّ
يفعالّ افعيلالا الامر منه افعالّ بالكسر والفتح وافعالِل والزايد فيه
الهمزة والالف وتكرار اللام وباب الافعيعال نحو افعوعل
يفعوعل افعيعالا الامر منه افعوعل والزايد فيه الهمزة والواو
وحرف من جنس العين ووجه قلب الواو ياء في المصدر يجيء
في بابه ان شاء الله ونوع منها الحق بالمزيد على الرباعي وهو باب
واحد لمجرده وهو تفعلل يتفعلل تفعللا الامر منه تفعلل بفتح اللام
الاولى والزايد فيه التاء وقد يلحق به ستة ابواب نحو
ترهوك وتجورب وتشيطن وتمسكن وتسلقى وتجلبب وقرئ
يطّيّقونه كما قرئ يطوّقونه يطيّقونه معلومين بتشديد الطاء
والتاء

والتاء على ان اصله يتطوقون وعدم جعلهم من التفعل
من قبيل ونوع منها السداسي المزيد على الرباعي وهو بابان
باب الافعلال نحو افعللّ يفعللّ افعلالا الامر منه افعللّ بكسر
اللام الاولى وتشديد اللام الثانية بالكسر والفتح وافعلِلْ
والزايد فيه الهمزة وتكرار اللام الثانية وباب الافعنلال
نحو افعنلل يفعنلل افعنلالا الامر منه افعنلل بكسر اللام الاولى
والزايد فيه الهمزة والنون وقد يلحق بهذا الباب بابان
آخران نحو اسلنقى واسحنكك والفرق بين الملحق والملحق
به زيادة الالف وعدم الزيادة فيه وتكرار اللام وعدم
تكراره وقد يجعل الالف همزة نحو احبنطأ اي استلقى
على قفاه ورفع رجليه ونحو احبنطأ اي انتفخ جوفه ويجعل
بالالف فيهما واسلنقى بمعنى نام على ظهره من الاستفعال
عند البعض ومن الملحقات عند البعض كاسلنقى يؤيد كونه
من الملحقات قولهم طعنه فسلقه وسلقيته القيا اي القيته
على ظهره ويؤيد الاول القلب والله اعلم وادغم المكرر و
... كون الاستلقاء من الاستفعال

وعن قولهم خاصمه فخصمه اخصمه بالكسر من الشواذ فيل منها
قراءة تاخذهم وهم يخصمون بالكسر قال في الصحاح وليس
في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فنزعته لانهم استغنوا
عنه بغلبته وقيل ويكون باب نصر للغلبة مثل عشي وعرج اذا

والمجتمع فيما سبق من الابواب غير تجلبب لما سيجي
من المضاعف ان شاء الله تعالى **تنبيه** اعلم ان طريق
معرفة الزوايد في كل مزيد فيه اما ان ينضبط زيادة كل باب
في محالها على ما ذكر او ينظر الى ميزانه فما هو زايد فيه على
فعل في مزيد الثلاثي او على فعلل في مزيد الرباعي فهو
زايد في تلك الكلمة المزيد فيها على الاصل مثلا اذا اردت
ان تعرف الزوايد في اكرم او تدحرج ورايت ان ميزانهما
افعل تفعلل وان الزايد فيهما على فعل وفعلل هي الهمزة
الاولى في اول الاول والتاء في اول الثاني علمت ان
الزايد في اكرم هي الهمزة وفي تدحرج هي التاء وان
زيادة اصلهما كرم ودحرج وعلى هذا القياس **اعلم**
ان من تمام معرفة الابواب ان تعرف بناء كل باب
حتى تكون على زيادة بصيرة عند ورود كل كلمة في القرآن
والحديث وغيرهما واردت الاطلاع على معانيها المفهومة
فالثلاثي المجرد ان كان على فعَل مفتوح العين فهو على معان
كثيرة

الباب الاول والثاني والثالث من الثلاثي المجرد يكون للمغالبة الغالبة هي ما يذكر بعد
المفاعلة مسندا الى الغالب لبيان الغلبة في الفعل على الآخر وهي مخصوص بالباب الاول
ان كان صحيحا ويجوز ان يجيء من الباب الثاني ان كان معتلا ويجوز ان يجيء من الثالثة
عند الكسائي ان فيها كان حرف واحد من حروف الحلق فتحصل معنى الغالبة هو
ان يتشارك الرجلان في فعل واذا كان احدهما غالبا على الآخر يعبر غلبة احدهما
على الآخر بالباب الاول فقط ان كان صحيحا ويعبر بالثاني ان كان معتلا سواء كان
مثلا او اجوفا او ناقصا من اليائي ويعبر بالثالث ان كان فيه حرف واحد من
حروف الحلق ويؤتى بصورة نفس متكلم مثال الباب الاول نحو فعلته افعله ونحو كارمني
فكرمته اكرمه مثال الباب الثاني نحو فعلته افعله ونحو راماني رميته ارميه مثال الباب
الثالث نحو فعلته افعله ونحو شاعرني فشعرته اشعره اما التعبير بالباب الاول
المغالبة اكثر من الثاني والثالث فافهم واحفظ هذه المسئلة
الشريفة في التصريف لانها مستعمل غالبا
في علم التفسير

ان [illegible] تمام [illegible] الابواب ان تعرف بناء [illegible]
حتى تكون على زيادة بصيرة عند ورود كل كلمة في القرآن
والحديث وغيرهما واراد ذلك الاطلاع على معانيها المقصو
فالثلاثي المجرد ان كان على فعَل مفتوح العين فهو على معان

كثيرة

كثيرة متعدية وغير متعدية لا يتيسر ضبطها لكثرة لغات و
سعة كلامه لكن اذا ارادوا الاخبار عن الغلبة في المغالبة
عينوا الباب الاول اذا لم يكن فيه حرف الحلق نحو كارمني
فكرمته اكرمه اي لبني في الكرم فغلبته فيه اغلبه وكذلك كاثرني
فكثرته اكثره الا في معتل الفاء فانه لا يجيء من الباب الاول
على ما يجيء او في معتل العين ومعتل اللام اليائيين كبعت
ورميت فانك تقول فيهما افعله بالكسر صيانة للياء نحو
خايرته فخرته اخيره اي عارضته في الخير فغلبت وكذلك
راميته فرميته ارميه وتقول في الواوي حاوفني فخفته
اخوفه وراضيته فرضوته ارضوه واذا كان فيه حرف الحلق
يفتح للخفة مثل فاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الحلق
وعن قولهم خاصمته فخصمته اخصمه بالكسر من الشواذ وقيل
قراءة ناخذهم وهم يخصمون بالكسر قال في الصحاح وليس
في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فنزعته لانهم استغنوا
عنه بغلبته وقيل ويكون باب نصر للغلبة مثل عشى وعرج

لان حرف الحلق لا تخلو من ثقل فيراد الاعتدال بالفتحة الخفيفة جدا

اذا قيل له اعش واعرج وجاء اثم بمعنى عند أثما وان كان على
فعل بالكسر تكثر فيه الاعراض مثل العلل والاحزان والاضداد لها
كسقم ومرض وبرئ وحزن وفرح واشر وعشى وعرج
وكذلك رضى وسخط وغضب وضحك والالوان كادم
وشهب وسود واللزوم غالب فيه ولذلك يجئ الصفة المشبهة
منه غالبا وان كان على فعل بالضم يكون للخصال والصفات
ولذلك يكون فاعلا على اوزان الصفة المشبهة الدالة على
الثبوت نحو حسن فهو حسن وقبح فهو قبيح وكبر فهو كبير وكرم
فهو كريم وشجع فهو شجاع وجبن فهو جبان وهذا الباب
لازم البتة وبناء افعل للتعدية في الاكثر نحو اذهبته فذهب
واخرجته فخرج وللتعريض للشئ نحو اقتلته اذا عرضته للقتل
وابعته اذا عرضته للبيع ولصيرورة الشئ ذا شئ بعد ما لم يكن
نحو اورق الشجر اذا صار ذا ورق بعد ما لم يكن ومنه ابشر
وافطر قال الله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقد افلح
المؤمنون صاروا ذا فلاح ومنه انجح صاروا ذا نجاح فهو منجح وهم

مناج

وهم مناج ومناجيج وقريب منه ما اوردوه للدخول
نحو اصبح الرجل اى دخل فى الصباح وكذا امسى
واضحى واما اوردوه للكثرة نحو البن الرجل اي
اكثر عنده اللبن وتجعل الشئ ذا شئ كما في الخبر
اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة اي اجعلوه
ذا تراب وقريب منه ما في الحديث اذا كفر
الرجل في اعتقاده وكلامه ونسبه اليه وقولهم اظلته
والشجر اى التي عليه ظلته وجعله ذا ظل و
قولهم اظل فلان اهله اى قرب منهم وعليه ما
في الحديث اظلكم شهر عظيم لان الشئ اذا قرب
القى ظله على قريبه واما اظل يوما فمن قبيل
اوراق الشجر ولوجدان الشئ على صفة نحو احمدته
اي وجدت محمودا واحليته اي وجدته حلوا و
للسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اي ازلت
الشكاية عنه والعجمة اي النقطة وقوله تعالى اكاد

فانه يكون بمعنى صار ذا ظل

المقسطين يحتمل ان يكون من القسوط بمعنى الجور و
الظلم بمعنى المزيلين للقسوط وهم العادلون ويجئ
بمعنى مجرده نحو شغله واشغله وقلت البيع واقلته
وعليه قراءة ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء
او بمعنى اللاحق ومن فتح الحاء جعل البناء للتعدية
ورجح الجوهري الفتح لكن الكسر اشهر وجاء كبيته
فاكب للمطاوعة اى صرعته على وجهه فانصرع وهذا
من النوادر ومنه قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى ومثله قشعته فاقشع اي كشفته فانكشف
وهذا عند البعض من قبيل صار ذا كذا فليس
للمطاوعة ومطاوعهما انكب وانقشع وبناء فعّل
يجئ غالبا للتكثير اما في الفعل نحو طوّف اى فعل
طوافا كثيرا او في الفاعل نحو موّت الابل اى ماتت
ابل كثيرة او في المفعول نحو قوله تعالى وغلّقت الابواب
اى ابوابا كثيرة وللتعدية نحو فرّحته من فرحت ومنه

قولهم

قولهم سلّمكم الله وللنسبة والحكم نحو خطّأت فلانا
اى نسبته الى الخطاء وحكمت به وكفّر العلماء الملاحدة
اى حكموا بكفرهم وتقول وحّدت الله ونزّهته وقدّسته
اى اعتقدت انه واحد وطاهر عن كل نقص وقد يوجد
بين الافعال والتفعيل تمام التقابل مثل الافراط الذي
غاية التجاوز عن الحد والتفريط الذي هو غاية البعد
عن الحد لعل الاول للتعدية فرط بمعنى سبق والثاني
للتكثير فرّط بمعنى قصّر وللسلب نحو فزّعته اي ازلت عنه
الفزع وللمعنى مجرده نحو عفته وعوّضته وبمعنى قبول
الشيء مثل قوله عليه السلام القرآن شافع مشفّع اي
مقبول شفاعته ومنه قولهم في دعاء جنازة الصبي
واجعله لنا شافعا مشفّعا وبمعنى الحضور في شيء
مثل جمّع ووسّم اي حضر الجمعة والموسم وقولهم هلّل
فمعناه قال لا اله الا الله ويجئ على معنى التكبير والتسبيح
والتحميد وكذا التمجيد والتصلية والتلبية اذ المعنى قراءتها

ما يدل على مجد الله وقال اللهم صل على محمد ونحو ذلك وقال
لبيك اللهم لبيك الى آخره وفي الصحاح تتبعت الشيء
اي تطلبته متتبعا وكذلك تبعته تتبيعا فيكون للطلب
بنوع وبناء فاعل يجيء لمشاركة الاثنين في فعل بكل مسند
الى من كان متقدما في الفعل وبنصب الثاني على المفعول
نحو ضاربت زيدا اذا تقدمته في مباشرة الضرب و
ضاربني زيد اذا تقدمك فيها ويجيء بمعنى الثلاثي نحو
سافرت بمعنى سفرت وفي الحديث من جاوز الاربعين
ولم يغلب خيره على شره فليتجهز الى النار اي جاز
وبمعنى التعدية نحو عافاك الله وبمعنى التكثير قال الله تعالى
والله يضاعف لمن يشاء وبمعنى المغالبة كما مر من نحو كابر
وجعلوا منها قراءة وكذبوا باياتنا كذابا بالتخفيف و
يجيء بمعنى التفعيل كنعمه الله وناعمه من النعمة وقد يحمل
المراءاة بمعنى التربية لانه راى على غيره وبناء انفعل
لا يكون الا للمطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر الا ما شذ وجاء
للمطاوعة

لمطاوعة افعل نحو اغلقته فانغلق وقولهم لا ينبغي مطاوع
تعجيبة اي طلبة كذا في الصحاح فهو لازم البتة ولا يقع
الا حيث يكون علاج وتأثير ولهذا قيل في قولهم انعدم
انه خطأ ومنه لزوم مطاوعة لا يسند الى الله تعالى وتقدس
فلا يقال انقدس وانعظم كما يقال تقدس وتعظم وبناء
افتعل يشارك انفعل في المطاوعة كقولك غممته فاغتم
كما يقال فانغم ويكون بمعنى تفاعل نحو اختصموا واقتتلوا
ومنه قوله تعالى وأتمروا بينكم بالمعروف وبمعنى اتخاذ الشيء
نحو اذبح واشتوى اذا اتخذ ذبيحة وشواء قال الله تعالى
واتخذ الله ابراهيم خليلا ومنه اكتال واتزن وبمعنى
التجرد نحو كسب واكتسب وللزيادة على معنى نحو اعتمل
في عمل وبمعنى افعل للصيرورة نحو اعتذر بمعنى اعذر اي
صار ذا عذر وقولهم انتصر منهم اي انتقم لا يبعدون
يكون اصلا للتسبب وفسروا قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين
اكتتبها بانتسابها كما فسروا بكتبها لنفسه اي بمعنى الاتخاذ

جمع اسطورة او اسطار بمعنى الاباطيل

ان هذا الا افك افتراه اي الذين كفروا القائلين للقرآن اي كذب اخترعه

فيكون هذا الباب لازما ومتعديا وبناء تفعل يجي للمطاوعة
نحو قطعته فتقطع وللتكلف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ
اي تكلف في الشجاعة والصبر والحلم والمروة ومنه تقيس
اي تشبه بقيس وتكلف فيه ويجي بمعنى استفعل كتكبر وتعظم وتيقنه
وتبينه اي طلب الكبر والعظمة واليقين والبيان قال عم
تحروا الليلة القدر في العشر الاواخر وقال في السبع الاواخر
اي اطلبوا حينه ويومه ويكون لافادة الكمال في حق الله تعالى
نحو تقدس وتوحد وتفرد وتكبر وللعمل بعد العمل في مهلة نحو
تجرعه اي شرب جرعة بعد جرعة وبمعنى اتخاذ الشيء نحو تديرت
المكان اي اتخذته دارا وتوسدته اي اتخذته وسادة
وتبناه اي اتخذه ابنا وتعبده اتخذه عبدا وبمعنى الانفكاك
نحو تحوب وتهجد اي تجنب الحوب والهجود قال الله
تعالى امرا لرسوله عليه السلام فتهجد به نافلة لك فهو لازم
ومتعد وبناء تفاعل لافادة ما يوجد بين اثنين فصاعدا
بدون تعيين البادي ولذا اسند الى الكل بخلاف فاعل كما مر

كذا قال الزمخشري اي صاحب الكشاف

اي الذي يريد ... نحو

نحو تصالح وتصالحوا ومنه التكاثر والتفاخر اعلم ان كل
فعل اذا تعدى في فاعل الى مفعول واحد لا يتعدى في
تفاعل اصلا نحو ضارب زيد عمرا وتضارب زيد وعمرو
واذا تعدى في فاعل الى المفعولين يتعدى في تفاعل الى
مفعول واحد نحو نازع زيد عمرا الحديث وتنازع
زيد وعمرو الحديث ويجي لارادة ما ليس في الواقع نحو
تغافلت وتمارضت وتجاهلت اريت الغفلة و
المرض والجهل وليست هذه الاشياء في الواقع وبمعنى
فعل نحو تجاوز الغاية جاز ومنه التجاوز عن الخطايا
ويجي مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وبناء استفعل
لطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة ومنه
استخبر اي سأل الخبر وطلبه وللصيرورة والتحول نحو استحجر
الطين واستخل الخمر اي صار حجرا وخلا وللوجدان على صفة
والاعتقاد بها نحو استعظمته واستجدته واستكرمته اي وجدته
عظيما وجيدا وكريما واعتقدت انه عليها وللتوقف نحو

استحصد الزرع اى حان له ان يحصد وبمعنى فعل نحو قر
واستقر وللتعدية نحو استخرج فاخرج ومنه استظهر
القرآن اى حفظه وفي الصحاح طاف وتطوف واستطاف كله
بمعنى وقولهم استرجع القوم عند المصيبة معناه قالوا انا لله
وانا اليه راجعون وجعل في الكشاف قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة
للزيادة فيكون هذا الباب متعديا ولازما وبناء افعوعل
للمبالغة والتأكيد نحو اخشوشن مبالغة خشن واعشوشب
الارض مبالغة اعشبت وكذا احلولى الشيء في حلا وفي
الصحاح اخشوشن تعود لبس الخشن عن عمر رضى الله عنه
اخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا اى تعودوا لبس
الخشن وهو مقابل اللين واختاروا ابتذال النفس
تشبهوا بمعد في العيش تواضعا لله تعالى ومعد قبيلة من
العرب مشهورة في رثاثة الحال ودناءة العيش فهو
لازم لا غير وكذا بناء افعوّل لا يخلو من المبالغة متعديا
نحو اعلوطني فلان اى لزمني ولازما نحو اجلوذ اى

دام حالان من افعوّل معطوف على قوله متعديا ولهما

اى في الصفات الظاهرة

اى دام مسيره وبناء افعلّ وافعالّ للمبالغة النعوت
ولكن الثاني اشد مبالغة لان في زيادة الحرف قد يراد
بها زيادة المعنى نحو اصفرّ واصفارّ وابيضّ وابياضّ
وادهمّ وادهامّ ومنه مدهامتان والرباعي المجرد متعد
غالبا نحو زخرف الشيء وقالوا ذا دربت الارض
زلزلها وبعثر ما في القبور وقد يكون لازما نحو حصحص
الحق وقد يؤخذ من كلام ليدل على التكلم به نحو بسمل وحمدل
اى قال بسم الله والحمد لله وهيلل اى قال لا اله الا الله و
حوقل اى قال لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قولهم
حديث مروي بالعنعنة اى بان يقال عن فلان
عن فلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه
قول العلماء هذا فذلكة ذلك الكلام واصله انه من فرغ
كلاما على كلام سابق تقول وذلك او فذلك كان كذا
او بعيد كذا فالمراد نتيجة وحاصله وباب تفعلل مطاوعه نحو
فرقع اصابعه فتفرقعت فهو لازم للزوم وكذا افعلل

وافعلل وافعنلى لوازم نحو اطمأن اي سكن وتقرر
وفي القرآن ولكن ليطمئن قلبي واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون اي انقبضت ونحو
اقرنجم اي اجتمع واحلنكك الليل اي اظلم ونحو سلقيته
فاسلنقى فهو مطاوعه وجاء منه كلمتان متعديان نحو
اسرنداه واغرنداه بمعنى اعتلاه وغلب عليه ويعلم مما
سبق ان اللازم يصير متعديا وطالبا للمفعول
بعد ان لا يطلب بنقله الى ابواب التعدي اما بالزيادة
كاذهب من ذهب وفرحه من فرح واستخرجه من خرج او
بالحذف كخرجه من تخرج وكسره من انكسر والمتعدي ايضا
يصير لازما بنقله الى ابواب اللزوم اما بالزيادة او با
لنقصان كما في عكس ما ذكر وكذا يصير جميع اللوازم
من اي باب كان متعديا بحرف الجر نحو ذهب زيد بعمرو
وانطلق به وقد خرج بالحج قال الله تعالى وجاؤوا على قميصه
بدم كذب وفي الشواهد وكنت لا انسى حديثا كذاك

الدهر

الدهر يودي بالعقول واهمت من الامه اي نسيت
يودي مهلك فتعدى بالباء فكان بمعنى يهلك و
الفعل اذا تعدى بنفسه الى مفعول تعدى بالباء
الى آخر كما تعدى اليه بالهمزة والتضعيف في
مثل اقراءه القرآن وعرف الله الجنة المؤمنين
قال الله تعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر وامثالها
كثيرة **فصل** اعلم انه قد يزاد في باب الافعال حرف
نحو اهراق في اراق يهريق اهراقا وفي الحديث
او قطرة دم اهريقت في سبيل الله وفيه لغة اخرى
هراق بقلب الهمزة هاء لتقاربهما في المخرج يهريق
بفتح الهاء هراقة فهو مهريق وذاك مهراق بفتحها
فيهما والامر هرق والنهي لا تهرق وفيه لغة اخرى
اهرق يهرق اهراقا من اراق بقلب الهمزة هاء
اولا ثم حذف عين الفعل ثانيا للزوم الهاء وكانها
من نفس الكلمة باثبات الهمزة ثانيا للافعال وهذا

ثم

من الغرايب لان هرق غير موجود في كلامهم حتى
يوخذ منه اهرق واما قول ابي علي واباك بن هرق
والدماء فانها لقوة ابدال اشد الادغام فعلها
التخفيف للوزن ويحتمل ان يكون اهرق مخففا
من اهراق ونحو اسطاع بكسر الهمزة يسطيع
بفتح اليا جعله من الاستفعال بحذف تاؤه
استثقالا مع الطاء وكره ادغام التاء في الطاء
كما في اطهر لدوام سكون السين الاستفعال ومن
ذلك قراءة اكثر القراء فما اسطاعوا ان يظهروه
وقرا حمزة فما اسطاعوا بالادغام وجمع الساكنين
وروى الاخفش عن بعض العرب استاع يستيع بحذف
الطاء استثقالا لقوة المانع تشابه باب الافتعال
كاختار لا في المضارع فانه لا يقال يختير بل يختار لكنه
لم يجي استاع من الافتعال وقد يحذفون الف التي هي
فيقولون لم ابل بسكون اللام وكسرها فانه لم ابال

تخفيفا

ونفعلون حج

تخفيفا لكثرة الاستعمال من المبالات ونفعلون
وهذا في المصدر فيقولون ما ابالية بالة والاصل بالية
مثل عافاه عافية فقلبت هي مثل الطاعة والكائنة فان
الاولى اسم من الاطاعة والثانية جمع حايك من الحياكة اصلها
حوكة قلبت واوها الفا كما يجي ان شاء الله تعالى واذا كان
فاء افتعل وتفاعل حرفا قريبا في المخرج من التاء جاز
ان تقلب التاء تلك الحروف وتدغم فيها وتجلب همزة
لسكون الاول المدغم وتعذر الابتداء بالساكن نحو ادثر
بتدثر بفتح التاء وفيهما ادثر بضم التاء فهو متدثر بكسر التاء
وادثر ولا تدثر بفتح التاء فيهما والدال مشددة في الكل
وادوقل مثله لفظا ومعنى اي يلتف بثيابه وفي القرآن اطيرنا
بك وازينت يطوعون ان يطوف بهما فتصدقن اظلم
يدبروا القول لا يسمعون المطوعين وغيرها وعلى قراءة النفر في
يطوقونه بالتشديد بدين ونحو اثاقل تثاقل اثاقلا فهو
متثاقل اثاقل لا تثاقل وحركات التاء فيها كحركات
بالفتحة والضمة والكسرة

قاعدة اخرى مفيدة

التاء في ادّثروا وفي القرآن بل ادّارك علمهم فادّارءتم فيها
تستاء لوني به على قراءة وغيرها وقرئ تشابهت قلوبهم
بتشديد الشين تشبيها بالمضارع قيل يجوز في الكلام العرب
زيادة حرف على حرف من جنسها كما قال الشاعر تتقطعت
بي دونك الاسباب فاصله تشابهت فزيد تاء وجمع
تاءان تقلبت الثانية شينا فادغمت واذا كان فاء
الفعل من افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه
طاء لثقل تلفظها بعد هذه الحروف وقرب مخرجها من الطاء
نحو اصطبر من الصبر يجوز اصّبر بقلب الطاء صادا وادغام
صاد من صاد ونحو اضطرب من الضرب يجوز فيه اضّرب
كما سبق ولا يجوز العكس فيهما ونحو اطّلب من الطلب و
اضطلم من الظلم يجوز فيه اظّلم واطّلم لقرب كل من الطاء والظاء
من الآخر في المخرج والتلفظ وفي القرآن لمن المصطفين الاخيار
ثم اضطره فاطّلع واذا كان الفاء منه دالا او ذالا او زاء
قلبت تاؤه دالا لما ذكر نحو ادّرء من الدرء وادّكر من

من الذكر يجوز واذّكر وقرئ وادّكر بعد امة بالدال
وقرئ منه مذّكر بالذال المنقوطة ومذدكر على الاصل
من مدّكر بالدال ونحو ازدجر من الزجر يجوز فيه ازّجر
ولم يسمع اذّاد وانما ازداد ولكن قرئ مزّجر
واذا كان واوا او ياء او ثاء قلبت هذه
الحروف تاء وتدغم في تاء افتعل نحو اتّعد من الوعد
واتّسر من اليسر واثّغر من الثغر اي نبتت ثغره
وهو ما تقدم من الاسنان قال الله تعالى ان
اولياؤه الا المتقون عن علي رضي الله عنه
السعيد من اتعظ بغيره ويجوز نحو اشّبه من الشبه
واسّمع من السمع لكن اظهار التاء مشهور وقلب الياء
المقلوبة من الهمزة تاء شاذ نحو اتّخذ لان اصله
ائتخذ من الاخذ والقاعدة فيه قلب الهمزة ياء
كما يجئ ان شاء الله تعالى وابقاؤها الا انهم قلبوا الياء
تاء وادغموا لكثرة استعماله واجلها توهموا ان التاء

اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا اتخذ يتخذ وقرئ
منه لتخذت عليه اجرا وعند البعض اتخذ لغة اصلية
بمعنى الاخذ ويجوز الادغام بجعل التاء مثل العين في
نحو يقتّل ويبدّل ويعذّر وفي القرآن وجاء المعذ رون
ونحو يشرّع ويسّم ويخصّم ومنه قوله تع تأخذهم
يخصّمون ونحو يغفّل وينظر ويرطّم يقال ارتطم
عليه امر اذا لم يقدر الخروج ومنه قال الله تع
يكاد البرق يخطف ابصارهم قرئ يخطّف بفتح
الخاء وكسرها وتشديد الطاء من يختطف فانه
يجوز فتح الفاء بعد هذا الادغام بنقل فتحة التاء اليها
ويجوز كسرها لحذف حركة التاء وتحرك الساكن با
لكسر ولذلك قرئ امّن لا يهدّي بكسر الهاء وفتحها
وقرئ باتباع الياء الهاء في الكسر وقرئ بدون
تحرك الهاء على اجتماع الساكنين لان المدغم متحرك الحركة
المدغم فيه ومن قرأ يهدّي بضم الياء جعله من التفعيل

واستعمال

واستعمال هذا الادغام قليل ولذا قرئ تري الكلمات
المذكورة وامثالها بدون الادغام غالبة ولا يجوز
هذا الادغام في الماضي عند البعض لان الفاء تحرك
بالادغام فيستغنى عن الهمزة فيغ ذكرها استعمال ما لا حاجة
اليه وفي حذفها التباس بماضي التفعيل ان فتح
الفاء وفي لغة المشهور ان كسرت وجوز البعض
بكسر الفاء بناء على انها قد يكسر بسبب نحو بعث والبعض
بفتحها بناء على ان فعّلا قد يلتبس فعلا آخر نحو احمّر بفتح
الراء فانه يكون ماضيا وامرا من الافعال وقرئ عليهما
قوله تع الا من خطّف بكسر الخاء وفتحها مع تشديد الطاء
في الشواذ من اختطف ونقل كسر الطاء اذا تفتح الخاء
فلا التباس وجوز البعض باثبات الهمزة نظرا الى عروض
الحركة فكانها في حكم العدم نحو اخصّم بكسر الخاء وفتحها لما ذكر
ويجوز هذا الادغام في الفاعل والمفعول لانهما من توابع
المضارع الا انه جاز فيهما ضم الفاء ايضا تبعا للميم المضمومة

ولذلك قرئ قوله تعالى بالف من الملائكة مردفين بكسر الدال
وضمها وقد يبدل الدال منه ازدف بمعنى ترادف وجوّز في
المصدر خصّاما بفتح الخاء وكسرها او خصّاما باثبات الهمزة
على ما سبق لكن الخلاف فيما لم يوجد في الاستعمال فليطلب المهدوي
وعبيد الله المهدي والتقوي الظرف الثاني في بيان كلمات
الابواب من المصدر والماضي والمضارع والامر والنهي والفاعل
والمفعول واسماء الزمان والمكان والآلة فصل في المصدر
وهو الاسم المفيد لمعنى يقوم بمحل على طريق الصدور نحو
لفظ الضرب المفيد لمعنى الضرب وكذا لفظ النصر والطول
والسقم وغيرها وهو اصل الكل عند البصريين لان الفاظ
يتبع المعنى ومعناه بسيط ومعنا غيره مركبة بانضمام الزمان
والبسيط قبل المركب فالماضي مشتق منه فان معنى
الاشتقاق اخراج لفظ من لفظ آخر لمعنى آخر فالمفعول
اخراج ما يفيد زايدا اما يفيد بعضا والمضارع مشتق
من الماضي لتقدمه عليه في المعنى والمفعول وضع ما يدل على المتقدم

اوّلاً

اوّلا او اشتماله على زيادة ظاهرة واسم الفاعل والمفعول
وغيرهما مشتقة من المضارع بالاتفاق لمناسبة بينهما وبينه
على ما نبهم مما يأتي فالكل مشتق من المصدر اما بلا واسطة
او بواسطة او بواسطتين ومن ذلك قدمنا المصدر ثم
الماضي ثم المضارع وقال الكوفيون ان اللايق بالاصالة
هو الفعل لانه اصل في الاعلال ومدار فيه وجودا وعدما
نحو قام قياما وقاوم قواما بل في ضبط الابواب والاقسام
واعتبار الاوزان والاحكام فان الماضي معتبر
في الوضع والحكم بخلاف المصدر فانه يأتي من باب واحد على
انحاء مختلفة مثل نَصرٍ ودُخولٍ وثَباتٍ ورَجَفانٍ
وكَفالةٍ وشُكرٍ وكُفرانٍ وغيرها من الاوزان المختلفة
وهذه المصادر مع كونه من باب واحد بعضها ثلاثي وبعضها
رباعي وبعضها خماسي صحيح وغير صحيح باعتبار نفسها والماضي
في الكل ثلاثي مجرد وصحيح على وزن فَعَلَ والمضارع
يتبع الماضي لا المصدر وهو ظاهر واما الاستدلال بالتسمية

جواب من طرف الكوفيين عن استدلال البصريين على اصالة المصدر بكونه مسمى باسم المصدر الذي هو اسم مكان فانه يشعر بكونه محل صدور الغير

بالمصدر فليس بموجه لان الاشتقاق وضع اولاً من اهل
اللغة والتسمية وقعت ثانيا من اهل الاصطلاح والظاهر ان
كونه سماعيا يناسب كونه اصلا فان الاشتقاق ينبغي ان
يكون على سنن واحد يمكن ان ينضبط لكن قد يؤخذ الفعل
من الاسم مثل شتوت بمكة اقمت بها شتاء ويديته اصبت
يده وهو في غير الثلاثي كثير مثل اصبح وصبح واصطبح من
الصباح وتوسد من الوسادة وغير ذلك والمصدر
اما ميمي تكون في اوله ميم زائدة واما غير ميمي وهو الذي
تنازع في اصالته وهو في الثلاثي المجرد سماعي لا يجري
فيه قياس بل يعلم وزن كل مصدر في نفسه من استعمال العرب
الا ان العلماء ضبطوا الاوزان التي يدور عليها المصادر
المستعملة عند العرب على الكثرة في الجملة فوجدوا منحصرة في
ثلثين وزنا بمعنى ان كل مصدر يسمع ويؤخذ من العرب
لا يكون الا على وزن من الاوزان المعدودة وهي
فَعْل بحركات الفاء مع سكون العين نحو فَضْل وعِلْم وبُخْل

وفعلة

وفعلة بحركات الفاء مع سكون العين نحو فضل و
علم ايضا نحو رحمة وقدرة ونشدة وفعلى بالحركات
مع السكون ايضا نحو شكوى وذكرى وبشرى وفعلان
بضم الفاء وكسرها نحو غفران وحرمان وقربى نحوهما
ورضوان من الله وفعال بالحركات نحو ذهاب و
حساب وسؤال وفعول بضم الفاء نحو دخول وفعالة
بفتح الفاء وكسرها نحو زيادة وكتابة وفعلان بفتح
الفاء والعين نحو خفقان وفعل بفتح الفاء مع
فتح العين وكسرها نحو طلب وكذب وفعل
بكسر الفاء وفتح العين نحو صغر وفعل
بضم الفاء وفتح العين نحو هدى وفعلة بفتحهما الفاء
غلبة وفعلة بفتح الفاء وكسر العين نحو سرقة لعل
اصل الكثرة المعرفة بضم الفاء نحو صعوبة وفعيلة
نحو قطيعة وفعالية نحو كراهية وفعلولة نحو ديموت
وفعل بضم الفاء وافعال نحو دعاية بفتح المعجمة اتى ونحوها

واما الكذب بكسر الكاف وسكون الكاف فهو اسم حاصل المصدر

المزاج اعلم ان الاوزان المذكورة بعضها اكثر
وجودًا وبعضها اقل وبعضها كثير وبعضها قليل اما الاكثر
فوزن فَعْل وهذا الوزن اكثر منه وقوعًا واوفر استعمالًا
لانه ازيد خفة وهو اكثر مصادر الباب الثالث ووزن
فُعول وهو غالب في الباب الاول ووزن طلب
وهو غالب في مصادر الرابع ووزن وهادة (?) وهو
اكثر مصادر الخامس واما الاقل فوزن هُدى وكذب
ودحرجة وبشرى وسلوى وذكرى وكراهية ودعاية و
البواقي بعضها كثير ومنه ما هو قريب من الاكثر وبعضها
قليل ومنه ما هو قريب من الاقل ووزن كتابة منها
غالب في الاول ووزن حساب وسواء قليل في الرابع
ووزن نجل كثير في الرابع والخامس واقل في الاول ووزن
حنين غالب في الثاني خصوصًا في مضاعفه ووزن
خفقان كثير في الاولين ووزن شدة غالب في
المضاعف الثاني ووزن قدرة قليل في الرابع واقل في
غيره

في غيره وصعوبة كثير في الخامس واقل في غيره وتقلبة (?)
قليل في الثالث واقل في غيره وديمومة قليل في الثاني
واقل في غيره وذهاب قليل في الثالث وكثير في غيره و
ضعو (?) قليل في الخامس واقل في غيره وقال بعض العلماء ان
مثل التلعاب بفتح التاء والترتيلي (?) بكسر الدال وتشديد اللام
لمبالغة المصدر يعني كثرة اللعب وكثرة الدلالة والعلم
بها فيما لكن اورد في كتاب المصادر ما في وزن التفعال
التلعاب مصدر ونقل عن الحديث لا تردي في الصدقة
وفسره بالرد وفسر التطبيق بالملاقة ونقل عقيبه عن عمر رضي الله
عنه لو اطيق الاذان مع الخليفي لاذنت فالظاهر تحاذي مصدرية
هذين الوزنين والحق انه لا منافاة بين الكلامين اذ من
المشهور ان زيادة الحرف تفيد زيادة المعنى يدل عليه قوله
في الصحاح العجب الامر الذي يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم
والعجاب بالتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة وقول فيه
والالعوبة اللعب فان قوله الاول يفيد الزيادة وقوله الثاني

يفيد المصدرية فلا مانع لان يكون مصدرا مفيدا لزيادة
المعنى وهو المعنى بالمبالغة وايضا يفيد القول لان الوزن
افعولة يكون في معنى المصدر ويكون في معنى غيره وهو الاكثر
يدل عليه قوله في الصحاح والاحدوثة الخبر يأتي على القليل والكثير
ويجمع على احاديث على غير قياس قال الفراء يرى ان واحد
الاحاديث احدوثة ثم جعلوه جمعا للحديث وقوله نحو
والاغلوطة ما يغلط به من المسائل ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الاغلوطات ولعل المراد من قوله والالعوبة اللعب
حاصل المصدر لا المصدر نفسه وقال ناقلا عن الفراء ان الفتات
بالكسر تنزل منزلة الاسم الزلة والتزبيل واعلم ان من المصادر
ما هو شاذ نحو نبول حتى حكى الجوهري عن بعض العلماء انه قال
لم اسمع في هذا الوزن غيره وزاد بعضهم الولوع وقال
الجوهري الرسول والالوكة يجيئان بمعنى الرسالة ونحو
التهلكة بضم اللام نقل الجوهري في صحاحه عن بعضهم انه قال هي
من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس ونحو سؤدد وسودد

وجيلولة

وخيلولة من خلت بمعنى ظننت ومنه قولهم من
يسمع يخل وليان قال فيه قرئ قوله تعالى شنآن قوم
بفتح النون وسكونها وهما شاذان اما بالحركة فلان فعلان
فعلان بالتحريك انما يجيء فيما فيه الحركة والاضطراب
كاللمعان والخفقان واما بالسكون فلانه لم يجيء شيء
من المصادر عليه هذا البناء سكون ليان وقع بعد
الادغام للثقل باجتماع الواو والياء وان لم يكن الاولى
ساكنة في الاصل ونحو تبيان بكسر التاء فانه قال في
الصحاح والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر
تجيء على التفعال بالفتح مثل التذكار ولم يجيء بالكسر الا التبيان
والتلقاء لكن حكى فيه تيقاق الامر وتوقافه بمعنى الوقف
ونحو العبودية بمعنى العبودة وعدوا السخرية والحرورية
من المصادر ولعلها من قبيل ما يدخله ياء المصدرية مثل
الحرية والعالمية والمعلومية والفاعلية والمفعولية وجعل
الجوهري السخري والسخرية اسماء اوزن علية مثل عدة

انتهى انى غلط صاحب المتوسط من اداة بجعل ياء الفاعلية والمفعولية المذكورة في الكافية للنسبة

وهبة وفجة فعلى الحذف على ما يجئ ان شاء الله في باب
المثال واما مثل الملكوت والجبروت فقد صرح بعض
المفسرين بالمصدرية لكن اكثر قول العلماء بمعنى الاسمية
بمعنى المصدر والحاصل بالمصدر وجعلوا منه اللاهوت
ان كان عربيا من لاه يليه ليها بمعنى تستر اصله لَيَهُوت
والطاغوت من طغى يطغى طغيانا اى جاوز الحد في العصيان
اصله طغيوت على القلب المكاني من طغيوت وهو اسم
بلا شبهة واما كبرياء فاسم الحاصل من المصدر كالفعل بكسر الفاء
من الفعل بفتحها والكذب بالكسر من الكذب بالفتح وكسر الذال
وقريب منه سبحان بمعنى التسبيح والسلام بمعنى التسليم و
العافية بمعنى المعافاة وهو اي المصدر في غير الثلاثي
قياسي فانه يمكن فيه ان يسمع مصدر من كل باب من العرب
ويقاس عليه غيره ويورد على ميزان فهو سماعي بالنظر
الى الوزن وقياسي بالنظر الى الافراد وهو يجئ في الاكثر
على سنن واحد نحو افعال في افعل وافتعال في افتعل واستفعال

في استفعل وغيرها كما سبق وقالوا في افتعل تفعيلا او
تفعلة قال الله تعالى انها تذكرة وهذا الوزن متعين في
الناقص واللفيف من هذا الباب نحو تفعيلا فيهما مثل
التعدية والتولية والتقوية وفعالا وهو قليل قال الله تعالى
وكذبوا باياتنا كذابا والجوهري كررت الشئ تكريرا
وتكرارا وفي فاعل مفاعلة وفعالا وقرئ عليه قوله تعالى و
ولا كذابا بالتخفيف وفيعالا مثل قيتالا لا عده الجوهري من كلام
العرب لكنه قليل وفي فعلل فعللة وفعلالا قال الله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها قالوا النذر مصدر انذر
لعلهم ارادوا به اسم المصدر واما المصدر الميمي فقياسي على
وزن مفعل بفتح الميم والعين وكسرها ومفعلة بفتح العين
وكسرها نحو مدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وهو من المشتقات
سيعلم حاله في فصل اسمي الزمان والمكان ان شاء الله
تعالى **تنبيه** وقد يرد المصدر على وزن اسمي الفاعل
والمفعول قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي كذب وقال بايكم

باب استفعل

المغبون اي الغبنة ومنه الفاضلة بمعنى الفضل و
المفعول بمعنى العقل وبناء المرة منه في الثلاثي المجرد
على فعلة بفتح الفاء وسكون العين لا على زيادة التاء
على مصدر المستعمل نحو قمت قومة لا قيامة وقعدت قعدة
لا قعودة وشربت شربة لا شرابة وغيرها وفي غير الثلاثي
على مصدر المستعمل بزيادة التاء نحو اعطيت اعطاءة
وانطلقت انطلاقة واستخرجت استخراجة وهذه التاء
للمرة والكثرة واذا كانت التاء للوزن من الاصل فالمرة
حينئذ يكون بالوصف بالواحدة نحو رحمته رحمة واحدة
واقمته اقامة واحدة اي مرة بلسان آخر ومنه الترجماني
بفتح الجيم وضمها وبناء النوع على فعلة بكسر الفاء نحو
هو حسن الطعمة والجلسة وفي الحديث فاذا قتلتم
فاحسنوا القتلة ومنه مات ميتة جاهلية قبل الفكرة
تذهب الغفلة وتحدث في القلب الخشية وايس ويأس
لغتان في معنى مصدرهما يأس وفاعلهما آيس ويؤس

بفتح الجيم على وزن دحرج

هذا من النوادر

هذا من النوادر واعلم ان بناء المرة والنوع لا يجمعان
ولا يثنيان على المقام بخلاف اصل المصدر فانه معنى شامل
يفيد المقصود بدون الجمع والتثنية الا انه قد يقصد به
الانواع فيثنى ويجمع **فصل** في الماضي هو فعل يفيد
وقوع الفعل من فاعله في الزمان السابق نحو ضرب
زيد وهو يجيء على اربعة عشر وجها ثلثة للغايب وثلثة
للغايبة وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة واثنان للمتكلم
وبيان ذلك ان الفعل لا يثنى ولا يجمع في نفسه لكونه
تثنية وجمعا باعتبار الضمير المسند اليه فانه لفظ
واحد يسند باعتبار معناه الى واحد والى متعدد
الا انه اذا اسند الى المؤنث الحقوا به علامة للتأنيث
مثلا اذا اخذت فعل زيد وعمرو ثم اذا اخذت فعلا واردت
بالضمير زيدا وعمرا استقال للفعل الاول مفرد والثاني تثنية
مع انها واحد لان في الثاني شدة امتزاج الضمير
بالفعل فعد واتحد والضمير معنى تعدد الفعل بخلاف

فانه اذا اطلقت العالم كما لكون عالما بالعلم معلومات يثنى ويجمع المقصود واذا قصد الى فنين مخصوصين نحو عرف رجع ضابط العلمين والى فنون نحو الصرف والنحو في العلوم

اذ هو معنى ينسب الى غيره اما الى واحد او متعدد وفي التعدد في المنسوب اليه لا في المنسوب

الاول وهو ظاهر وقس عليه غيره واما الاسم فانه
يثنى ويجمع وكذا يذكر ويؤنث حقيقة ولذلك قالوا
ان الف ضربا ويضربان واو ضربوا ويضربون ضمير
اسند اليه الفعل ولهذا لا يتغيران في حال وان
الف ضاربان ومضروبان وواو ضاربون و
مضروبون علامة الضمير والاعراب لا الضمير نفسه ولهذا
يتغيران ويصيران ياء في حالتي النصب والجر فتقول
رايت ضاربين ومضروبين وضاربين ومضروبين و
وكذا في الجر وبيان الضمير ان معاني الافعال واشباهها
مستندة الى المفهومات المستقلة في نفس الامر كما مر فلما
ارادوا افادة ذلك الاسناد وضعوا صيغ الافعال
او مشابهاتها للمسند وما اتى صيغ الاسماء الدالة على تلك
المفهومات على ما في الواقع من الاسناد الى المذكر او الى المؤنث
وعلى التقدير اما الى الواحد او الى الاثنين او الى الجماعة
التي اقلها الثلثة ولا نهاية لاكثرها مثلا قالوا نصر زيد وجاء

زيد

وجاء زيد وعمرو وحضر القوم او اطاع المؤمنون وسار
العلماء او جاء هذا او ذاك او هؤلاء وامثالها وقالوا
ولدت هند وجاءت النساء ولعبت البنات وتكلمت
هذه او تلك وامثال ذلك وهذا الاسناد الى المفهومات اصل
والى الاسماء الدالة عليها تبع ثم لما راوا انه يمكن الافادة
بوجه اخصر في بعض المواضع ويحصل المقصود بالاشارة
الى المفهومات اراد والاكتفاء بها طلبا للخفة فانها مقصودة
مهمة في الاشياء كلها فوضعوا الضمائر على مقتضى المفهومات
فعينوا للواحد ضميرا او الاثنين ضميرا او لما فوق الاثنين ضميرا
لاشتراكه في معنى الجماعة ولانهم لو وضعوا ضمائر على مقتضى
الاعداد يخرج عن الضبط والربط ولان الاعداد يتعين
الافراد اذا كان التعيين مرادا نحو جاء في ثلثة رجال او اربعة
رجال او خمسة او عشرة الى غير ذلك ووضعوا للمؤنث خلاف
ما وضعوا للمذكر للفرق وضعا على حسب الفرق خلقة ثم ان
الذات المراد تعيينها بالاسناد اما غايب واما مخاطب واما متكلم

فان المتكلم اما ان يريد بالاسناد نفسه وهو المتكلم اصطلاحًا
او من يكلمه وهو المخاطب او غيرهما وهو الغايب سواء
كان فيهما او عندهما او بعيدا عنهما فعلى كل مقام عبّروا ضميرا
غير الضمير الذي في المقام الآخر ثم ان محل الضمير اما محل الرفع
او النصب او الجر على ما سبق في المقدمة من ان المفهومات
لا تخلو على المعاني المقتضية للاعراب فاسماؤها الواقعة مواقع
الاعراب ومحالّه اما مرفوع او منصوب او مجرور والضماير
قايم مقاماتها وحال محالّها ستعلم احوالها فيه ان شاء الله
تعالى والمراد هنا الاشارة بقدر الحاجة ففي كل محل وضعوا
ضماير مخالفة وغير مخالفة على ما ستطّلع عليه قريبا ان شاء الله
تعالى فالضماير علامات دالّة على المفهومات المنسوبة اليها
الافعال او مشابهاتها وقائمة مقام اسمائها فعلامة المذكر
(من الصفات) (الدالة عليها اي على المفهومات)
ضمير المذكر وعلامة المؤنث ضمير المؤنث وكذا علامة المفرد
وعلامة التثنية والجمع وعلامة الغايب ضمير الغايب و
على هذا ضمير المتكلم والمخاطب وكذا ما هو في محل المرفوع وعلى

هذا

هذا ثم ان كلا من هذه الضماير اما متصل بعامله او منفصل
عنه فاذا فكرت في هذه التقسيمات وجدت ان الضماير
(المذكورة قبل هذا)
الموضوعة لا بد وان تكون مائة وثمانية ضماير لفظا لان
الضمير اما متكلم او مخاطب او غايب على ما مر وكل منها اما
مذكر او مؤنث فصار ستة اقسام متكلم مذكر ومتكلم مؤنث
وكذا الآخران ثم ان كل واحد من هذه الاقسام الستة اما
مفرد او مثنى او مجموع فصار ثمانية عشر من ضرب ثلثة في ستة
ثم هذه الثمانية عشر اما مرفوع او منصوب او مجرور
فصار ثلثة ثمانية عشر فصار المجموع اربعة وخمسين ثم ان كلا
من المرفوع والمنصوب والمجرور التي كل منها ثمانية عشر اما متصل
لعامله او منفصل عنه فصار لكل ثمانية عشر منقسما الى قسمين با
لاتصال والانفصال فصار ستة اقسام كل منها ثمانية عشر فصار
الاربعة والخمسون الحاصل من ثلثة ثمانية عشر ضعفين فصار المجموع
مائة وثمانية ضمائر لكنهم تركوا المجرور المنفصل بالكلية لما في عامل
المجرور من ضعف فلم يعتبروا اعماله الا متصلا فبقي خمسة اقسام مرفوع

ع

من المفرد والمثنى والمجموع ومعنى الضرب اعتبار كل واحد منها مع كل من الستة مثلا ان المفرد اما ان يكون في المذكر المتكلم او المؤنث المتكلمة او في مذكر المخاطب او المؤنث المخاطبة او في المذكر الغائب او المؤنث الغايبة وقس على هذا المثنى والمجموع

متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل فنقص
من المجموع ثمانية عشر ضميرا فبقي تسعون ثم الغوا من المتكلم
مذكرا كان او مؤنثا بضميرين من ستة احتمالات ضمير للمتكلم
اذا كان واحدا وضمير اليه اذا كان مع غيره قلة او كثرة لظهور
حال المتكلم في اكثر الاحوال فسقط من كل ثمانية عشر من المرفوع
المتصل واخواته اربعة ضمائر فبقي اربعة عشر فباعتبار الساقط
من الماضي او غيره اربعة الاربعة عشر او ردوا اليه اربعة عشر وجها
وبعد سقوط اربعة ضمائر للمتكلم بقي سبعون من تسعين لان محال
سقوط الاربعة خمسة فاربعة خماسات او خمسة اربعات تكون عشرين
ثم الغي في تثنية المذكر والمؤنث غائبا او مخاطبا بضميرين لقلة
استعمال التثنية وكون الغرض من وضع الضمائر الاختصار فسقط
من كل واحد من المرفوع المتصل والمنفصل واخواتها ضميران
آخران فنقص عشرة ضمائر من سبعين على ما مر فبقي ستون اثنا
عشر للمرفوع المتصل نحو نصر نصرا الى نصرنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل
نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انتِ انتما انتن انا

نحن واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما ضربكن
ضربني ضربنا ويقال في الجمع عند الجمع بين الضميرين ضربهمو
(اي الضمير المرفوع والمنصوب المتصلة)
باعادة الواو لان اصل ضربهم ضربهمو اخذف الواو
لوقوعها في الطرف بعد الحروف الكثيرة وضم ما قبلها
مع عدم الاحتياج اليها فلما زال التطرف بالضمير المتصل
الذي كانه جزء من الكلمة اعيدت الواو وعليه قوله تعالى
فاسقيناكموه انلزمكموها وشبههما خلقتموني وغير
ذلك ويقرى بالواو وبعض القراء في كثير من الضمائر للجمع المذكر
عند كونه بالميم وان لم يجتمع الضميران مثل هموا وانتموا
وقلتموا وغير ذلك وكذا انه انتهما الى اثنى اثنا واثنا
عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياي انا
واثنا عشر للمجرور المتصل نحو به بهما بهم بها بهما بهن
بك بكما بكم بكِ بكما بكن بي بنا وكذا ضاربه الى ضاربي ضاربنا وكذا

غلامه الى غلامنا وجعل الضمير المجرور المتصل كالضمير المنصوب
المتصل في الصورة والخلاف في المحل يعلم وجهه في محله واعلم
ان المرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب والغائبة
مطلقا على الجواز نحو ضرب ويضرب وليضرب ولا يضرب ونحو
ضربت وتضرب ولتضرب ولا تضرب فانك اذا قلت زيد
ضرب كان هو مستترا فيه واذا قلت ضرب زيد لم يستتر
لظهور فاعله واسناد الفعل اليه وكذا في غيره وفي مخاطب
غير الماضي اذا كان مفردا او متكلما على الوجوب نحو تضرب
واضرب واضرب ونضرب ولا تضرب وياء تضربين
واضربي ولا تضربي ضمير كواو تضربون ونون جمع المؤنث
في الماضي وغيره ضمير ولهذا لا تسقط في المضارع حين ما سقط
النونات وتاء ضربت ليست بضمير كما عرفت من ان الضمير نايب
للظاهر فلا يجمع معه وتاء ضربت يجمع فيقال ضربت هند وفي الصفات
كلها مطلقا على الجواز في المفرد نحو ضارب وضاربة فانك تقول
زيد ضارب وهند ضاربة فيستتر في الاول هو وفي الثاني هي وتقول

ضارب غلامه وضاربة جاريته وعلى هذا مضروب ومضروبة
وحسن وحسنة وعلى الوجوب في تثنيتها وجمعها نحو ضاربان
وضاربون وضاربتان وضاربات وكذا غيرها لانهم
جعلوا الفها وواوها علامة الاعراب فلو ابرزت ضمائرها
لزم اجتماع العلامتين فيشكل او يثقل واما وجوبها فلانهم
حملوا الصفات على الافعال فلا يسندونها الى الظاهر المثنى او المجموع
الا مفردا هذا ما اختاروه واجمعوه عليه وانت تامل فانظر
الى ما يميل رايك وعلى ما يستقر ذهنك والله المعين اعلم
ان الاصل في الضماير الاتصال لزيادة اختصاره وشدة امتزاجه
بمتعلقه وانما ينفصل بموجب نحو هو زيد لكون عامله معنويا ونحو
ما ضرب الا انا في ضربت وما ضربته الا اياه تعبدون واياي
فاتقون وما يعلم جنود ربك الا هو ونحو اعطيته اياه وان
المرفوع والمنصوب اذا اجتمعا قدم المرفوع لشدة الاتصال
وقوة القرابة نحو علمته وكذا يقدم ما هو في حكم الفاعل من الفاعلين
نحو اعطيتكه فقد اجتمع ثلث متصلات ويجوز اعطيتك اياه واعطيك اياك

في الانفصال ونحو عليكم فاضلا وان ضمير الهاء لا تشبع
عند الوصل مع ظاهر مثل نصره الله وتبشره المتقين وكذا
الذين وعند سكون ما قبله لكن يتم على اصله نحو عنه ومنه ونحو
اشركه فاعبدوه واجعله مثلا اتوه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ان
الله اصطفاه وقرئ فاجتباه ونشروه فبشروه ونحوها بالاشباع
الا اذا كان الساكن ياء فبكسر حينئذ نحو فيه ولديه وقراءة
اما مناحفص رحمه الله ويخلد فيه مهانا بالاشباع ومن
اوفى بما عاهد عليه وما انسانيه الا الشيطان بالضم فيهما
دالة على الاصل وقرئ فيه هذا واليه منه ربه ولاخيه يهرعون
بالاشباع فيها وتشبع بالواو اذا انضم ما قبلها او فتح نحو بنصره
ورسله وقرئ يرضه ويره بالاسكان والضم فيهما بلا اشباع و
وبالياء اذا انكسر نحو من ربه والمؤمنون لكن قراءة وافانه
ابهم وارجه واخاه وسكون الهاء وكسرها بالاشباع وتركه
وقرئ وارجه بضم الهاء مع اشباعها على الاصل وقرئ ويتقه
بسكون الهاء وقراءة حفص بسكون القاف وكسر الهاء بلا

بلا اشباع

بلا اشباع وقرئ نؤته منها نوله ونصله جهنم ومن يانه
وغيرها بسكون الهاء ومن ياته بضمها وقرئ فبهداهم
اقتده بحذف الهاء وبها باسكانها وباشباعها وان ضمير الياء
يحذف كثيرا في الاسماء مثل يارب ورب ويا قوم فكيف
كان نكير عذابي ونذر واشباهها وفي الافعال بعد نون الوقاية
على ما يجي ان شاء الله ثم اعلم ان الاصل في الافعال البناء
لما ذكر في المقدمة وان الاصل في البناء السكون لبعده
عن الاعراب فالمضارع لما شابه الاسم بتمام المشابهة التي
هي الموازنة في الحركات والسكنات نحو يضرب وضارب
والمشاركة في العموم والخصوص يعني ان الاسم قبل دخول اللام
والاضافة عام وبعد دخولها خاص نحو رجل والرجل وغلام
وغلام زيد وان المضارع قبل دخول شيء يصلح للحال والاستقبال
وبعد دخول السين او سوف يختص بالاستقبال ودخول
اللام يختص بالحال نحو يضرب وسيضرب او سوف يضرب وليضرب
والموافقة في الاشتراك نحو العين فانه مشترك بين الماء

الجاري والذهب وكذلك يضرب مشترك بين الحال والاستقبال

والوقوع صفة للنكرة وخبراً للمبتداء نحو مررت برجل ضارب

ويضرب وزيد ضارب ويضرب اعرب باعراب الرفع والنصب

والجزم مكان الجر على ما يجيء ان شاء الله مثاله في هذا الكتاب

ووجهه في فتية والامر لم يشابه الاسم اصلا فلم يعرب وبني على

اصل البناء الذي هو السكون والماضي كان بين المضارع

والامر في المشابهة وعدمها لما انه شابه في الوقوع صفة للنكرة

وخبراً للمبتداء نحو الله خلق كل شيء وهو رب احسن الى كل

مخلوق ولم يشابهه في ساير الوجوه وهو ظاهر فباعتبار عدم

المشابهة التامة الموجبة للاعراب تخلى عن الاعراب وبني

وباعتبار بعض المشابهة سقط عن درجة الاصل البناء وبني

على الحركة وعلى الفتحة لمناسبتها الالف التي هي ساكنة وايضا

وهو مفتوح الآخر في المعلوم والمجهول مالم يمنع مانع و

والمانع اما وجود الالف الغير القابلة للحركة في آخره نحو

غزا وغيره واما لحوق واو الضمير فانها تقتضي ضمة ما قبلها

واما

واما لحوق الضماير المرفوعة المتحركة فانها تقتضي سكون

الآخر لئلا يلزم توالي الحركات المستكرهة فيما كالكلمة

الواحدة مع كثرة استعمال نحو ضربن الى آخره اما اوله

فعلى وجهين لانه اما بهمزة الوصل كما في الخماسي والسداسي

واما بغيرها كما في غيرهما فان لم يكن بهمزة الوصل يفتح

في المعلوم ويضم في المجهول وان كان بها يفتح الحرف المتحرك

بعد الهمزة في المعلوم ويضم في المجهول وما قبل الآخر يكسر

في المجهول مطلقا ويفتح في المعلوم الا في ثلثة ابواب من

الثلاثي فانه مضموم في الخامس ومكسور في الرابع والسادس

هذا هي القاعدة الاصلية المعتبرة في الكلمات الماضية وقد يعرض

عارض فيخرج عن هذا الوضع ظاهرا كما في نحو رموا [illegible]

في ابواب الاعلال ان شاء الله تع وهمزات الوصل التي في

اوايل الماضي لا تعتبر في المعلومية والمجهولية لعدم ثباتها لانها

يسقط في الوصل واللايق بان يكون علامة ما هو الثابت المقرر

ولو اعتبرها لزم الالتباس بين المعلوم والمجهول تضم في المجهول

للزومها

في المعلومية والمجهولية

عند عدم الوصل بالتبع وهمزة الوصل همزة ابن وابنة وابنم
وامرء وامراءة واثنين واثنتين واسم واست وايمن
وهمزة الماضي والامر والمصدر اذا كن في الخماسي والسداسي
وهمزة امر الحاضر من الثلاثي وهمزة لام التعريف وشأن
همزة الوصل ان تحذف عند الوصل وتكسر عند الابتداء الا همزة
التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء بهما
وهمزة الامر من يفعل بضم العين فانها مضمومة في الابتداء
تبعا للعين كما سبق وكذا مجهول الماضي الخماسي والسداسي
كما مر والهمزة المفتوحة المقطوعة في مثل افترى واستكبر
واما قلتم على قراءته للاستفهام وهمزة البناء محذوفة لفظا
للوصل متروكة خطا لتخفيف الكتابة ولحفظها وغير ما ذكر
همزة قطع فهمزة الافعال للقطع في الماضي والامر لكونها
علامة وآلة على معنى ليس في المجرد وهمزة اثنين للقطع قال
تع فلما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وقال الله تعالى فاعينوني بقوة اجعل بينكم هل

امنكم

آمنكم عليه واوفوا بالعهد اوف بعهدكم ثم اضطره ولكن
اعبدوا الله لاحتنكن وامثالها كثيرة ومثال نصر نصرا
نصروا الخ مجهوله نصر نصرا نصروا الخ وكذلك كسب و
وذهب وذهب وسمع وسمع وكرم وكرم وحسب وحسب
وكذلك اكرم واكرم وعلم وعلم وحاسب وحوسب بقلب
الالف واوا في المجهول لامتناع وجود الالف بدون
فتحة ما قبلها واقتضاء الضمة الواو وكذلك انفتح وانفتح
واعتقد واعتقد واحمر واحمر بتقدير كسرة الراء المدغمة
اذ الكسرة انعدمت بعد الادغام وتعلم وتعلم وتنازع
وتنوزع بقلب الالف واوا كما مر وكذلك استخرج
واستخرج واعلوط واعلوط واغدودن واغدودن
واحمار واحمور بالقلب وتقدير كسرة المدغم كما سبق
ومثلها اقعنسس واقعنسس واسلنقى واسلنقى وكذلك
عربد وعربد وتلالات وتلالات واخرنجم واخرنجم و
اقشعر واقشعر وقرئ تثنوني صدورهم وتثنون من تثنوني

من الافعال وتشتق من اثناء ان يقلب ابا ماض همزة
كقراءة والالفاء بين بالهمزة تنبيه اعلم ان المعلوم
واسم الفاعل يخبران عن حال الفاعل فيجيئان من اللازم
والمتعدي لما سبق من ان كل فعل لابد له من فاعل وان
المجهول واسم المفعول يخبران عن حال المفعول فلا يجيئان
الا من المتعدى لاقتضائه المفعول ولا يجيئان من اللازم
لعدم اقتضائه المفعول اذ الغرض من وضع المجهول واسم
المفعول اسناد المعنى الى المفعول لما سبق من العلة
فاذا لم يقتض الفعل المفعول فالى ماذا يسند لكن
يمكن ان يعدى بحرف الجر لما مر ويؤتى بالمجهول واسم المفعول
بقوتها فلذلك اوردنا المجهولات من الابواب اللازم
لزوما حيث جعلوا وزانا قالوا قد يراد نفس وقوع الفعل بدون
الاسناد الى شيء فيجاء بالمجهول نحو ضرب اي وقع الضرب
وقعد اي وقع القعود فيستوى فيه المتعدى واللازم
واعلم ان نعم وبئس فعلان ماضيان في الاصل لا يتصرفان

الآن تتصرف ساير الافعال لانهما ازيلا عن موضعهما
وهو الاخبار واستعملا للانشاء فانك اذا قلت نعم
زيد لا تريد بذلك الاخبار بثبوت النعوة لزيد في الزمان
الماضي بل تريد اظهار ثبوتها له الآن على ما في اعتقادك
وذلك وان كثر وقوعه نحو بعت واشتريت وامثالهما
من نحو آمنت الله والحمد لله ونصلي على محمد واشهد ان لا اله
الا الله واستغفر الله ونحمد الله ونصلي على محمد وغيرها
لكن الازالة فيهما غالبة غلبة تامة حتى كادا ان يظن
انهما ليسا بفعلين في الاصل فنعم منقول من نعم فلان
اذا اصاب نعمة وبئس اذا اصاب بؤسا وشدة
بكسر العين فيهما فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف
فلم يتصرف قال النبي عليه السلام نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل وقال عليه السلام بئس الطعام طعام
الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء ويدخلهما
تاء التانيث منهما خواص الفعل نحو نعمت وبئست قال

قال النبي عليه السلام لا تسبوا الدنيا فانها نعمت مطية
المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر وقال عليه السلام
نعم المرضعة وبئس الفاطمة وقد يدخل ما بمعنى شيء على
نعم فيجتمع ميمان متحركتان فتدغم الاولى في الثانية
جريا بهما مجرى كلمة واحدة لشدة اتصالهما فيحرك العين
بالكسر اما لرعاية الاصل او لتحرك الساكن به والنون اما
مكسورة وهو الاكثر لرعاية التخفيف ومطابقة العين
اما مفتوحة لرعاية الاصل وقرئ بهما قوله تعالى فنعما هي واما
حبذا فعيل حب في الاصل فعل ماض اصله حبب مثل حسن
فادغم وذا فاعله جعلا شيئا واحدا لانشاء المدح مثل نعم
واما ليس انها فعل ماض وهي كلمة نفي اصلها ليس بكسر
الياء فاسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لا تتصرف
تصرف سائر الافعال لما انها تدل على معنى الحال والدال
على فعليتها لحوق ما هو علامة الفعل كما في القرآن لست النفار
على شيء لست مرسلا لستم على شيء ليسوا سواء لستن كاحد
من النساء

من النساء ومن في نحوها الفعل لمعنى الاستثناء يستثنى بها
تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا
اي ليس الجائي زيدا وجاء في القوم ليسك لكن المنفصل
احسن مثل ليس اياك كما تقول الا اياك **فصل**
في المضارع وهو ما يتعاقب على اوله الزوائد الاربع التي
يجمعها اتين ويحصل بزيادتها مضارعته للاسم اي
مشابهته به في الوجوه المذكورة في فصل الماضي وهو
يجيء على اربعة عشر وجها على قياس الماضي والالف
للمتكلم وحده والنون له مع غيره والياء للغائب
مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنث الغائبة والتاء
للبواقي وتفتح هذه الحروف في المعلوم وتضم في المجهول
الا في الرباعي اي رباعي كان فانها مضمومة فيه معلوما
كان او مجهولا لكن يفرق بينهما بكسر ما قبل الآخر في
المعلوم وفتحه في المجهول وكذا ينفتح ما قبل الآخر في مجهول
سائر الابواب وقد يكسر هذه الحروف في المعلوم اذا كان

ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة للدلالة على كسرة
العين او الهمزة على لغة ضعيفة نحو نِعلم وتِعلم واِعلم و
نِعلم ونِستنصر ونِستغفر وقرئ الم اِعهد بكسر الهمزة ومالك
لا تِامنا بكسر التاء وقرئ تِبيض وجوه وتِسود
وجوه بكسر التاء فيهما واما قراءة فلا تِنيا بكسر التاء فلا تنيا
بالنون من الونى بمعنى الفتور ومنه التكاسل وفي
الصحاح انكال بالكسر فصيح من الخيل بمعنى الكل من الباب
الرابع ومنه قولهم من يسمع يخل وقرئ ما نعبد بضم النون
اتباعا للباء **تنبيه** اعلم انه اذا كان حرف المضارعة
تاء من باب تفعل وتفاعل وتفعلل يجتمع حرفان
من جنس واحد في كلمة كثيرة الحروف لا يمكن الادغام
فيجوز حذف احديهما تخفيفا نحو قوله تساءلون به
وتنزل الملائكة ونارا تلظى وانت له تصدى و
لا تفرقوا وامثالها كثيرة وقرئ توقد على ان اصله
تتوقد واما قراءة يوقد بحذف التاء نظرا الى اجتماع
الزيادتين

الزيادتين لضمن التركيب لكن تفيد ان المحذوف من التاءين
تاء البناء لا تاء المضارعة وهو المقبول عند الفعل ولا يبعد ان يكون
الحذف واجبا في مثل قول النبي عليه السلام لا تتبعوا عورات
المسلمين فان من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في
جوف بيته فانه لو لم يحذف لزم تتابع ثلث تاءات
متحركات وهو ثقلة ثقيلة كما لا يخفى ويجوز اثباتهما قال الله
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة وتتجافى جنوبهم وعلى الاول
قراءة لتعارفوا وعلى الثلاثي الثاني قراءة لتتعارفوا واما لتعارفوا
بالادغام فمن الغرائب وكذا منها قراءة الذين توفيهم الملائكة
بادغام التاء بقوة فتحة نون الذين واما اخره فعلى مقتضى
الاعراب لانه معرب كما سبق فاعرابه رفع ونصب وجزم
بدل الجر في الاسم لما يعرف في موضعه فرفعه بالضمة لفظا اذا كان
اللام صحيحة او تقديرا اذا كانت معتلة في المفرد الغائب و الغائبة
والمتكلم طرفي المتكلمين وبالنون في التثنية الاربعة وجمع المذكر
والمفرد المخاطبة وهذا عند عدم دخول الشيء من الجوازم و الغائب والمخاطبة

انما قيد باللام لان اعتلال العين والفاء لا يكون مانعا من ظهور الاعراب في الاخر

والنواصب وأما نون جمع المؤنث فضمير لا تسقط كما مر
والمضارع مبني عنده لحقوقها إيذانا بأن الأصل فيه البناء
لكونه فعلا فالإعراب بسبب الخارج مثاله يضرب يضربان
يضربون تضرب إلخ مجهوله يُضرب يُضربان يُضربون تُضرب إلخ
وكذلك يُكرم ويُكرم ويتعلم ويتعلم ويتعامل ويتعامل وكذلك
يعتقد ويعتقد ويتعلم ويتعلم ويتنازع ويتنازع وقس عليها
البواقي ونصبه بفتحة محال الفتحة لفظا إلا فيما يكون
اللام ألفا فإنها تكون ساكنة البتة فيقدر الفتحة أو بسقوط
النونات الإعراب عند دخول النواصب الأربعة
التي هي أن لن وكي وإذن نحو لن يضرب لن يضربا
لن يضربوا وكذا البواقي ونون الآن يعفون نون جمع
المؤنث وجزمه بسكون محال الفتحة إن كان اللام صحيحة
وبسقوطها إن كانت معتلة أو بسقوط نونات الإعراب
وذلك عند دخول الجوازم الخمسة التي هي إن ولم ولما ولا
الناهية ولام الأمر وإذا دخل عليه لم يبدل معناه إلى الجحد

ونفيه فيكون جحدا وكذلك لما لكن فيه استغراق معنى نفي
الجحد نحو لم يضرب لم يضربا لم يضربوا إلخ ولما يضرب لما يضربوا
إلخ وكذلك البواقي وإذا دخل عليه اللام يبدل معناه
من الإخبار إلى الإنشاء طلب الفعل فيكون أمرا نحو
ليضرب ليضربا ليضربوا إلخ ويسكن اللام عند دخول الفاء
والواو وثم للخفة وللفرق بينها وبين لام العلة في نحو
قوله تعالى وليقولوا درست ولنبينه مثالها فليتقوا والذي
ائتمن أمانته وليتق الله ربه ثم ليقضوا تفثهم الآية وفي
الحديث إذ ذكروا اسم الله وليأكل كل أحد مما يليه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وعدم
سكون لام ليصمت لسكون الواو وإذا دخل عليه لا فإن كان
غير آخره بتغيير الجزم تكون جازمة فيبدل معناه إلى الإنشاء
طلب ترك الفعل بل طلب كف النفس عن الفعل فيكون الفعل
نهيا نحو لا تضرب لا تضربا لا تضربوا إلخ وإن لم يغير آخره لا تكون
جازمة ولا تكون مانعة لعمل عامل لكن تنبيه وتوبيخ للاستقبال

43

نحو لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الى والعامل فيها قال
الله تع وان لا تغفرلي وترحمني وقال الله تع كي لا يكون
دولة وغير ذلك هو ان الجازمة وكي الناصبة وقس
عليهما امثالهما وكذا اذا دخل عليه ما لا يغيره ولكن يغيره
ويعيّنه للحال نحو ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى وقد
تدخل ان الناصبة ولا تغيير ايضا بالعمل قال الله تع
ان تدعون الا اناثا وان تدعون الا شيطانا مريدا
وان لن الناصبة فيتوكد نفي الاستقبال ولبث لتابيد
النفي خلافا للمعتزلة وعليه حملوا قوله تع لن تراني فنفوا
الرؤية بالكلية وهو باطل نطلع عليه ان شاء الله علما
في الدنيا وحقا في الآخرة وان الجازمة بكسر الهمزة تكون للشرط
والجزاء نحو ان يكرمني اكرمه قال الله تع ان يكونوا فقراء
يغنيهم وان الناصبة بفتح الهمزة تجعل الفعل في حكم المصدر
نحو احب ان تقرأ العلم اي قراءتك وفي القران آمنتم له
قبل ان آذن لكم وقد يحذف ويقدر معنى ويترك على الضعيفة
اي قبل اذني لكم

نحو تسمع

نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه يعني ان تسمع
اي سماعك فقد حمل عليه قوله تع تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون اي ان تؤمنوا وتجاهدوا والمعنى
ايمانكم ومجاهدتكم وقيل معناه آمنوا ابدا لتفصيله في
التغيير وهما ابدا خلاف الماضي ولا يعملان فيه لكونه مبنيا
لكن ان ينقل معناه الى معنى الاستقبال وان الى معنى
المصدر كما مر نحو قوله تع وان جاءكم نصر من الله
وقوله تعا ان جاءه الاعمى تنبيه اعلم انه قد يضمر ان
وان في مواضع فيعملان في المضارع ايضا قال الله تع
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنا
رب انظر اليك وقال الله تعا وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فنظر اليهم فتكون
من الظالمين وامثالها كثيرة وانه قد يتضمن كلمة معنى ان
فتجزم المضارع بعقوبها قال الله تع من يرد الله ان يهديه

يشرح صدره للاسلام ومن يعمل سوءا يجز به وقال الله تعالى
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وقال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وقال مهما تأتنا به وقال ايا ما تدعوا
وغير ذلك وقد تكون غير ذلك مهما تأتنا به وقال ايا ما
تدعوا وغير ذلك مشبهة وقال مهما تأتنا تعمل به وقال
ايا ما عدا وغير ذلك وقد تكون تلك الكلمات لغير الشرط
فلا تجعل تعرف حالها في موادها ان شاء الله او في
هذا القدر هنا لينكشف حال الكلمات بعض الانكشاف
عند المبتدئين وتكون عونا لهم في الجملة وكي لسببية
ما قبلها لما بعدها نحو علمت كي اعمل وعلمت كي اعرف الله
معرفة قوية واذن للجواب والجزاء نحو قولك اذن
اكرمك في جواب من قال انا اتيك وهو لا يعمل اذا اريد
الحال نحو اذن اظنك كاذبا وكذا اذا اعتمد على شيء قبله
من مبتدأ نحو انا اذا اكرمك او شرط نحو ان تأتني اذا
اكرمك

اكرمك بالجزم قال الله تعالى واذا لا يلبثون بالنصب على الغاء
وقرئ لا يلبثوا حملا على وجه الاعتماد وله بيانه في التفسير **فصل**
في الامر الحاضر هو صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل الحاضر اي
المخاطب وهو مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبال
بحذف حرف المضارعة من المعلوم وجعله على صيغة مستقلة
لكثرة استعماله وبيان طريق الاشتقاق منه ان تحذف
حرف المضارعة التي هي التاء لانه في طلب فيؤخذ من المخاطب
وتنظر الى ما بعدها فان كان متحركا تبتدئ به وتجعل آخره
كالمجزوم فانه مبني على الوقف والمبني على الوقف كالمجزوم
صورة نحو عد من تعد ودحرج من تدحرج وكذلك علم
واكرم وتعلم وتباعد وفي القرآن مفعولة ساجدين فقولوا
وجوهكم شطره فإياي فاتقون فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
تعالين وان كان ساكنا اجتلبت همزة الوصل لعدم
الابتداء بالساكن وجعل آخره كما سبق وتلك الهمزة مضمومة
في امر يفعل بضم العين تبعا لها نحو انصر والعطف في نكتب

وتلطف ومكسورة في غيره نحو اصبر واعلم وانتبه وانقطع
واستهد واستضح وغيرها واما همزة باب افعل نحو اكرم بالفتح
فهي اصلية كانت محذوفة من مضارعه لكراهة اجتماع
الهمزتين المتحركتين في المتكلم وحده فان اصل يكرم يأكرم
فلو لم تحذف لقيل في متكلمه أأكرم فثقل فحذفت لدفع تلك
الثقلة ولذلك لم تحذف الهاء المبدلة من الهمزة في يهريق كما
وحمل على المضارع الفاعل والمفعول في الحذف فقالوا مكرم
ومكرم الا انهم قالوا اصل مهيمن مؤأمن على الاصل من
أأمن على زنة مفعل فقلبت الثانية ياء تخفيفا والاولى
هاء لقرب المخرج كما في مهريق بفتح الهاء فهو من اسماء
الله تعالى بمعنى الرقيب اي الحافظ الذي يحفظ من يشاء
في امره وعند البعض من باب فيعل فالياء زائدة فلما
احتيج الى الهمزة بعد حذف حرف المضارعة لكون فائه
ساكنة أتي بتلك الهمزة المحذوفة لكونها اليق من غيرها
فمن ذلك كونها مفتوحة ومقطوعة على ما قرئ في القرآن

وبلك

وبلك آمن والقوه في غيابة الجب وانيبوا الى ربكم
واسلموا له ولم تعتبر حركة الفاء في مثل انيبوا ولم تبدأ به لئلا
يلتبس بمثل سيروا وبجيء مجهول امر الحاضر باللام والتاء
كغايبة المعلوم او المجهول لقلة الاستعمال فيهما نحو لتنصر و
لتضرب ولتعلم وغيرها وقرئ فبذلك فلتفرحوا على الاصل
المرفوض كما قرئ فافرحوا وجاء في الشعر لتأذن فاني
حمؤها وجارها قلت لبواب لديه دارها بحذف اللام
واعمالها مضمرة وكسر التاء على لغة تعلم ويحتمل ان تقلب
همزة الامر تاء لسهولة تلفظها اعلم انه يزاد في آخر الفعل
غير الماضي والحال نونان للتاكيد ثقيلة مفتوحة الا في
التثنية وجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما وخفيفة ساكنة
أو الثقيلة تدخل جميع الوجوه والخفيفة لا تدخل ما فيه الثقيلة
مكسورة وقرئ ولا تتبعان بالنون الخفيفة وكسرها
لالتقاء الساكنين هذا غريب ونون الاعراب تسقط
بهما لانهما يجعلان الفعل مبنيا فلا يجمع معهما علامة الاعراب

ويفتح آخر الفعل معهما الا في جمع المذكر لان واو الجمع تقتضي
الضمة وفي المفرد المخاطبة فان ياءه تقتضي الكسر وفي
جمع المؤنث فانه لا يتغير في حال فابقي آخره على السكون
ونونه على الثبات الا انه يدخل الالف بين نونه و
نون التاكيد لتنفصل بين النونات وتحذف واو الجمع
وياء المخاطبة بالثقيلة اكتفاء بالضمة والكسرة وبالخفيفة
لاجتماع الساكنين على غير حده اذ حده ان يكون اول
الساكنين حرف مد والثاني مدغما في متحرك حتى يكون مع
حكم المتحرك بتحركه ولهذا جاز دخول الثقيلة على التثنية
ولم تجز دخول الخفيفة عليها ولو حذفت الالف كالواو
والياء لالتبس بالمفرد وكذا في جمع المؤنث بعد الفصل
بالالف ولم يترك الالف لئلا يلتبس بالف التثنية هٰهنا
بعد الموافقة في الثقيلة وجمع بين الساكنين بعض القراء
في اذا اندرتهم بقلب الثانية الفا وان كان على حده
غيره وكذا في محياي باسكان ياء الاضافة وهو شاذ واما

واما اذا زلت ضمة ما قبل واو الجمع وكسر ما قبل ياء المخاطبة
بالاعلال فلا تحذف فان يجيء في موضعه ان شاء الله تعالى
مثالهما انصرن انصران انصرن انصران انصرنان
وكذلك لتنصرن ولا تنصرن وهل تنصرن في الاستفهام
وليتك تعلمن في التمني والا تغزان في العرض والله لاكتبن
في القسم وفي القرآن ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن آذان
الانعام فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم وليسجنن وليكونن
من الصاغرين ولتعلن علوا كبيرا ولنسفعن بالناصية
ولا تتبعان سبيل المفسدين وقرئ فدمرانهم في فدمرنا
عن علي رضي الله عنه لا تجعلن المال كسبك مفردا وتقي الهك
فاجعلن ما تكسب وامثالها كثيرة **واعلم** انه يدخل آخر
الفعل نون الوقاية عند لحوق ياء المتكلم لوقاية آخره
وحفظه عن الكسرة الغير الملايمة للفعل او لوجود الساكن
الغير القابل للحركة وذلك واجب في غير المضارع الذي
في آخره نون الاعراب كما في القرآن آتاني الكتاب الى

الى تمام الآيتين رب قد آتيتني من الملك الى آخر الآية تمسنني
فيه ابشرتموني بزيادة الواو وكما مر على ان مسني الكبر
بفتح الياء فانه جائز ما مكني فيه بادغام لام الفعل في
نون الوقاية وقرئ بلا ادغام على الاصل وفي
القرآن ازراني لمن ترآني فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويطعمني ويمتني ولم يمسسني بشر وفيه ارحمني فكيدوني
ارني انظر اليك وآتوني افتوني ونجني فاتبعني و
لا تذرني ولا تلوموني ولوموا انفسكم فلا تصاحبني و
لا تفتني بالادغام على ما مر لكن هنا واجب وامثال
ما ذكر من الامثلة كثيرة في القرآن والحديث وغيرهما
واما المضارع الذي في آخره نون الاعراب فتدخله تارة
ولا تدخله نحو اتعدانني وقرئ بالادغام واجتماع
الساكنين على حده وهو جائز كما في اتحاجوني في الجيم
والنون معا افغير الله تأمروني اعبد وعليه قرئ
فبم تبشروني وكادوا يقتلونني وتدعونني وقرئ

اتحاجوني

اتحاجوني بنون واحدة مخففا قالوا حذف نون الوقاية
اولى لانها انما يؤتى بها بعد الضرورة فحذفها في التخفيف
تركها وعدم الاتيان بها واما حذف نون الاعراب
تخفيفا في مثل مما تدعونا اليه فلان الثانية ضمير اولى بالثبات
وقرئ تدعونا بالادغام ومثله قراءة فبم تبشرون باحدى
النونين وحذف الياء فانها تحذف كثيرا اكتفاء بالكسرة كما
في مثل اضربن في المخاطبة وفي القرآن اكرمن واهانن بما كذبون
وتبتغين فهو تبتغين وخافون واطيعوني واتقون ومنه
وجود النون الزائدة على نفس الكلمة بعد الجوازم والنواصب
نحو ثم لا تنظرون فلا تستعجلون حتى تؤتون الا ليعبدون
ان يطعمون وقرئ اتمدونن بحذف الياء واثباتها مع
ادغام النون وعدمه وامثالها كثيرة ويدخل هذا النون
بعد نوني التأكيد ويترك كما روي عن علي رضي الله عنه يا من
يعذب من يشاء بعدله لا تجعلني في الذين تعذب و
يحتمل ان يكون نونا مخففة مدغمة في نون الوقاية وقد حل

آخر الاسم والحرف تعرف في موضعه ان شاء الله **فصل**
في اسم الفاعل وهو اسم وضع لمن اسند اليه الفعل على
وجه الحدوث وفي اسم المفعول وهو اسم وضع لمن وقع
عليه الفعل فالو اسم الفاعل مشتق من المضارع لمناسبة
بينهما في الحركات والسكنات بل في افادتهما معنى الحال
على التبادر من معلومه لانهما يسندان الى الفاعل
واسم المفعول ايضا مشتق منه لانه شبيه الفاعل لكن من
مجهوله لانهما يسندان الى المفعول كما سبق واسم الفاعل
يجيء في الثلاثي على وزن فاعل غالبا نحو ناصر وعارف
وعالم في المذكور بدون التاء لتقدم المذكر وعدم
الاحتياج الى الزيادة ابتداء وناصرة وعارفة وعالمة
في المؤنث بالتاء المتحركة للفرق بينهما وكون التاء المتحركة
من علامات التانيث في الاسماء كما ان التاء الساكنة
من علامات التانيث في الافعال نحو نصرت ذكر في
الصحاح انه اذا لم يكن في الفعل اشتراك بين المذكر والمؤنث

لا حاجة

لا حاجة الى التاء لانها للفرق بينهما ولا اشتراك نحو حائض
وعاقر كما في القرآن وامرأتي عاقر ومن كلمات الفقه
انت طالق ومن هذا القبيل لفظ المؤنث للمرأة وقد يدخل   خل
نظرا الى اصله نحو حامل وحاملة من الحمل بمعنى الحبل واذا كان
من الحمل بمعنى الثقل فحاملة لا غير هذا عند اهل الكوفة
واما عند اهل البصرة فالفرق غير مستمر وانما هو الغالب
لان العرب تقول رجل ايّم وعانس وامرأة ايّم
وعانس مع الاشتراك لان الايّم من لا زوج له رجلا
كان او امرأة وسواء كان قبل التزوج او بعده
ومنه قوله تع وانكحوا الايامى منكم جمع ايّم اصله ايايم
فقلبت قلب مكان في الحديث انه عليه السلام كان
يتعوذ من الايمة والعانس من تاخر تزوجه الى ان يجاوز
وقته فهو يطلق على الرجل وان كان في المرأة اغلب
ونقل الجوهري عن الفراء امرأة مجحة لزوجها ومحب لزوجها   جا
ايضا وتقول كلبة مجرية وامرأة مصبية مع عدم الاشتراك   ك

من كلام الجوهري

الجرو ولد الكلب بالكسر

لانّ الاجزاء كون الكلب الانثى ذات اجزاء و
هو جمع جرو والاصباء كون المراءة ذات صبيان
والمعقول ان امثالها من الشواذ ويثنّى بالالف حالة
الرفع وبالياء مع فتح الآخر حالة النصب والجر و
النون المكسورة في الاحوال الثلث عند عدم الاضافة
مذكراً كان او مؤنثا نحو صالحان وصالحتان ونحو
صالحين وصالحتين ويجمع جمع سالم في المذكر بالواو
حالة الرفع وبالياء مع كسر الآخر حالتي النصب والجر
وبالنون المفتوحة في الاحوال نحو عابدون وعابدين
وفي القرآن ربنا واجعلنا مسلمين لك وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد وقال اني لعملكم من القالين
وفي المؤنث بالالف والتاء في الاحوال كلها نحو
مسلمات مؤمنات [illegible] ثيبات ويجمع تكسيرا في المذكر
كلّ نحو قوله تعالى خشّعا ابصارهم وقوله سجّدا وبكيّا
او كان اغزّى وقرئ مخففا وعلى طلبة نحو بايدي سفرة

كرام بررة

كرام بررة و نحو اولئك هم الكفرة الفجرة وعلى صحاب
وجلوس نحو فاذكروا الله قياما وقعودا او نحو جثيّا
ويجوز فيه وفي بكيّا كسر الفاء اتباعا للعين ونحو جثيّ
بتقدير الرقاة وعلى عشاق كما في الحديث القدسي
انّ بيوتي في ارضي المساجد وانّ زوّاري فيها عمّارها
وعلى بزل نحو قوله تعالى قوما بورا وعلى ركّب كما تقول
وعلى اله وصحبه وجمع صحب اصحاب وعلى وحدان مثل رغبان
وشبان قال الله تعالى ان كثيرا من الاحبار والرهبان
ليأكلون اموال الناس بالباطل لعل اصل جيعان في جوع
جايع جوعان فكسر ما قبل الواو وقلبت ياء للخفة و
على قضاة وفي الحديث انكم ملاقوا الله حفاة عراة
وعلى فرهة وخدم وهلكى وجاء شبّان في جمع شابّ
لكن يحتمل ان يكون في الاصل مصدرا وفي المؤنث على
عوامل كالكوافر والصواف وفي القرآن وله الجوار
المنشآت ويستعمل هذا الجمع فيما يكون الفاء فيه واوا

جمع جاث من الجثو بمعنى القعود على الركبة قال الله تعالى وترى كل امة جاثية و جاء جثى وجثي لغة كما في الصحاح فلعل جثيّا من الياوي وان كان من الواوي فلعل القلب للتوفيق بين المصدر والجمع

خصوصًا في العطف مثل وَوٍ وارث ثلث واوات
متواليات كما استثقلوا جمع زاوية على زواوي فقالوا
زوايا ومثله مرآت فانها تجمع على مرايا كما تجمع على مرائي
على الامراي مراوي سيجي اعلاله ان شاء الله ومن نوادر
الجمع في فارس فوارس وفارس من اسماء الفاعل التي تؤخذ
من الاسم لانه ماخوذ من الفرس فالمعنى صاحبه مثل تامر من التمر
بمعنى صاحبه ومن هذا القبيل مُعَطَّرة من العطار في المفعول
للمبالغة ومثل الف مؤلفة وشاعر مثل تامر عند البعض
بمعنى صاحب الشعر وجمعه على شعراء من الشواذ ايضا واما الشهداء
فجمع شاهد عند البعض وجمع شهيد عند الآخرين والمشهود
والاشهاد جمع شهيد وهو جمع شاهد مثل اصحاب وصحب
وصاحب ومنها خوايج جمع حاجة وسمي اسم الفاعل على فعيل
نحو نصير بمعنى ناصر وبريء من برئ بالكسر بمعنى انفك و
تلخص واما اسم الله البارئ فمن برأ بمعنى خلق وتجمع بريء
على براء مثل فقيه وفقهاء وهذا جمع كثير الاستعمال مثل العلماء

والصلحاء

والصلحاء والامراء والوزراء والفقراء والحكماء والفصحاء
والبلغاء وفي القرآن الا انهم هم السفهاء وامثالها كثيرة
وعلى براء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف
وابرياء مثل صديق واصدقاء وهذا ايضا
جمع شايع مثل الانبياء والاولياء والاصفياء و الاتقياء
روي ان الله تعالى في الزبور ان اود الاوداء الي
من عبدني بغير نوال ولكن ليعطي الربوبية حقها ومثله الاحباء
والالباء والاعزاء والاذلاء وفي القرآن الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقون وجعلوا اعزة اهلها اذلة
في جمع عزيز وذليل ايضا ومثلها اشحة عليهم وخلو افو
تعالى فما تغني النذر على ان يكون جمع نذير بمعنى المنذر
ويكون بمعنى الانذار وتجمع برية على برايا مثل خطية وخطايا
اصله خطايئ كشرائف وكرائم وعظائم ولطائف ونفائس
وعجائب وغرائب فاجتمع همزتان واستثقلتا لكون الهمزة

ومثله الانصار في جمع نصير والاخيار في جمع اشرار جمع شرير من الشرة وقيل جمع شر واما الاشراء فالظاهر من الجموع انه في مثل الاطباء والاصحاء

ودية من المودة فهو فعيل بمعنى الفاعل قال في الصحاح وهما يتوادان وهم اوداء فيكون بمعنى الاخلاء وبالفارسية دوستان لكن عبارة ابي برزخ ان يكون ودياً فعيلا بمعنى مفعول والله اعلم

حرفات شدة انقلبت الثانية ياء لكسر ما قبلها فاستثقل
ايضا لثقل الهمزة مع ثقل صيغة الجمع وحرف العلة فقلبت الياء
الفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء لزيادة الخفة كذا قيل ومثل العطايا
والمطايا والهدايا والبلايا وقد يدخل تاء المبالغة مثل الخليفة
ويجمع على ظاهرها بخلائف وعلى المعنى بخلفاء لانه مذكر وفي
القران جعلكم خلائف الارض وجعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وجاء يتيم ويتامى وفريد وفرادى وهو غالب في اللازم
مثل كريم ولطيف وحليم وعظيم وقد يؤخذ من المتعدي للثبات
والزيادة كاسماء الله تعالى من العليم والقدير والسميع والبصير وغيرها
وقد يجي بمعنى المفعول نحو كسير بمعنى المكسور ومنه النكير لاحد
ملكي سؤال القبر لكونه منكورا او منكرا وجاء وليد بمعنى مولود
ولذا ثني وجمع قال الله تعالى كل امرء بما كسب رهين وتستوي
فيه المذكر والمؤنث نحو رجل قتيل وامراة قتيل اذا اذا غلب على
الكلمة الاسمية نحو ذبيحة ونطيحة او طرح موصوفه نحو رايت قتيلة بني
فلان

51

فلان جمع بالياء وجمع في المذكر والمؤنث على قتلى
مثل قال الله تعالى فترى القوم فيها صرعى اي موتى
جمع صريع وقد شبه ما هو للفاعل بما هو للمفعول
في ترك التاء نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من
المحسنين مع ان الرحمة مؤنث قوله تعالى والملائكة بعد
ذلك ظهير مع انه جمع المؤنث وقد يجي هذا الوزن
على معنى المفعل نحو النذير بمعنى المنذر والمفاعل نحو
العشير بمعنى المعاشر قال الله تعالى بديع السموات والارض
وقال لبئس المولى ولبئس العشير وقد يجي على وزن
فعول للمبالغة نحو غفور ويجمع على غفر وفي القران
فاسلكي سبل ربك ذللا وفيه عربا اترابا جمع عروب
ويجمع ودود على ودداء وقريب ان يكون العقلاء
والجهلاء على هذا الجمع فانه يقال رجل عقول كما يقال
جهول للمبالغة وغيور على غيار بفتح الغين وضمها
وعدو على اعداء وفي الصحاح عدى جمع ولا نظير له ومنه

قولهم في الدعاء دم على رغم العدى يا ذا الندى ويجمع
عجوز على عجائز وعجز وتستوي فيه المؤنث مع المذكر
قال الله تعالى توبة نصوحا ساعة صعودا ومنه البتول
للعذراء المنقطعة من الازواج ويقال هي المنقطعة
الى الله سبحانه عن الدنيا وعلى هذا يقال لفاطمة الزهراء
رضي الله عنها بتول ويجيء هذا الوزن ايضا للمفعول
ويفرق حينئذ بين المذكر والمؤنث بالتاء لاجراء
الفعل نحو ناقة حلوبة بمعنى محلوبة وقرئ فمنها ركوبهم
وجاء رسول بمعنى مرسلا ويجمع على رسل بضم السين و
سكونها قال الله تعالى وانه لفي زبر الاولين وقد يستوي
في فعيل وفعول الواحد والجمع وفي القرآن ربيون كثيرا
انا رسولا ربك اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم
كثيرا لفشلتم وقد صرح بذلك اهل التفسير في قوله وحسن
اولئك رفيقا وفي الحديث وهم قليل ويقال قوم قليلون
وفيه وهم لكم عدو وجعلناهم حصيدا خامدين ويجيء وزن
فعول

فعول لما يفعل به مثل الوضوء لما يتوضأ به والوقود و
الطهور وفي القرآن وقودها الناس والحجارة ويجيء اسم الفاعل
للمبالغة على اوزان أخر نحو صبار وصديق وهما اكثر استعمالا
قال الله تعالى ان الله يحب التوابين الرجال قوامون على النساء
ذلك بان منهم قسيسين ومنها سماعون اكالون واواه واواب
وعليون واما ربيون فمن قبيل النسب جمع ربي بكسر الراء منسوب
الى الرب للمبالغة بمعنى العالم العابد بالله فغير فتحة الى الكسر
للخفة بالتوافق والترقيق وقرئ بالفتح على الاصل مع تحقيقه
وقرئ بالضم اختيارا للحركة الملايمة لتفخيم الراء ومثله الرباني بمعنى
المتأله الكامل في العلم والعمل فانه منسوب الى الرب بزيادة الالف
والنون للمبالغة كما يقال امر نفساني وروحاني وشهواني
وفي القرآن ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما
كنتم تدرسون ومنه يقولون في المدح هو عالم رباني اي يقولون
حاكم حقاني وقرئ عطاء حسابا بفتح الحاء وتشديد السين وتخفيف
محسبا وجاء دراكا بمعنى مدركا ومثله قولهم قوة حاسة بمعنى محسة

وقد يؤخذ هذا الوزن من الاسم لاهل معنى ذلك الاسم مثل حمّار وبغّال
وجمّال ومثل عطّار وبقّال وسكّاك وخبّاز وغيرها من الحمار والبغل والجمل
ومن العطر والبقل والسكين والخبز لاهلها ومنه الفرّاء والزجّاجة ونحو
طوّال بضم الطاء وفي القرآن ومكروا مكرا كبّارا وقرئ وكذبوا
بآياتنا كذّابا بضم الكاف فانهم حملوه على الجمع وعلى المبالغة ونحو سيف
مخذم بالخاء والذال المنقوطتين من الخذم بمعنى القطع وهو مشترك
بين الآلة والمبالغة ونحو نسّابة اى علامة الانساب وعلامة
اعتبارا للموصوفة والتاء ونحو راوية وفروقة وضحكة ومجذامة
بالجيم والذال المعجمة اى سريع القطع للمودة والتاء فيها للمبالغة كما
في صيغة مبالغة تكون تاؤه لزيادة المبالغة ونحو مقدام مثل
معطار ومعطير ويستوي المذكر والمؤنث في السبعة الاخيرة واما
قولهم مسكينة من وزن معطير فمحمول على فقيرة وهي فعيل بمعنى الفاعل
بمقتضى الفرق كما قالوا هي عدوة الله وان لم يدخل التاء في فعول
بمعنى الفاعل حملا على صديقة فان الشيء قد يحمل على مناسبه حملا
النظير على النظير كما في الاول وقد يحمل على مقابله حمل النقيض على النقيض

كما في الش

كما في الشا وان اسكنت العين من وزن ضحكة يكون بمعنى
المفعول وعليه قرئ ويل لكل همزة لمزة بسكون الميم فيهما فانهما اذا
بفتح الميم يكونان بمعنى العيّاب والطعّان لكونهما للمبالغة كما
في الحديث ايها الناس لا تكونوا ممن خدعته العاجلة وغرته
الامنية واستهوته الخدعة فانه مبالغة خادع والمراد الشيطان
واذا كانا بسكونهما يكونان بمعنى المسخرة التي يأتي بالاضاحيك
فيضحكون منه ويشتمون وعليه قراءة يوم الجمعة بالسكون والفتح
بمعنى يوم الفوج المجموع اى الذي جمعه الشرع او بمعنى يوم الوقت
الجامع بالجمع البالغ مبلغ الكثرة والقراءة بضم الميم للاتباع
ومنه الاكلة والطعمة وغيرهما ونحو تيقظ بضم القاف وعليه
قراءة فكهون كما قرأ حفص انقلبوا فكهين وفي القرآن وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود وتجمع مفعال ومفعيل على مفاعيل كمحاويج
جمع محواج كثير الحاجة ومثل رجل مغيار ومغاوير ومطعان
ومطاعين ومعوان ومعاوين وكما بين جمع مسكين واما وزن
الفاعول فيستعمل اسما غالبا مثل القابون والناموس لصاحب سر

وعليه القراءة المشهورة

الملك وقد يستعمل لبين الحق والباطل على الكمل فرق بهما

وشجاعة رضي الله عنه واصل الصفة غالبا فان الصابون

في الاصل من صبن بمعنى وهو دافع الدرن بكماله والناموس

من نمس بمعنى ستر وصاحب سر الملك يكون ساترا اياه جدا

ومثلها الجاسوس لتجسسه وتفحصه عن احوال العسكر ويقال

الحواس جواس والناطور لحافظ الكرم والقاموس لوسط

البحر من قمس اذا اضطرب لشدة اضطرابه وقوة تموجه وقد

يدخله التاء لزيادة المبالغة مثل رجل فاذورة لمن لا يخالط

الناس ولا يؤاخذهم لسوء خلقه فكانه يتقذرهم اي يكرههم او يتقذر

كما يقال للزجاجة قارورة لتمام قرار ما يدخلها ومثل الطاعون

اذ فيه طعن كثير من طعنه بالرمح او غيره لا من طعن عليه

والباسور الذي هو واحد البواسير وهي العلة المشهورة من بسر

وجه بمعنى كلح وعبس فان المبتلى به كثير العبس والكافور للطيب المشهور

من كفر بمعنى ستر لانه يستر بريحه الطيب الروائح الكريهة واما قوله تعالى

ويمنعون الماعون بمعنى منافع البيت او بمعنى العطية او الزكوة فقيل

انه

انه من المعين وهو الشيء اليسير فيكون فاعولا وقيل من العون

بتعويض الالف من هاء المعونة والله اعلم واما التابوت فمن

فعلوة كثرقوة فاصله توبوة فقلبت الواو الاولى الفا

واسكنت الثانية على خلاف القياس فيها لكثرة استعماله بين

الناس ثم نقلبت هاء التانيث تاء ومثل هاروت وماروت

فاسم اعجمي وقد يشبه جمع اسم الفاعل الثلاثية بهذا الوزن بعد

الاعلال مثل ساهون قال الله تعالى والساهون عن المنكر فانهما

يشبهان الكانون بمعنى الموقد اي محل الوقود فيكون

اسما وبمعنى الثقيل من الرجال فيكون صفة ويكون اسم شهرين

بالتوصيف نحو كانون الاول وكانون الثاني فهذا اسم

اعجمي غير منصرف مثل هارون وقارون ويكون قارون

جمع قار من القري بمعنى الضيافة والاحسان ومثله قالون وقال

الجوهري عاشورا وباجورا لشدة الحر في تموز وغيرهما

جمع ذلك مولد ووزن الفعول بضم الفاء والعين مع التشديد

فقد جاء صفة للمبالغة نحو سبوح قدوس بمعنى المقدس والمنزه

فيكون للمبالغة ومن اقسام اسم الفاعل الصفة المشبهة
هي اسم مشتق من المضارع يدل على معنى ثابت في الفاعل
وهي لا تجري على فعله في الوزن نحو حسن وحسنة قال الله تعالى
قل هو الله احد الله الصمد بمعنى السيد من صمده اذا قصده وهو
السيد المقصود مطلقا ولا عجب ان يكون التعجب منه قبل
في الاصل مصدر وبهذا الوزن قد يكون للمفعول نحو حسب بمعنى
محسوب ونوب نقض بمعنى منقوض اي محرك ليسقط ما فيه
ومنه العزب والذي لا زوج من العزوبة والبطل للشجاع
من البطولة واذا كان من البطالة يقال بطال ومن البطلان
باطل قال الله تعالى كنتم امة وسطا اي عدلا ونحو خشن بكسر الشين
من الخشونة وهي ضد اللينة وفي القرآن قوم عمون من عمى
القلب بمعنى الجاهل وفيه من الكذاب الاشر من الاشر بمعنى شدة
الفرح مع غاية الفعلة ان الله لا يحب الفرحين وقرئ
بضم الشين ومنه ثوب خلق وبيت خرب ونحو صعب بسكون
العين من الصعوبة ضد ولا يبعد ان يكون الرب والحق منه

بغاية التنزه المتعالي عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ولذلك لم تسمع ان يوصف بها غير الله تعالى والفعول
بفتح الفاء مع تشديد العين ايضا فقد جاء صفة مثل
نحو قيوم بمعنى القائم بامور المخلوقات على الكمال فعلى هذا
اصله قيووم بواو العين وواو الكثير وواو الوزن
فانقلبت الواو المشددة ياء لوقوع الثقلة الوزنية
والحرفية وكون الياء اخف من الواو ولكن المذكور في
التيسير ان اصله قيووم على وزن فيعول فيكون
وزنا قد اعل بالقلب والادغام كما في سيد وقيم وميت
من الواوي وبين وهين ودين من اليائي ووزن الكل
فيعل وجمع سيد على سادة وميت على موتى وجاء اسما مثل تنور
وبلوط وغيرهما قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم
واما ايوب فاسم اعجمي ولذلك كان غير منصرف نعم حسن ان يكون
بمعنى الاواب من آب الى الله اي رجع لكن لا مجال حينئذ لوجود
العلتين ولم يذكر في لغة الاوب وفي الصحاح رجل تلعابة كثير

وان احتمل ان يكون في الاصل مصدر بين وكذلك البر من
البر ويقال ثلثة بررة وواحد فرد ومنها رجل طلق المستبشر
الوجه ونيه محض اي خالص ورذل اي دون حقير ونحو
ان يكون مخفف خير بالتشديد مثل سيد وميت ونحو صلب بفتح
الصاد وسكون اللام من الصلابة ضد الرخاوة وقولي
هذا الوزن للمفعول نحو اكل وسؤل وخبز ونحو ملح بكسر الميم
من الملوحة واذا كان من الملاحة بمعنى الحسن واللطافة
يقال مليح وملاح مثل شجاع وكرام وطوال وكبار وهو
من الاوزان الصفة المشبهة ايضا ومن وزن الملح
بمعنى حال وحرف بمعنى خالص وجاحب وخدن بكسر الخاء
فيهما بمعنى الحبيب والخدين اي الصديق ونحو جنب بالضمتين
من الجنابة ونحو جبان من الجبن بمعنى الخوف ومثل بيت
خراب والمذكورات كلها من الباب الخامس غالبا
وقد جاء عجل بكسر الجيم وضمها من العجلة من الرابع ونحو عطشان
من العطش بمعنى الظما ثانيه على عطشى جمعها على عطاش

بكسر العين وقرب وهم كساب وكسابى بالضم والفتح كغيارى
وغيارى وقرى سكرى وسكارى وجاء رجل راجل
خلاف راكب وهم رجل بالسكون مثل صاحب وصحب ورجالة
ورجال بالتشديد فيهما ورجال بكسر الجيم وضمها وهم
رجالى ورجل رجلان وهم رجلى ورجال وامراة رجلة
ايضا وهن رجال ورجالى فمنه اصل الرجل في مقابلة
المراة لان اغلب احوال الرجل الرجل وقوله تعالى ثم ارسلنا
رسلنا تترى اي واحدا بعد واحد من الوتر اصله وترى
وقوله تعالى وقلوبهم شتى اي اشتاتا بمعنى المتفرقة من الشتات
بمعنى التفرق ونحو احمر من الحمرة تأنيثه على حمراء مثل صفراء
وسوداء وخضراء وبيضاء تثنية حمراوان وفي الحديث
افعي وان انثيا لا تبصرا نه جمعها حمر بسكون الميم ومنه قوله
تعالى صم بكم عمي وقوله مالة او جاء في الجمع عميان وعرجان مثل
الباساء والضراء بمعنى الشدة مؤنثان لا مذكر لهما ويقال في
باب العين بيض في جمع ابيض ضيانة للبياء قال الله تعالى

وحور عين حور جمع حوراء التي بدنها ابيض وعين جمع عيناء
اي التي عينها واسعة حسناء وظهر من قولهم رجل اعين انه
قد يؤخذ وزن افعل من الاسم بلا فعل كفاعل كما مر ومثله
ما جاء في الحديث ان النبي عليه السلام قرب كبشا اقرن
اي الذي له قرن وجاء امراة حسناء وسوآء في مقابلها
بدون رجل احسن واسوا صيغتين واما بمعنى التفضيل
فيجيئان كذا جاء شوهاء بمعنى سوآء بدون اشوه
صفة ولا انجاء وجاء غلام امرد بدون جارية مردآء
كما جاء رحمن بلا رحمى لاختصاص رحمان بالله الرحيم
الذي لا غاية لرحمته وجاء اسود وسوداء وسودان وهذا
ان الوزنان يجيئان من الرابع اعلم انه يجيء افعل
لتفضيل الفاعل من الثلاثي المجرد فقط لعدم امكان بناء
في غيره مما ليس بلون ولا عيب لاختصاصها بافعل للصفة
فلو جاء منهما لزم الالتباس نحو افضل واعلم واحسن واقطع
وتانيثه على فعلى بضم الفاء نحو الفضلى والقصوى والعليا قال الله

تعالى

تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم فلله الاسماء الحسنى و
يذهبان بطريقتكم المثلى لعل اصل العقبى منه ولذلك فسروا
بالعاقبة وانثى اسم على ذلك الوزن بلا مذكر واما الاعطا
وارولاهم في تفضيل المعطي والمولي من ايلاء بمعنى الاعطاء
فشاذ وكذا احمق من هبنقة من العيوب ولم يجئ
هذا الوزن لتفضيل المفعول لئلا يقع الالتباس وعين
الفاعل لاصالته وعمومه لشموله اللازم والمتعدي وكون افعل
من فوات التجنين في تفضيل المفعول شاذ وكذا اعذر منه
واشهر واعرف وانكر وارجى واهيب واحمد وجاء في دعاء
الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل حبك احب الاشياء
الي واجعل خشيتك اخوف الاشياء عندي بمعنى المحبوب
والمخوف وفي الحديث قيل اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوة المكتوبات واذا اردت التفضيل
فيما فوق الثلاثي او في الالوان والعيوب توسلت بافعل
من الثلاثي وقلت هو احسن اجابة واقبح في لغة واشد

استخزاجا وامثالها وقلت اتم سوادا واعظم حمقا وغيرها
ويجوز التوسل بما اي بمثله التفضيل نحو قوله تعالى هو اشد
منهم قوة واكثر جمعا فانه يمكن ان يقال اقوى منهم واجمع
وقد جاء بلا فعل نحو احنك الشاتين من الحنك وهو
اسم جامد وجاء حبلي لذات الحبل بمعنى الحمل بلا مذكر
ولا قصد التفضيل وعزى تانيث اعز ومن ذلك تسبيح
اهل الجاهلية صنمهم بها على زعمهم الفاسد الباطل و
تانيثها لان صنمهم كانت شجرة وجمع افعل على افاعل
مشهور مثل الافاضل والاعالى وفي القرآن اراذلنا
بادي الراي وفي الحديث احاسنكم اخلاقا وفعلى الجمع
على فعل مثل فضل وفي القرآن انها لاحدى الكبر تنبيه
اعلم انه لا يجوز استعمال اسم التفضيل الا باللام او الاضافة
حالة التعريف او بمن حالة التنكير ظاهرة وهو الغالب
او مقدرة بمعونة المقام قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي
احسن اي بالطريقة التي هي احسن من غيرها نحو زيد الافضل او

اوافضل

58

او افضل الرجال وهند الفضلى او فضلى النساء وقال الله
تعالى ولله المثل الاعلى فهم نجزيه الجزاء الاوفى فسنيسره لليسرى
وهو اسرع الحاسبين قال النبي عليه السلام انا اكرمكم بالله
واخشاكم له احب الاعمال الى الله ادومها وان قل و
على هذا في التثنية والجمع ولا يجوز الجمع بين التعريف و
من فلا يقال زيد الافضل من عمرو واذا جاء بمن يستوي
فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع نحو هو اوهما او هي
او هم او هي اوهن افضل من فلان وفي القرآن ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث الجنة اقرب الى
احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وباللام يؤنث
ويذكر ويثنى ويجمع نحو احب الشيخين الافضلين والفضليان
الافاضل ونحو خير النساء عائشة وفاطمة الفضليان و
والخلفاء الافاضل وازواج النبي الفضليات وفي القرآن
انها لاحدى الحسنيين اي الحالتين الحسنيين وانذر عشيرتك
الاقربين انتم واباؤكم الاقدمون وبالاضافة يجوز الامران

قال انه تعالى تخطيطا لذاته والمراد اخبار
عن غاية قربه من البعد علما
وقدرة وتدبيرا وتصرفا

قال الله تعالى اكابر مجرميها وقال الله تعالى لتجدنهم احرص
الناس على حيوة ويقال خديجة افضل النساء وقال عليه
السلام يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل
النار ومما حذفت منه من مقدرة قوله سبحانه وتعالى يعلم السر
واخفى اي اخفى منه ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن اهتدى وقول النبي عليه السلام فانه اغض
للبصر واحصن للفرج اي من غيره واما قولنا الله اكبر فقد
قال الحكماء لا تقدير لمن هنا اذ لا نسبة له تعالى الى احد فا
فالمراد اثبات الكبرياء المطلق وقوله تعالى احكم الحاكمين و
امثاله فعلى ظاهر فهم الخلق وحملوا قوله تعالى ادفع بالتي
هي احسن على الزيادة المطلقة وعلى تقدير من وما التزموا
الحذف في آخر حالة التنكير تقول جاءني زيد ورجل آخر
فتركوا الاستواء فيه حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين
وآخرين وآخر وآخريات قيل انما جاز هذا فيه لان الغالب
فيه معنى الوصفية التفصيل اذ لا يتبادر هو عند السماع ويا

تانيث

59

تانيث ادنى مع الدنو لما ان قربها اشد من قرب
الآخرة وهي مقصورة غير منونة على المشهور وهو الذي
جاءت به الرواية في الحديث وحكى تنوينها في لغة
غريبة كذا في شرح الاحاديث اعلم ان المفضل
والمفضل عليه قد يتحدان ذاتا ويختلفان بتغاير الكون
على نعم الناس برها منهم اشبه منهم باباءهم وان الفرق
بين التفضيل والمبالغة هو ان التفضيل يلاحظ فيه
النسبة بين الشيئين زيادة ونقصانا وقوة وضعفا
ويفضل احدهما على الآخر مثل زيد اعلم من عمرو وان
المبالغة لا يلاحظ فيها النسبة بل يلاحظ فيها المعنى
اللغوي ويثبت الشيء بدون النظر الى آخر مثل زيد
علام العلم وان كل مبالغة تصلح للتفضيل وهو ظاهر
فانه يجوز في زيد علام اعلم من اهل زمانه او من الكثير
وليس كل تفضيل يصلح للمبالغة مثلا تقول النملة اكل
ومن الذرة وهي اصغر النمل ولا تقول النملة اكالة او نقا

ق
هم
ل

ان كل نملة تاكل في سنة حبة حنطة مثلا وان
اول من الكلمات المشكل تصحيحها ولذلك قيل هو
وفعل من غير فعل لعل هذا قول من قال اصله وول على
فوعل فقلبت الواو الاولى همزة لشدة الثقالة بتكرر
الحرف الثقيل وقوة المتكلم في الابتداء بالهمزة اذ حينئذ
يكون اصل الكلمة وول بواوين ثم بلام فيكون فاؤها
وعينها حرف علة وهو لم يوجد في الفعل ولا فعل له بل لم
يوجد في الاسم مثل هذا مما فاؤه وعينه واو فان الو
في الاسم ويل ويوم وقيل اصله من وأل بمعنى لجاء فابدلت
همزة العين واوا تخفيفا غير قياس لكن المناسب حينئذ
ان يكون بمعنى المفعول لان كل ما هو اول يلجاء اليه
بنوع خصوصا الملجأ الحقيقي الذي هو الاول كل شيء
وموئله لن يجد من دونه موئلا ويناسبه الجمع على
اوائل لكن قلبت الهمزة ياء ولدفع الثقالة الحاصل من
اجتماع الهمزتين في كلمة ثقيلة الوزن ولذلك يقال

جود

قبايل

قبايل بالهمزة وترائب في جمع قبيلة وتريبة وهي
عظم الصدر واما جمعه على اوالي فبالقلب مكانا
واوانا وقيل ااول من آل امره اي اصلح او من
آل الامير رعيته اي ساسها واحسن رعايتها او
من آل اليه بمعنى رجع اليه فكل اول لا يخلو عن سببية
اصلاح والرعاية وعن الرجوع اليه والملايم في
الثالث ان يكون بمعنى المفعول والاولية الالهية تعالى
بهذه المعاني ظاهرة اذ هو المصلح والراعي والمرجع
يدبر الامر من السماء الى الارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم وسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون واليه يرجعون الامر كله فانا
لله وانا اليه راجعون فقلبت الهمزة الثانية واو
فادغمت للخفة المحسوسة عند الالتفات ويناسبه
تانيثه على الاولى وجمعها على اول مثل الكبرى والصغرى
وعلى ما سبق يكون اصلها ووُلى ووال فقلبت الهمزة فيها

واوا المشددتان والواو المضمومة همزة مثل اجوه في
وجوه والقلب فيهما اوجه من وجوه والاول
والاولى كلمتان لا يرد بهما التفضيل ومثلهما
الاوسط والوسطى اللتين من اخواتهما واما الاوسط
بمعنى الاشرف فهو للتفضيل واعلم ان الخير والشر
ضدان يستعملان مصدرًا واسما وصفة وتفضيلا
يقال خار زيد خيرًا وهو خائر وخير بالتخفيف و
خيّر بالتشديد وقوم خائر اخيار وخيار قال الله
تعالى هو خيرًا لهم بل هو شر لهم اولئك خير البرية
اولئك هم شر البرية قال النبي عليه السلام
وخيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وشرار ائمتكم
الذين تبغضونهم ويبغضونكم ويبغضونها
والخيرية لهم هو الله هو خيرية والهى خيرة ومخففا
او مشددا قال ح فيهن خيرات للمواقكم
قال الله تعالى وقال تعالى مخففا خيرات حسان والمشدد

م

وهي

قال الله تعالى وجهها

قال الله تعالى فيهن خيرات حسان والمشدد و
منهما اقل وجودًا ويقال شر فلان شرًّا وشرارة
فهو شر وشرير وهم اشرار وشرار واشراء ويقال
ويقال في تفضيلها هو او هي او هما او هن خير منه
او شر منه او خير الناس او شر الناس على طريقة
افعل من او افعله ولا يقال في اللغة الفصيحة اخير
او اشر وقوله تعالى اشر اريد كلمتان مركبتان من
همزة الاستفهام والشر ولذلك دخله التنوين وفي
القرآن انا خير منه قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
الكفار كم خير من اولئكم كنتم خير امة اولئك خير مكانا
اولئك شر مكانا وامثالها كثيرة وفي الحديث شر
العلماء من زار الامراء وخير الامراء من زار العلماء
وفيه خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من
طال عمره وساء عمله وفيه خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة بنت خويلد والضمير الاول عائد الى الامة

وشرار اراج

فيها مريم واكتا انا هذه الامة واعلم ان وزن افعل
يجئ ايضا للتعجب نحو ما احسن العالم واقبح الجاهل ويكون
مابعده منصوبا او ضمير منصوب نحو ما احسن قال الله تعالى
قتل الانسان ما اكفره لعل اصله ما الاستفهامية على الاستفهام
ففي الفعل ضمير الفاعل لها وما بعده مفعوله فالفعل في الاصل
ماض من الافعال اذ لما راى حسن احد مثلا فتعجب منه
سئل تعجبا بها اى اى شئ احسنه يعني كان سببا في
حسنه حتى بلغ هذه الدرجة في الحسن ثم غلب التعجب
فلم يلاحظ السؤال ولم يعتبر الاستفهام وفي الصحاح
وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس عليه لانه
لا يقال في المضروب ما اضربه ويقال احسن بزيد
على صيغة الامر بزيادة الباء للمبالغة بمعنى احكم بحسنه
في الاصل تعجبا ثم غلب استعماله في التعجب العرف قال الله
تعالى اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا اى ما اسمعهم وابصرهم يوم
ما يذيدان في حسبهم اي يوم القيمة وهو ايضا في امر الثلاثي

فقط

فقط قولهم ما اعطاه للمال واما اولاه للمعروف واما اكرمه
لي من المعطي والمولي والمكرم شاذ لا يقاس عليه وكذا
قولهم ما اعجبه برايه من اعجب بنفسه فهو معجب بالكسر
وهو العجب لا من اعجبه الشئ لجودته اى كان عنده مقبولا
مستحسنا مرغوبا فيه فهو معجب بالفتح ويكون للتصغير
نحو ما اميلحه وما احيسنه ووزن اسم المفعول من الثلاثي
على مفعول غالبا نحو معلوم والحال في تثنيته وجمعه
السالم على ما ذكر في الفاعل نحو منصور ومنصوران ومنصو
ومنصورين ومنصورتين ونحو منصورون ومنصورات
ومنصورين ومنصورات ويجمع مذكرا او مكسرا على
مناصير بغير تنوين ومنه مشاهير الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين ومثله محذورا ومحاذير كما مر ويجئ اسم
المفعول على فعال مثل كتاب وفراش ومهاد بمعنى
مكتوب ومفروش وممهود وكذلك البناء والنفاء
واما مثل الوعاء والخباء فيحتمل ان يكون على هذا بمعنى

نان

الموعي فيه والمجنو فيه وان يكون بمعنى الوعي والى بن ابي
اي نفلا والساتر وقريب منه الغفالة بالضم بما فضل كالنخالة
وني له والعصارة والسلالة وغيرها ووزنها من ما فوق
الثلاثي يجي من كل باب على صيغة مضارع ذلك الباب
بان يبدل حرف المضارعة بميم مضمومة ويكسر ما قبل الآخر
في الفاعل نحو مدحرج من يدحرج وكذا مكرم ومفرح
وملايم ومتعلم ومنقد ومنسلك ومعتبر ومحمر بتقدير
كسر الراء المدغم وكذا مستغفر وغيره ويفتح في المفعول
على طريقة المجهول لاشتقاقه منه كاشتقاق الفاعل
من المعلوم لان فعل الفاعل المعلوم لاخباره عنه و
اسناده اليه وفعل المفعول المجهول كذلك نحو مدحرج
بفتح الراء من يدحرج بفتحها وقس الباقي عليه وفي القرآن
فكان ابواه مؤمنين ان الله يحب المتقين مبشرين
ومنذرين وقال الله تعالى مقرنين في الاصفاد بل عباد
مكرمون وامثالها كثيرة ويجمع منكر على مناكير وفي الصحاح

اسهب

اسهب الرجل اذا اكثر من الكلام فهو مسهب بفتح
الهاء ولا يقال بكسر الهاء وفي التنزيل والنخل باسقات
طوالا او حوامل من ابسقت الشاة اذا حملت فيكون
من افعل فهو فاعل فهذان من النوادر وفي الصحاح
اجنه الله فهو مجنون ولا يقال مجن ومن غرائب القراءة
مردفين بضم الدال في الفاعل تبعا للميم من الارداف
ومن قراء بفتح الدال جعله مفعولا منه ومن غرائب
الاوزان فثاعي في جمع متعشر لحذف الميم الزائد و
الكسر اللاحق كما يقال فيما كان اصول حروفه خمسة مثل
سفرجل سفارج وعندليب عنادل كالبلابل زنة
ومعنى تنبيه اعلم انه اذا اضيفت الفاعل والمفعول
اسقطت النون من التثنية والجمع في الاحوال
كلها نحو ضاربا زيد وضاربتاه وضاربته وضاربيه و
نحو ضاربو زيد وضاربيه وكذا في المفعول وفي القرآن
عابري سبيل غير محلي الصيد ولا متخذي اخدان

انكم ملاقوه وابواه وانا لموفوهم اثار اذوه اليك
وجاعلوه من المرسلين فوالمذنب لعن الله من لعن
والديه وامثالها كثيرة واذا اضفتها الى ياء المتكلم
اسقطت النون كما مر فامتنع علامة الاعراب مع
الياء فان كانت العلامة الالف كما في رفع التثنية
اثبتت الالف على حالها وقلت ضارباي ومضروباي
او ضاربتاي ومضروبتاي وان كانت العلامة واوا
كما في رفع الجمع قلبت ياء وتدغم ويكسر ما قبلها اتباعا للياء
في نحو ان شاء الله نحو صاحبي ومكرمي بكسر الياء والميم
وان كانت العلامة ياء كما في سائر الاحوال ادغمت
في ياء المتكلم وبقيت فتحة ما قبلها في التثنية نحو حبيبي
ومعتبري ومستكرمي وكسرة في الجمع على صورة الرفع
بلا فرق ظاهرا وفي القرآن وما انتم بمصرخي وعلى هذا
سائر الاسماء اذا اضيفت الى ياء نحو غلامين و
غلامي بفتح الميم وكسرها فصل في اسماء الزمان

والمكان

والمكان والالة هي اسماء مشتقة من المضارع لمكان
وقوع الفعل او لزمانه او لالته اما اسم الزمان واسم المكان
فهما يجيئان في الصحيح والمضاعف والمهموز والاجوف
من يفعل بضم العين ويفعل بفتحها على مفعل بالفتح الا
احد عشر اسما نحو المنسك والمجزر والمطلع والمشرق والمغرب
والمجمع والمسجد والمرفق والمسكن والمسقط والمنبت فيه
جوز الفتح في الكل لكن شاع في المجمع وعليه القراءة المشهورة
في مجمع البحرين وقرئ مطلع الشمس والكل جعلنا
منسكا بفتح السين وكسرها وروي فتح المسجد لكن
المشهور ان المكسور للبيت والمفتوح لموضع سجد
عليه وفتح المرفق والمفرق واشتهر فتح المسكن من
الباب الاول الا المجمع فانه من الثالث فقط و
الجزر فانه من الثاني ايضا والمرفق فانه من الخامس
ايضا ويجيئان من يفعل بالكسر ايضا مفعل بالكسر ايضا
نحو مكتب ومستر ومأخذ ومقام ومخاف ونحو مجلس و

ومحل الهدي والدين اذا كان بالفتح بكسر من حل
بالضم بمعنى نزل ومهبط وبيع وتحينا والمعروف
على مفعل بالكسر مطلقا نحو وعد وهو الى التفعيل
اذا اريد به موعد وموجل ومتعو اسمه ومنه مفعل
وموقى ومنه قولهم مولد نبينا محمد عليه السلام مكة
اذا ودح اذا اريد ونقط اذا مولد او بيع الاول
اذا اريد المكان او ربيع اذا اريد ذكر من الاول
اذا اريد الزمان ويقال مولده عام الفيل بنصب
العام للظرفية اذا اريد المصدر لكن مشهور فيه الميلاد
ومن الناقص والمتودن المشهود عنه على مفعل
بالفتح نحو المغزى والمأوى والمطوى قال الله تع فان الجنة
هي المأوى **بيت** بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن طلب العلا سهر الليالي وقد يدخل على بعضها تاء
التانيث كالمنزلة بفتح الزاء وكسرها بمعنى المنزل
والمهلكة والمأكلة واما المظنة بكسر الظاء من ظن

بالضم ذو وجهها منازل ومسالك ومظان وجمع با
هذا الوزن ما ليس فيه تاء وفي القرآن ولهم فيها منافع
ومشارب قالوا مشرب واما منافع فجمع منفعة و
ومثلها المصلحة والمصالح والمسئلة واما محاسن ومقابح
فجمعها حسن وقبح غير قياس واما نحو المقبرة والمشرقة
بالضم فقد قيل انه من جملة الاسماء التي لا يراد منها صدور
الفعل في موضع بل هي كساير الاسماء الجامدة وقريب
منها مأربة بضم الراء وفتحها ومكرم ومكرمة بضم الراء
فيهما ومعون ومعونة والجمع مآرب ومكارم ومعاون و
اما من غير الثلاثي فهما والمصدر الميمي على وزن اسم المفعول
بلا فرق وفي القرآن وحسنت مرتفقا ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق على احد المعنيين وعلى المعنى
الآخر الذي عليه الاكثر مصدرا ان قلت المصدر الميمي يكون كا
الزمان والمكان في الوزن فما يصح ان يستعملها يصح ان
يستعمل له مثل المدخل المغفرة والمعتبة وقال الله تع ومزقناهم

هذا بحث غير النافع

سم

كل ممزق اى تمزيق وعليه قراءة ومن يهن الله فما له من
مكرم بفتح الراء اي اكرام وعلى كل المعنى حمل قوله تعالى بسم الله
مجريها ومرسيها بضم الميم بلا امالة وبفتحها بها الا انه لا يجي
منه كسر العين في ما يجي اسم الزمان والمكان فيه مكسور العين
الا على الندرة نحو المرجع والمصير والمجيء والمحيض والمكيل
والمسير ومنه قراءة شيخنا عاصم في رواية امامنا حفص
رحمهما الله وجعلنا لمهلكهم موعدا بكسر اللام ومن قراء
بفتحها فعلى الاصل ومن قراءة بضم الميم وفتح اللام فعلى معنى
الاهلاك وتحمل عليه قراءة ابن المغفر بكسر الفاء والاكثر
على انه اسم مكان والقراءة المشهورة بفتح الفاء على الاصل
لانه مصدر وجاء المالك والمالكة بضم اللام فيهما بمعنى
الرسالة وفي مقتل الفاء بكسرها وفي القران فاجعل
بيننا وبينك موعدا واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة كما
بالفتح ارض مسبعة كثيرة السبع ومأسدة كثيرة الاسد
وكذا مذابة ومجباة ومنعاة ومبطخة اذا كثر الذئب والحية

والافعى والعنباء والبطيخ واما في ما جاوز الثلثة نحو الضفدع
والثعلب فقيل لا يستعمل هذا الامر كراهة الاستثقال
في مضفدعة ومثعلبة بل يكتفى بان يقال كثيرة الضفادع
والثعالب واما نكرير الطاء في بطيخ فلا اعتبار له وكذا
همزة افعى وتجي مفعلة بمعنى الفاعل للمبالغة على ما يقال
رجل عدل اي عادل قصدا الى انه بلغ في العدل درجة
كانه كان عين العدل كما في الحديث ولمغفرة التبات
ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد اي كافر بمعنى
ساتر وناه وطارد بمعنى دافع بالمبالغة ويقال الولد مبخلة
مجبنة اي ما به يبخل ويجبن فيكون بمعنى المبخل اي الحامل على البخل
والمجبن اي الحامل على الجبن واما اسم الالة فعلى مفعل ومفعلة
ومفعال بكسر الميم في الكل كالمقص والمكسحة والمراة
المصفاة والمقراض والمفتاح قال الله تعالى وعنده مفاتح من
حديد جمع مقمعة هي ما يضرب على راس الفيل واما نحو المسقط
والمنخل والمدق والمكحلة وشبهها بضم الميم والعين فقيل

ضعدع

انها الاسماء الاوعية من غير اعتبار الفعل **بيت** المفعل للمو

المفعل للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة قال الله تعالى

فاخذهم اخذة رابية وفي الحديث وعصى امرة نغاء اي

النوع من الامر الذي على خلاف الشرع قال الجوهري

الميقاد المواعدة والوقت والموضع فعلى ما قال قد يكون

وزن مفعال للمصدر والزمان والمكان كما كان للآلة

وفي القرآن قل لكم ميعاد يوم ان يوم الفصل كان

ميقاتا ان جهنم كانت مرصادا وقيل مفعل بكسر

الميم والعين ليس من الابنية ومنخر في منخر للاتباع

لكسر الخاء كما في منتن من منتن بالضم بمعنى كريه الرائحة

توفير ومن نوادر الابنية نحو اسلوب بمعنى الفن ويجمع على

اساليب وفي القرآن اصحاب الاخدود وهو الشق المستطيل

المستطيل من خدد الارض بمعنى شقه فهو افعول بمعنى المفعول

في الاصل كما ان اسجودا بمعنى الكول شروب افعول بمعنى

الفاعل وفي وزنه الانبوب لكن قيل انه جمع انبوبة وهي ما

بين

ما بين العقدتين من القصب ومنه انبوب الماء ونحو

اقليم يجمع متفقا لبد على اقاليم ايضا واقليد قيل هو معرب الكليد

يجمع على مقاليد قال الله تعالى له مقاليد السموات والارض

والظاهر ان يجمع على اقاليد وهو ايضا جاء ويكون مقاليد جمع

مقلاد او مقليد وهما ذكرا في اللغة وابليس فالاصح انه اعجمي

قال الله تعالى باكواب واباريق في جمع ابريق ونحو قنديل

يجمع على قناديل والحق به مثل كبريت وفي القرآن قال عفريت

من الجن وفي الحديث ان عفريتا من الجن قد تفلت علي

البارحة الحديث وفي شرحه اي الغوي المتشيطن الذي

يعفر قرنه اي يمرغ وجه كفوه ومثله في العقوق على التراب

لزيادة قوته والمراد الغلبة التامة والقهر البالغ فيكون

فعليتا بمعنى مبالغة الفاعل والتاء للالحاق والزائد يكتب

صورة الهاء فجعلت كالاصلية صورة ووفقا يقال عفريت

نفريت للخبيث المبالغ في خبثه ونحو يعسوب لملك النحل

ومنه قيل للسيد يعسوب قومه ويجمع على يعاسيب ومثله اليعقوب

فاخذته فاردت ان اربطه على سارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرددته خاسئا

والعاقيب الحجل وهو جمع حجلة ويجمع ايضا على حجلان
كفتى وفتيان وحجلى بكسر الكاف وهو جمع غريب واما يغوث
علم رجل فاسم اعجمى ونحو سلسبيل للمعرفة قال الله تعالى عينا فيها
تسمى سلسبيلا يوما عبوسا قمطريرا ونحو عصفور والانثى
عصفورة للطائر المعروف تجمع على عصافير هذا الفعيل الوضعية
في الاصل يؤيده الكلثوم بسكون واللام للكثير لحم خديه
ووجهه ومنه ام كلثوم قال الله تعالى كالعرجون القديم على
وزن فعلول قيل هو فعلون من الانعراج بمعنى الا
الاعوجاج لانه يقال للشمراخ المعوج فعلى هذا من الملحقات
بمثل عصفور وقال الله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم
سنسمه على الخرطوم ومنه خراطيم القوم لسادتهم ونحو ذرية
مثل التعلين ويجمع على ذراري من ذرا بمعنى خلق او اصله
ذرووة فقلبت الهمزة ياء تخفيفا فاجتمع الواو والياء الساكن
سابقهما فادغم الواو في الياء بعد القلب وكسر الراء على
ما يجي ونحو نمرقة ونمارق مصفوفة وخيشوم لاقصى الانف

وخياشم

وخياشم ومثله زيتون وصنوبر وصنابر وبيطار من بطرت
الشيء اي شققته فيكون فيعالا للصنعة وشرذمة وقليلون
بمعنى طائفة من الناس تجمع على شراذم ويقال للرجل
يا مكرمان للمبالغة خلاف يا ملامان من الكرم واللوم
ويقال رجل الندد ويلندد بمعنى الالد من اللدد وهو شدة
الخصومة ومن غرائب الجموع عبيد وكليب في جمع عبد
وكلب وعبدان بالضم والكسر مثل عيدان في جمع عود
وفتيان في جمع فتى وعبدى ومعبوداء في جمع عبد ايضا
والاهالي والليالي بزيادة الياء على الاهل والليل وسنا
نير في سنور والاكاسرة في جمع كسرى لقب ملك العجم كما ان قيصر
لقب ملك الروم وفراعنة في جمع فرعون بمعنى الجبار
العاتي ومنه فرعون موسى ثم تلقب وليد بن مصعب
كان ملك مصر يومئذ واما الدرابنة معرب من دربان
بمعنى البواب وامثال ما ذكر كثيرة في الاوزان ذكرنا
البعض من المستعملات ليكون عونا في معرفة الاوزان

الكلمات والله المعين القسم الثاني في المضاعف اى الذى
يكون عينه ولامه من جنس واحد وذلك في الثلاثي
ومزيده او يكون فاؤه ولامه الاولى او عينه ولامه الثانية
من جنس واحد وهو في الرباعي ومزيده ويقال له الاصم
لاحتياجه الى شدة الصوت لمن اصمم بالادغام وهو
اسكان الاول من المتجانسين بنقل حركته الى ما قبله ان
كان ساكنا وبحذف حركته ان كان متحركا وادراجه في
الثاني ولم يعد هذا القسم حجبى لاعتلاله بالقلب في مثل
تقضى البازي اى انقض والحذف في نحو مست وظلت
بفتح الفاء او كسرها بنقل حركة العين اليها واحست لاصلها
تقضض ومسست وظللت واحسست قال الله سبحانه وتعالى
فظلتم تفكهون وقرئ بكسر الظاء وظللتم على الاصل وقرئ
وغرتي في الخطاب بحذف غريب وقوله لم يتسنه من القلب
والحذف عند من جعله من السنن وجعل الهاء للسكت
اعلم ان المتجانسين لا يخلو من ان يكون متحركين نحو شرر

69

سيسر فالادغام غالب قريب من اللزوم ولذلك جعله
الاكثرون لازما ويكون الاول ساكنا والثاني متحركا
نحو مد مصدرا فالادغام واجب لوجود الثقل اللفظية
المستكرهة عند الادباء والادغام لام التعريف في الحروف
القريبة المخرج من باب سكون الاول وتحرك الثاني
نحو الرحمن الرحيم الصبور الشكور وامثالها وايضا نحو
العليم الحليم القدير المدبر الكريم فلا قرب بين اللام و
ما بعدها قالوا لم يدغم في نحو قرد ولئلا يبطل الالحاق
بمثل جعفر وفي نحو حكك وسرر وجدد وظلل وشطط
لئلا يلتبس بصك وسر وجد وظل وشط ومثلها
مدد ومدد وعدد وعدد وغيرها فان كل منها يكون
بالادغام على معنى غير المعنى الذى يكون بدون الادغام
وفي نحو اقعنسس لئلا يلتبس بنحو اقشعر وفي تعذر تقدم
ادغام ولزوم تحرك الثاني من حرفي الادغام الا انه
قد يخفف بالقلب كما مر في تقضى وحيي قد يدغم وقد لا يدغم

وفقاً للخفة في مضارعه نحو يُحيى واعتباراً لسقوط الاخيرة
نحو حيوا ويحيون ويُحْيَوْنَ ويحيين وقرئ بهما من حي
عن بينة والادغام في حي اكثر او يكون الاول متحركا
والثاني ساكناً فسكون الثاني ان كان اصلياً يكون
الادغام غير جائز لوجوب الخفة المطلوبة مع رعاية الاصل
فلا حاجة الى التعبير الملتزم للفروع وذلك عند لحوق
ضمير المخاطب والمتكلم نحو احييت وفي القرآن فحيرت منكم لما
خففتم واذا احللتم فاصطادوا او عند لحوق ضمير جمع المؤنث
في الكل نحو يشررن ويشررن وشررن ولم يشررن و
واشررن الا انه قد يخفف بالحذف كما مر في ظلت ومنه
قوله تعالى وقرن في بيوتكن بالفتح اصله اقررن من الرابع
او بالكسر اصله اقررن من الثاني خففت بنقل حركة الراء
الاولى الى القاف وحذفها لاجتماع الساكنين والاستغناء
عن الجلبة بتحرك القاف وقيل في الكسر من وقر يقر وقاراً
ومن الاثبات قوله تعالى فيظللن رواكد وسكون الثاني

ان كان عارضاً بالجزم كما في المجزومات او بالوقف كما
في امر اي ضمير يكون الادغام جائزاً بتحريك الثاني بناء على حركة
في الاصل وتركه جائزاً نظراً الى سكونه الآن نحو لم يمد ولم
يمدد وفي القرآن هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
فليملل الذي عليه الحق ولا تشطط اي لا تجر في الحكومة و
قرئ ولا تشطط بالفتح ولا تشطط من التفعيل ولا تشاطط
من المفاعلة والكل من الشطط وهو مجاوزة الحد ويجوز
لم يمد ومد بحركات الدال اما الضم فلاتباع حركة العين
المنقولة الى الفاء ولهذا لم يجز الضم في غير يفعل بالضم نحو
يفر ولم يعض وفر وعض بالفتح والكسر في اللام دون الضم
والثاني المكسورة في الاول لكونهما من المكسور العين ومفتوحه
في الثاني لكونهما من مفتوح العين واما الكسر ففي الكل
لانه الاصل واما الفتح في الكل فللخفة قال الله تعالى لا تضار
والدة بولدها وفي الحديث ومن عرض عليه الريحان فلا يرده
فانه خفيف المحمل طيب الريح قال في الشرح برفع الراء

على الفصيح المشهور لان الواو التي توجب ضمة الهاء توجب
ضمة ما قبلها لحوق الهاء وكذا كل مضاعف مجزوم دخله الهاء المذكو
وقرئ لا يضار كاتب ومن قبيل الفك قوله تعالى فاتبعوني
يحببكم الله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ومن يضلل
الله فلا هادي له ومن يشاقق الله ورسوله وقرئ ومن يشا
الله لما انه اجتماع الساكنين على حده وطريقه ومن يضلل بابت
بما علل وامثالها كثيرة   المضاعف يجئ من الباب الاول
نحو من يمن فهو مان وذاك ممنون بلا ادغام لفصل الواو
بين المثلين بسبب يمن لا يمن منّ لا يمن لم يمن والمنان
من اسماء الله تعالى من منّ عليه بمعنى انعم ومنه قوله تعالى ولا تمنن
تستكثر قال الله تعالى وهزي اليك قال الفغير ربكم وربكم
واذا قيل رب اباكم ويجئ من الباب الثاني نحو فر يفر فروا
قال الله تعالى ففروا الى الله ومن الرابع نحو عض يعض
عضا قال الله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه ويعلم كونه
ويكون امثاله من الرابع لا من الثالث بعدم شرط الثالث

من وجود حرف الحلق في عينه او لامه وقد جاء من الخامس
حبّ يحبّ حبيب واحباء ولبّ يلبّ لبيب ولباء
ويعلم ان هذين ليسا من الاول بعدم فاعل فيهما تقول
في تعريف الماضي مثل منّا مننّ الى مجهوله منّ مننّ وكذلك
فرّ فرّا فررن وعضّ عضّا عضضن بكسر الفاء والاولى
وتقول في المضارع يمن يمنان يمنن وتمنن امنن نمن
مجهوله يُمنّ وكذلك يفر يفررن وتفررن ويعض يعضضن
وتعضضن وتقول في الامر من منّا منوا الى منا مجهول
الماضي بعد الادغام منّي منّا امنن بامتناع الادغام
لاصالة سكون جمع المؤنث كما مر والادغام في نون
الجمع المجانسة لام الفعل وكذلك فرّ فرّا الخ بكسر الفاء
لان حركة الفاء جاءت من العين وكان عينه مكسورة
في المضارع وعضّ عضوا بفتح العين لكونه من يفعل بالفتح
وهو كمعلوم ماضيه لفظا لكن في التقدير مختلف لان
اصل الماضي عضض عضضا والامر اعضض اعضضا مثل

اعلم واعلم كى ان اصل مُنَّ فى مجهول الماضى مُنِنَ كنُصِر
وفى الامر امنن كانصر ولكن اردت ان ترجع الآن
الى اصله فحرك العين بعد اعادة الهمزة بالحركة التى فى
الفاء لانها منقولة منه اليه نحو سُرّ بضم السين اصله سُرِرَ
بضم الراء وفُرّ بكسر العين اصله افرر بكسر الراء الاول
وضَبّ بفتح الفاء واصله اضبب بفتح الباء وعلى هذا
فى المضارع وتوابعه معلوما ومجهولا فاحفظ هذا فانه
ينفعك فى باب الاجوف فى مجهول الامر لتمن لتمنن ولتعز
ولتعزز ولتعض ولتعضض وبالنونين منن منان منن
منن منان امتنان لجنس نونات ومنن منن منن
وكذلك قرن وقرن وعض وعض وتقول فان
ما تان الخ ومنه ما فى القرآن دواب وصواف مثال
من المزيد فيه نحو احب يحب احبابا محب محب
بالفتح والكسر واحب فى الحديث احبوا الله لما يغذوكم
من نعمه واحبونى لحب الله وفيه واحب من شتت

فانك

72

فانك مفارقه وخفف يخفف تخفيفا وفى الحديث و
خففوا انما لكم فان وراءكم عقبة كؤودا لا يقطعها الا
المخففون وحاج يحاج محاجة حاج حاج قال الله تعالى
يوادون من حاد الله ورسوله مجهول الماضى حوج وحو
تعزز ونحوها واعتد وانقد ونحو استعد ومنه اعلال الكلمة
واعلالها واشتقاقها وحكم احمر واحمار واقشعر مثل
حكم المضاعف كما يشير اليه توقف بالتامل فعليك بالتفكر
واما المضاعف العلاجى ومديدها فلا حكم فيه غير الصحيح
لعدم اجتماع الجنسين وفى القرآن فدمدم عليهم ربهم
واذا زلزلت الارض وكبكبوا فيها فمن تزحزح عن
النار ومذبذبين بين ذلك وفى الحديث من شرب فى اناء
من ذهب او فضة فانما يجرجر فى بطنه نارا من جهنم و
غير ذلك القسم الثالث فى المهموز الذى احد اصوله همزة
ولا يقع فيها اكثر من واحدة لثقلها وتقلها ومن ذلك
يعرض عليها ما يعرض على حروف العلة من نقل حركتها وحذفها

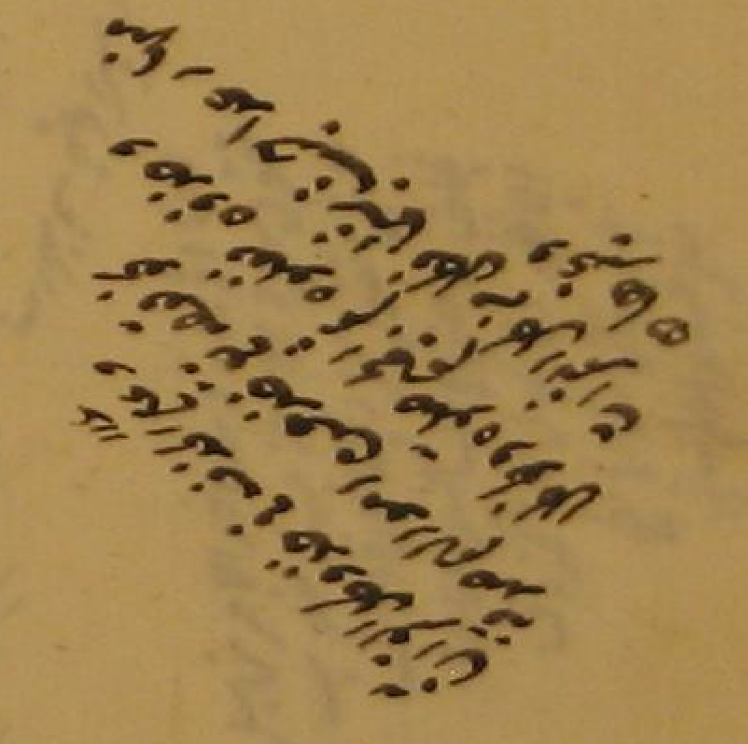
فى التستفعا دوا نحا اورد
نحوها لما انه دخل فى النوع الاخر
وعلم يعتبر فى الموضع

وقلبها فلا تعد المهموز من الصحيح لذلك والّا فالهمزة حرف
صحيحة في نفسها فهي ان وقعت في اول الكلمة تثبت مطلقا
وقولهم هرقت الثوب في أرقت بمعنى صببته معللا شاذ
مثل هراق في اراق كما مر وان وقعت في غير الاول
فان تحركت وتحرك ما قبلها تثبت ايضا في الاكثر المشهور
نحو رأف ورؤف وكئب وقد تخفف في سأل الفا و
ان تحركت وسكن ما قبلها فالاكثر الثبات ونحو يسأل
وقد تخفف ايضا بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها او
قلبها بجنس حركتها المنقولة للخفة مثل يسل وعليه مسلة
بالحذف ويسال وقرئ الاول قوله تعالى واسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون ومن الاخرين قوله تعالى سل بني اسرائيل
والتزموا حذفها في يري واري لكثرة استعمالها في الكلام
امثالها وفي ملك من الالوكة بمعنى الرسالة فاصله مالك
بتقديم الهمزة فقلبت الهمزة مكانا فقيل ملأك ثم
تركت لكثرة الاستعمال فقيل ملك لكن جمعوها بالهمزة و

قالوا ملائكة وملائك وقالوا تاء ه للتانيث لان
كل جمع مؤنث فهو مفعل بمعنى فعول وقرئ اخرج
شطئه بالحذف وشطاه وشطوه بالقلب الفا وواوا
والكل على معنى فراخه وطرف اوراقه ويقال لحمر الاحمر
بالاستغناء عن همزة الوصل بعد تحرك اللام بحركة همزة
افعل الصفة والحمر بابقاء الهمزة الى ظهور حركة اللام وقرئ
عادا اللولى بحذف الهمزة ونقل ضمتها الى لام التعريف
ويقال ابو يوب في ابو ايوب وابتغي امرؤ في ابتغي
امرءة بنقل حركة الهمزة الى الواو والياء وحذفها
وقد تقلب بدون نقل حركتها ويقال سو في سوء
وشيّ في شيء وعلى هذا اذا كان ما قبلها واوا او ياء
ساكنة غير اصلية نحو خطيّة ومقروّة بالقلب والادغام
اصلهما خطيئة ومقروءة واذا كان ما قبلها الفا زايدة
تجعل بين بين اي بين مخرجها وبين مخرج الحرف المناسبة
لحركتها نحو قائل وكائل فان سكنت الهمزة وتحرك ما قبلها

فالقلب بشي يوافق حركة ما قبلها جائز والترك اكثر هذا
اذا كان ما قبلها غير مثلها نحو راس ولوم وبير وكذا
يؤمن ومؤمن وامثالها وعلى القلب قراة بعض القراء
ومنه المأتم بين الناس اذا اصله المأتم بالهمزة في
الصحاح والمأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير
والشر والجمع المآتم وعند العامة المصيبة واما اذا كان
ما قبلها مثلها فالقلب المذكور واجب لزيادة الشدة
باجتماعهما نحو آمن واومن وايمانا وفي القران فلما
آسفونا انتقمنا منهم وفي الحديث اؤمركم بالمعروف
وعليه كل مهموز الفاء في متكلم المضارع اذا كان وحده
نحو آخذ وآكل وآمر وفي امره نحو اودب من ادب
بالضم وايلف من الف بالكسر واما في خذ وكل ومر من
اخذ واكل وامر فانما حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال
وان كان القياس اوخذ واوكل واومر ولكثرة
الاستعمال قالوا في التحية عم صباحا في انعم بكسر العين من

النعوه



من النعومة او النعمة بمعنى اللينة والنعم وهو جاء من
السادس كما جاء من الخامس والرابع فحذفوا الهمزة
والنون معا للخفة فهي من نوادر الشذوذ وقد جاء
في القران وأمر اهلك بالصلوة وفي كلام السلف
مروا بالخير وان لم تفعلوا وتقلب في الافعال كما مر
مثاله والافتعال وامرهما على ما سبق واما ائمة اصلها ائممة
جمع امام على افعلة وقدم فيه الادغام على الاعلال فقلبت
كسرة الميم الاولى الى الهمزة الثانية فلما كانتا متحركتين قلبت
على ذلك عند الكوفيين وجعلت ياء للخفة عند البصريين
ولو لم يتقدم الادغام لقيل آمة فصل المهموز الفاء
يجي من الباب الاول نحو اثر يأثر اثرا من الاثر
بمعنى الرواية ومنه الادعية المأثورة ومن الثاني
نحو ادب يادب ادبا من الادب بمعنى القوى اي
الدعوة الى الطعام ومنه القران مأدبة الله ومن الرابع
نحو امن يامن امنا من الامن ومنه اخذ الاما

نحو في القرآن هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من
قبل ومن الخامس نحو أضل يأضل أو صل من الإيصال
وروي أله يأله من الثالث من الالهة بمعنى العبادة
وقيل منه اسم الله اذ اصله آله بمعنى العبادة المألوه
اي المعبود فحذفت الهمزة وعوض عنها اللام كذا
في التغيير ويحتمل ان يدخل اللام اولا ثم نقلت حركتها
اليها على التقدير يدغم لام التعريف في لام آله و
في هذا الاسم الاعظم كلام طويل في الكتب وعند الوصل
تسقط همزة الامر المقلوبة لفظا لا خطا وفي القرآن
فأوا الى الكهف فأتياه وأتمروا بينكم بمعروف
فان المكتوب همزة الوصل والمهموز العين نحو من
الثالث كثير الحرف الحلق ومن الثاني قليلا نحو لم
ينأم ينأم بمعنى صوت فيه ضعف كالانين ومن
الرابع نحو بئس يبأس بؤسا بمعنى شدة الفقر والحاجة
ومنه البائس للفقير المحتاج والبأساء بمعنى شدة الحال

وبئس

75

وبئس للذم وقول الفقهاء لا بأس به من البأس بمعنى
العذاب اي لا مؤاخذة فيه فهو اخبار عن الجواز والبأس
يكون بمعنى الشدة ومنه عذاب بئيس اي شديد ومنه
رجل بئيس للشجاع القوي ومن الخامس نحو لؤم يلؤم
لؤما بمعنى الرذالة والخسة واللئيم مقابل الكريم ومهموز
اللام يجي من غير الاول والآخر نحو هنأ يهنأ هنأ بمعنى
انهضام الطعام ومنه قولهم هنيئا لك وقرأ يقرأ قراءة
وصدئ يصدأ صدأ بمعنى التدنس قال عليه السلام ان هذه
القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وجرؤ يجرؤ جراءة والاكثر
من المضاعف الا المهموز الفاء لما سبق من انها لا تكون
الا احد الاصول نحو أن يأن أنينا مثال المهموز من الزو
نحو أنس يونس إيناسا فهو مونس آنس فيها كل
ماضيه وامره بما ضي المفاعلة وامرها وفي القرآن أذوا
موسى وآتوا الزكوة وآخذ يؤاخذ مؤاخذة آخذ وكذا
آثر وتآزر وفي الحديث تأهبوا فان الرحيل قريب و

وتبرزوا فان السو عيد وخففوا
اثقالكم فان ورائكم عقبة كؤودا
لا يقطعها الا المخففون ٥

وقلبها في اتخذ تاء شاذ كما مر ونحو استأنف بمعنى ائتنف
اي ابتداء ومنه الاستيناف في الكلام ونحو طأمن و
طمأن انقضا بمعنى سبط واطمأن بمعنى سكن وقس عليها ما لم
يذكر وقرئ انباهم بحذف الهمزة في انبئهم فصل اعلم ان
الهمزة في الاول تكتب على صورة الالف تحسينا للكتابة وتبيينها
على الثبات وفي الوسط ان كانت ساكنة تكتب على صورة
حرف توافق حركة ما قبلها تبيينا جواز قلبها اياها نحو ذئب
ملاد وقد قرئ وعليه قراءة ما حفص تزرعون سبع سنين
دأبا ونحو سئول بمعنى ما يسأل اي المراد ونحو ظئر وهي التي
تتخذ لارضاع الولد يقال لها داية وفي الحديث ان لظئرين
يكملان رضاعه في الجنة وان كانت متحركة تكتب على موافق
حركتها تبيينا عليها وعلى جواز بين بين وفي الآخر ان كان
ما قبلها متحركا تكتب على موافق حركته لعدم اعتبار حركتها لو
لوقوعها محل التغيير نحو بدأ وبرئ وجرؤ وان لم يكن
ما قبلها متحركا لا تكتب على شيء من تلك الصور نحو خبء بمعنى

المستتر ومنه قول علي رضي الله عنه المرء مخبوء تحت لسانه
وشيء وملء وجزء وكل اسم ممدود فلا تخلو همزته من ان يكون
اصلية فتترك في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها مثل قراءان
في تثنية قراء بضم القاف وتشديد الراء بمعنى المتنسك
العابد والجمع قراؤون وهو يكون ايضا جمع قارئ وفي الحديث
تعوذوا بالله من القراء المتكبرين ومثله وضاء ووضاءان
من الوضاءة بمعنى الحسن او تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية
واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان كما مر في تثنية
فعلاء ومنه الزهراوين لسورة البقرة وآل عمران وفي الحديث
يأتيين كأنهما غمامتان او تكون منقلبة من ياء او واو فيجوز فيها
الامران مثل رداءان ورداوان وكساءان وكساوان و
وقد قلبت واوا في المقلوبة من الياء وقرئ فالتقى الماوان
كما قرئ الماءان اذ اصله ماه موه بدليل مياه وامواه
القسم الرابع في المثال اي التي فاؤه حرف علة سمي به لمماثلته
الصحيح في احتمال الحركات وهو يجيء من غير الباب الاول

نحو وعد يعد عدة عد وسر ييسر يسرا ايسر ووهب يهب
هبة هب ووجل يوجل وجلا ايجل ووجه يوجه وجاهة
اوجه وورث يرث وراثة رث تثبت الواو
والياء في الماضي لانهما اذا وقعتا في الاول تتغيران فيما تعا
لكن الواو قد تقلب تاء مثل التكلان والتراث والتهمة
تقال رجل وكلة تكلة امره الى غيره وهمزة مثل احدان
في وحدان واحد في وحد وفي الحديث انه عليه السلام
لرجل اشار بسبابتيه في التشهد احّد احّد او لا يبعد ان
يكون اصل احد وحد وفي القرآن واذا الرسل اقتت
وقرئ وقتت لما قيل عليه قراءة قال اوحي من الوحي اقتت
قال المازني كل واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار
ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت
وعد واعد وغيره واما اذا وقعتا في غير الاول اعلتا
في اكثر الاحوال على ما يجيء تفصيله في محاله ان شاء الله تعالى
وحذفت الواو من يعد ويرث لوقوعها بين الياء والكسرة

المجانسة

77

المجانسة لهما فكانت اجنبية بينهما وعليه حتى يلج الجمل
ولم يلد وعما يصفون ولا تزر وازرة وغيرها ومن يهب
لان اصله يوهب بالكسر فحذفت لما ذكرتم ثم رد الى
يفعل بالفتح لحرف الحلق كذا قالوا ومثله يضع
ويسع ويدع ويقع قال الله تعالى يهب الله لمن يشاء
اناثا الذكور واما يذر فمحمول على يدع لكونه في معناه
وفي القرآن ونذر الظالمين فيها جثيا ونضع الموازين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه فقعوا له ساجدين يقال
اليمين الغالي التي تذر الديار بلاقع ولم يوجد ليذر
ويدع ماض في الاستعمال لكن حذف الفاء دليل على
انها واو لان الياء تثبت وحذفت من تعد واعد
ونعد للمشاكلة ومن عدة اصله وعد لانهم قد نقلوا حركة
الفاء عن حرف العلة تخفيفا اما عن الفاء كعدة وزنة
وعليه وجهة الجهة ووسم السمة ورجل ثقة اي معتمد عليه
وهي داهم وحق ثقة ونعات واما عن العين كموفية

من فاء بمعنى رجع بني اصله فيئ على فعل يجمع على فيون
ونحو ثبة بمعنى وسط الحوض الذي يثوب اي يجمع
فيه الماء والجماعة من الناس الذين يجتمعون اصله
ثوب والجمع ثبات وثبون واثابي وقد صرح
الجوهري ان اصل الثبة بمعنى الجماعة ثبي فيكون من قسم
الثالث واما عن اللام وهو كالاول كثير الوقوع
نحو عزة بمعنى فرقة من الناس قال الله تعالى عن اليمين
وعن الشمال عزين ومثلها عضة قال الله تعالى جعلوا
القرآن عضين اي اجزاء متفرقة لان المشركين فرقوا
اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة واساطير الاولين
اصلها عزي وعضو فحذفت الآخير منها لكونه حرف علة
واقعة في محل الاعراب وعوض عنه التاء ومثلها اللغة
من اللغو بمعنى الصوت اصلها لغي او لغو والجمع لغى
ولغات وكذا في الصحاح ومثلها السنة بفتح السين على
قول وفي قول محذوفها اذ اصله سنهة واما السنة بكسر السين

بمعنى النعاس

78

بمعنى النعاس فمن الوسن بمعنى النعاس وقريب
منها امة اصلها اموة بالتحريك يجمع على اماء واموان كما
وقع الاول قوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وامثال
عد وورث وهب فمأخوذ من المضارع بعد الحذف وقولهم
هب ان الدنيا للعاصي فما يوم يؤخذ بالنواصي بمعنى
احسب واعدد ولا يستعمل منه ماض ولا مضارع على المعنى
وقلبت واو الجيل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
كما في الميزان والنيران في جمع نار اذ اصله نوران بدليل
تصغير على نويرة واذا زالت كسرة الفاء عادت
الواو ولذا قال علة الحذف نحو يوعد ويورث ويوهب
ومثل ياء زيد الجيل بالواو لفظا والياء كتابة بعوض الضمة
فصل تقول في الزوائد اوعد يوعد بدون الحذف
لان اصله يأوعد كما مر في قسم الصحيح في قاعدة اخذ الامر
مع ان الواو تقوت بضمة ما قبلها الياء وانقلب الواو ياء
كما مر موعد موعد اوعد لا توعد مجهول عد واو ونحو عد

والتيسير يوسر تقلب الياء الواو اي مر من ان الياء الساكنة
اذا انضم ما قبلها قلبت واوا اي قلبت واوا ساكنة
اذا انكسر ما قبلها ياء ايسارا موسر موسر كما في المضارع
ايسر لا يوسر مجهول ايسر ليوسر فتعين ان المثال الواوي اي
في باب الافعال تقلب واوه ياء في المصدر وان اليائي
تقلب ياؤه واوا في المضارع والفاعل والمفعول وتقول
اتعد يتعد واتسر يتسر حكمها مر في قسم الصحيح قال الله تعالى
متكئين على الارائك وناس يقولون ايتعد تقلب
الواو ياء ياتعد موتعد ايتسر ياتسر موتسر بالهمزة في
الماضي اذ فيه تقلب ياء كما مر في المهموز واستوعد يستوعد
استيعادا ولا يجي من مهموز الفاء لان الهمزة لا تقع
موقع حروف العلة فيجي من مهموز العين وأد يئد
ومنه الموؤدة اي المدفونة في الحفرة حية وفي القران
ولا تيأسوا من روح الله ونقل عن بعض العرب ياس
ييأس تقلب الياء الثانية الفا وهذا من الشواذ

وفي المهموز

79

ومن مهموز اللام في الحديث فانه له وجاه وفي القران
ولا يطئون موطئا والاول من الثالث والثاني من الرابع
القسم الخامس في الاجوف الذي عينه حرف علة فقط سمي
به لكون جوفه عن حرف الصحيح وهو يجي من الاول نحو قال يقول
ومثله كان يكون وقد يحذف نونه تخفيفا قال الله تعالى لم يك
شاكرا لانعمه ولا تك في مرية من لقائه ومن كثرة الاستعمال
المكان منه عد ميمه في حكم الاصلية فقيل مثل تمكن مثل تسكن
من المسكنة وقولهم معاذ الله اي اعوذ بالله معاذا فهو مصدر
ميمي ومن الثاني نحو باع يبيع ومثله ساح يسيح سياحة وهو
سياح قال الله تعالى فسيحوا في الارض وعن التستري رحمه الله
من احب الله عاش اي في الآخرة ومن احب الدنيا
والطيش عدول السهم عن الهدف يريد ان من احب الله
عاش عيشة طيبة ومن احب الدنيا سعى في الليل والنهار
في غير ما خلق له كسهم معوج او غير ذي ريش لا يصيب الهدف
ومن الرابع نحو خاف يخاف وهاب يهاب تقلب الواو والياء الفا

من الواوي
من اليائي

في الماضي الفا لانهما اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا
وقد لا تقلب العين الفا في هذا الباب رعاية للوزن
مثل عوج من العوج وحوص من الحوص بمعنى الضيق في مؤخر
العين وجيد من الجيد وهو الطول في العنق واذا لحقت
بالماضي نون جمع المؤنث اوضمائر الخطاب والتكلم
حذفت الالف المقلوبة لاجتماع الساكنين فاعطي الفاء
ضمة ان كان العين واوا في الاصل دلالة عليها قال الله تعالى
وان عدتم عدنا وان كن اولات حمل الآن يكون
العين مكسورة فتكسر الفاء دلالة على كسرة العين قال الله
تعالى وان خفتم الا تعدلوا فواحدة فاعطيت الفاء
كسرة ان كانت العين ياء في الاصل دلالة عليها قال الله
فان طبن لكم وتنقل العين في المضارع الى الفاء لان
الواو والياء اذا تحركتا وكان ما قبلهما حرفا صحيحا ساكنا
لضعفهما الى ما قبلها لقوة فحذفتا ان اجتمع ساكنان
فان ذلك لا يجوز عندهم والا تركتا على حالهما ان كانت

حركتها

حركتها المنقولة من جنسها والا تقلبان بجنس تلك الحركة
المنقولة وفي الحديث الناس يموتون على ما يعيشون عليه
وفي القرآن ولا يخافون لومة لائم ويحذف العين في جمع
المؤنث مطلقا لانه بعد النقل يجتمع ساكنان نحو يقلن و
تقلن ويبلن ويبعن وفي مجهول الماضي يجعل الفاء مكسورة
البتة لان العين تكون مكسورة فيستثقل الكسر عليها
فتعطى ما قبلها فان كانت العين واوا اقلبت ياء لا
لانكسار ما قبلها مع سكونها نحو قيل وقلن وخيف وخفن
وفي القرآن وحيل بينهم ونحو بيع وبعن فيستوي المعلوم
والمجهول بعد جمع المؤنث في الآخرين لكن التقدير مختلف اذ
اصل المعلوم خوفن وبيعن بفتح الفاء واصل المجهول خوفن
وبيعن بضم الفاء قوله تعالى وقيل مصدر مضاف في مجهول
المضارع يجعل العين الفا البتة بنقل حركتها الى الفاء اذ هي
في المجهول لا تكون الا بالفتحة وهي تقتضي الالف نحو يقال يقلن
بالاسقاط على ما مر وكذا يباع ويخاف ويجعل العين همزة

في الفاعل لاعتلالها في الافعال وعدم امكانه بقلبها
الفا ولوجود الخفة بالهمزة بعد الالف نحو قائل وبائع
وخائف يجمع على خُوَّف وخُيَّف تخفيفا ويقال رجل خافٌ
اصله خَوِفٌ مثل فَرِقٍ ويحذف العين في المفعول عند الاخفش
ذهابا الى ان العين محل التغيير كما في اخواته وعلامة
المفعولية واو المفعول عند سيبويه ذهابا الى ترجيح تغيير
الزوائد كما يقول الفقهاء الهلاك منصرف الى الربح مع ان هنا
زايدا آخر يصلح لكونه علامة وهو الميم واعلال الاول ان
ينقل حركة العين الى ما قبلها الساكن ويحذف لاجتماع
الساكنين فان كانت واوا تركت الضمة المنقولة منها
على حالها لتدل عليها وان كانت ياء ابدلت الضمة كسرة
لتدل عليها فقلبت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها واعلال الثاني ان يحذف واو المفعول كما مر
ويكسر ما قبل الياء لتصونها الكسرة نحو مقول ومبيع ومبايع
كما قال علي رضي الله عنه ولو كان الشباب يباع بيعا
لاعطيت

لاعطيت البائع ما يدعو ومثله مدين مفعول وانه بمعنى اقرضه
وهو يشاكل فعيلا الذي فاؤه ميم نحو مدين من مدن بالمكان
بمعنى اقام فعيل منه المدينة فعيلة وفعيل من دان بمعنى
ملك فهي مفعلة وهو المناسب للمعنى ويقال هذه رجل مديون
بلا اعلال وفصحة تمام انا المديون فهو مديون وانه دين جاز
ومنه اسم الديان لله تعالى بمعنى المجازي البالغ كمال الجزاء
وفي الحديث البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان
لا يموت فكن كما شئت فكما تدين تدان اي كما تفعل
تجازى ومنه يوم الدين للقيامة اي يوم الجزاء واما الدين
بمعنى الشريعة فهو من دان له اي اطاعه ويحذف العين في الجزم
والوقف لاجتماع الساكنين لا للعلامة ولذا تعود اذا زال
سكون الآخر نحو لم تقل لم تبع لا ونحو قل قولا اي علق في
القرآن ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ثم لم يتوبوا
فهو حين الكتب قل هو نور يعظكم في قوله ان كنتم مؤمنين
ومن يزغ عن امرنا نذقه من عذاب السعير وان تعودوا

نعد وامثالها كثيرة واما تحرك مثل لم يكن الذين كفروا و
ان يشاء الله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن يبتغ الله
فماله من حكم فعارض لا عبرة به واعلال وامثال قل تعالى باخذ
من المضارع بعد الاعلال وحذف العين او بالاخذ منه
قبل الاعلال واعلاله بالنقل والحذف والاستغناء عن
همزة الوصل لتحرك الاول بحركة الاوسط وتقول بالتاكيد
قولن اى قلنان وكذلك خافن وبيعن وفي القرآن
ولا تقولن ولا تموتن وفي مجهول الامر تنقل تنقالا واذا
واذا رايت حركة على الفاء في المضارع او الامر فتلك الحركة
المنقولة من العين فاذا اردت الارجاع الى الاصل اعطيت
تلك الحركة العين وجعلت الفاء ساكنة كما اشير اليه في
المضاعف **تنبيه** اعلم انه يقال في تفضيل هذا القسم اقوم
قيلا وابين سبيلا وفي الحديث والله للدنيا اهون من
هذا عليكم وفيه اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان
تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وفي تعجبه ما اجود غرته و

والطيب

والطيب عرفه والطيبة مقلوب منه وطوبى تانيث اطيب
للتفضيل قلبت ياؤه واوا يقال طوبى لك وطوباك وفي
القرآن طوبى لهم وحسن مآب وفي الحديث طوبى لمن انفق
الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ولم يفعلوا ذلك في ضربي
بالضم من الضير بمعنى الجور لتنقل الفاء وفعل به ما فعل
ببيض وويل يقابله قال الله تعالى ويل يومئذ للمكذبين
وفي الحديث ويل لمن لا يعلم مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل
سبعين مرة ويقال في صفته انقضا هو اسود العين وابيض
الوجه بلا اعلال في الكل بالنقل والقلب للفرق بين الافعال
والاسماء فاكثر ما ذكروا من القواعد في الاعلال والادغام
على الغالب لا على اللزوم **فصل** ويعل في هذا القسم في المزيد
اربعة ابواب فقط **باب الافعال** نحو اقام يقيم اقامة مقيم مقام
اقم لا تقم اصلها اقوم يقوم اعلالهما بالنقل والقلب على
الحركة المنقولة واقواما اعل بالنقل والحذف وتعويض
التاء عن المحذوفة وقد يحذف هذا التاء عند الاضافة كقوله

كقوله تعالى واقام الصلوة ومقوم بكسر الواو واعل كيقيم
ومقوم بفتحها اعل كاقام واقوم كاكرم اعل بالنقل و
الحذف نحو وفي اقيما ويحذف في اقمن ولم يستغن عن الهمزة
لعدم كونها زائدة للوصل كما مر مجهولها على خلاف معلومها
نحو اقيم يقام لتقم لتقاما الخ وكذلك اباع واخاف وامثالها
كثيرة لئن اقمتم الصلوة وان كنتن تردن الله ورسوله
واجيبوا داعي الله وباب الافتعال نحو اعتاد تقلب العين فيهما
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اعتيادا انقلبت ياء لانكسار
ما قبلها مع اعتلال فعله فهو معتاد يحتمل الفاعل والمفعول
على التقدير بالكسر والفتح اعتد لا تعتد وفي القرآن فان
ارتبتم فاصطادوا والا ترتابوا وباب الانفعال نحو انقاد ينقاد
انقيادا منقاد انقد لا تنقد مثل باب اعتاد مجهولهما
اعتيد واقتيد كما في قيل يعتاد وينقاد لتعتد لتنقاد
ولا تعتد لا تنقاد وباب الاستفعال نحو استفاد يستفيد استفادة
مستفيد مستفاد استفد لا تستفد مجهولها استفيد

يستفاد

83

يستفاد لتستفد لا تستفد اعلالها كاعلال باب
افعال من غير فرق قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول فاستجيبوا لي وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
وامثالها كثيرة فيحذف منها ما يحذف في مجردها وقد لا
نحو قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي استولى الم نستحوذ
عليكم قبيل هذا الباب كلمة يجوز ان يتكلم بالواو على الاصل
نحو استجاب واستجوب واستصاب واستصوب
وهو قياس مطرد وكذا يجوز اجاب واجوب واطاع واطوع
وقد جاء اعوذ بالله لرجل اي افتقر فهو معوز بالكسر واعوزه
الدهر احوجه فهو معوز بالفتح اي فقير وفي الحديث المعول
عليه معذب اي الذي اعول عليه اي يبكي بالصوت وجاء
اخوج من الحاجة من غير اعلال وقد اغيلت المرأة ولدها
اي ارضعته لبن الحبل فهي مغيلة وهو مغيل وقرئ وازينت
كما قرئ ازيانت ويسلم العين في باب وابواب المزيد
نحو حول وزين وعاون وعاين وتقول وتعين وتناوب

وتباين وابيض وأسواد وغير ذلك **فصل**
ولا يجيء من هذا القسم مهموز العين لما سبق من ان الهمزة
لا يقع موقعها حرف العلة واما مهموز الفاء فنحو آل يؤول
بمعنى رجع ومنه المآل والتأويل آل أوْلاً أوولا أولى
اولا الى آئل أولت أولان الى الناس ايال تآلت
وآد يئيد أيدا بمعنى اشتد وقوي ومنه تأييد الله
ومهموز اللام فنحو ساء يسوء سوءا بالفتح ومساءة والاسم
السوء بالضم ومنه السيئة في مقابلة الحسنة اصلها سيوئة
وفلان سيئ الخلق وقد يخفف مثل هين ولين ومنه
الاساءة ضد الاحسان والمساوي بمعنى المقابح والمعايب
في جمع مساءة بقلب الهمزة ياء وتخفيفا فكان من كلا
للمنافي بمعنى اللغو في الوزن كما كان من كلا لها في
المعنى لكن الكل لا يخلو عن معنى المجاز تقول في الامر سؤ
سوءا وهذا الوزن يجيء لتأنيث أسوء قال الله تعالى
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بآيات

الله فهو ضد الحسنى وعلى هذا مثل قوما في تأنيث اقوم وغيره
والفرق في الخط وجاء يجيء مجيئا جئت وشاء يشاء مشيئا
ومشيئة ومشاءة ومشائية وشئته وقد جعلوه من الرابع
ومنه للامر بمعنى المشيء لان كل امر شيء من وجه وتقول
في الفاعل جاء وشاء اصلها جايئ وشايئ فاعل بقلب الياء
مكان الهمزة ثم حذف الياء كما في غاز وتقول الجائي والشائي
وفي القرآن وباؤا بغضب من الله ولقد بوأنا بني اسرائيل
مبوأ صدق واذ بوأنا لنتبوأ من الجنة حيث نشاء فلما
اضاءت ما حوله يكاد زيتها يضيء واما أفاء الله على رسوله وجيء من
لنا من امرنا رشدا والمضاعف منه يكون لفيفا مقرونا كما
سيجيء ان شاء الله تعالى **القسم السادس** في الناقص اي
الذي لامه حرف علة فقط سمي بذلك لنقصان آخره حرفا
وحركة في اكثر الاحوال وهو يجيء من غير السادس نحو دعا
يدعو دعوا ودعاء ودعوة فهو داع وهم دعاة وذلك مدعو وادعى
لا تدع يقال فلان دعا الله بالخير ومنه الادعية في جمع الدعاء

ودعاه عليه بالشر ودعا الرجل اهله اى صاح ودعاه
الى المدعاة او الدعوة وهى الدعوة المشهورة بين الناس
وقضى يقضى قضاء وهو يكون اسما ايضا كالحكم يجمع على الاقضية
بمعنى الاحكام فهو قاض وهم قضاة وذاك مقضى وهى القضية
والقضايا يا اقض لا تقض لا عليه وقضى الصلوة والدين وفى
القرآن فلما قضى زيد منها وطرا اى اتم حاجته وقضى ربك ان
لا تعبدوا الا اياه اى امر وقضينا الى بنى اسرائيل الكتاب
اى انهيناه وتقضيهن سبع سموات اى قدرهن ومنه القضاء
والقدر ومنهم من قضى نحبه اى مات ثم اقضوا الى اى امضوا
الى مقربه فوكزه موسى فقضى عليه اى قتله وبقض الكلام ماخوذ من بعض
وسعى يسعى سعيا اسع وخشى يخشى خشية اخش وسرو اى شرف
يسرو سراوة وصار سخاء فى مروة فهو سرى وهم سراة
بفتح السين على فعلة وهو جمع عزيز تقلب الواو والياء الفا
فى الماضى والمضارع اذا كانتا متحركتين وما بعدها مفتوحا
غير المتثناة فانه لا اعلال لها فى هذا الباب اصلا فان

اجتمع

85

فان اجتمع ساكنان حقيقة او حكما بعد القلب تحذف فان
كما فى ضلوا وفعلت وفعلنا وفى المثنى وفى يفعلون وتفعلون
وتفعلين بفتح العين والا تثبت ان وان لم تكن ما بعدها
مفتوحا تتركا على حالهما فى الا ان تكون اللام واوا
قبلها الكسرة فتقلب ياء نحو رضى اصله رضو وتقلب فى مضارعه
ايضا نحو يرضيان لان الواو اذا وقعت رابعة او اكثر
ولم تكن ما قبلها مضموما قلبت ياء لثقلها بالنسبة الى الياء
وتجرا بعد الثقل بحذفها بعد الحروف الكثرة وتسكنان فى
فى المضارع لان الضمة والكسرة تستثقلان على الواو والياء
فان لم يجتمع بعد الاسكان ساكنان تثبتا والا تحذفا
كما فى يفعلون وتفعلون وتفعلين بضم العين او كسرها
وتثبت الواو والياء منقلبة او غير منقلبة ان كانتا
ساكنتين كما فى جمع المؤنث من الماضى الى الاخر وفى جمع
المؤنث من الماضى الى الاخر غيرها وفى جمع المؤنث للمضارع
وما يؤخذ منه وتحذف اللام فى الجزم والوقف على ما مر

وجعل بعضهم قوله تعالى فلا تسئلني بها والفه للفصل واتام من
قراء وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض بفتح الياء
فقيل انه قدر النون المخففة وحذفها فبقي الياء على الفتحة
التي اقتضتها النون الساكنة وهذا من الغرائب وسيجيء
امثلة الاحكام المذكورة ان شاء الله تعالى تقول
في الماضي دعا دعوا دعت دعتا دعون الى آخره
ومثله غزا وذكا وعفا وغيرها وتقول تقضى تقضيا تقضوا
تقضت تقضتا تقضين الى ومثله رمى وشقي وذري وغيرها
وتقول سعى سعيا سعوا سعت سعتا سعين الى آخره
ومثله نهى نهيا وقولهم وناهيك هذا القول اي يكفيك
وينهاك عن طلب الغير وتقول رضي رضيا رضوا رضيت
رضيتا رضين الى ومثله عمي وتقول سرو سروا سروا
سروت سروتا سرون الى وفي الثلاثة الاول بضم واو الجمع
عند التحريك للوصل لفتحة ما قبلها وجنسية الضمة لها وفي الآخر
تسقط لفظا لضمة ما قبلها قال الله تعالى واذا ركبوا في الفلك

دعوا الله مخلصين له الدين نسوا الله فنسيهم وروي اشتروا
الضلالة بحركات الواو وفي مجهول الواوي قلبت الواو
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وفي القرآن اذا دعي الله وحده
وتقول في المضارع يدعو يدعوان يدعون تدعو تدعوان
يدعون الى ادعو ندعو التبس جمع مؤنثه بجمع مذكره لكن
بالفرق التقديري اذ اصل المذكر يدعوون بالواوين كينصرون
فواوه واو الجمع واللام محذوفة وواو جمع المؤنث لام الفعل
ووزنه يدعون كينصرن اشبعت للخفة وكذلك يقضي يقضيان
الى اقضي نقضي بحذف الياء في المفرد المخاطبة فيلتبس بجمعها
لاختلاف التقديري فالياء في المفرد ضمير وفي الجمع لام الفعل وكذلك
سعى يسعيان يسعون الى اسعى نسعى ويخشى يخشيان
يخشون الى اخشى نخشى بفتح العين في الكل على الاصل وفي جمع
الغائبين بعد الاعلال لما ان العين المفتوحة في الجمع مطلقا ابقيت
على الفتح بعد حذف اللام وان العين المكسورة ضمت فعلم مما سبق
ان جمع المذكر وجمع المؤنث يستويان في مضموم العين وان مفرد

الى لطيفة وجها يستويان في مفتوح العين ومكسور العين
ويكتفى بالنوع تعذيرا وفي مجهول المضارع تقلب الواو ياء
لوقوعها رابعة تقول يُدعى يُدعيان يُدعون يُدعين
تُدعين ادعى تُدعى وتقول لم يدع لم يدعوا ولم تقض لم تقضيا و
تسع لم تسعيا ولن يدعو لن يدعوا ولن يقضي لن يقضيان
ولن يخشى لن يخشيا فتقول في الامر الحاضر ادع ادعوا ادعوا
ادعي ادعوا ادعون واقض اقضيا اقضوا واسع و
واسعيا واسعوا وبالنونين ادعونّ الى ادعونانّ واقضينّ
واسعينّ باعادة اللام للبناء وبالنون اسعونّ اسعينّ
باثبات الواو والياء لعدم الضمة والكسرة الدالين عليهما
في ما قبلها وفي القرآن لتبلونّ فاما ترينّ وتقول في الفاعل
داع داعيان داعون وكذا قاض وساع بحذف اللام لاجتماع
الساكنين بالتنوين بعد حذف ضمة الياء وكسرتها في الرفع والجر
لثقلهما عليها وتعود اذا زال التنوين بدخول اللام او الاضافة
نحو الداعي وداعي زيد قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما

قبلها

87

ما قبلها وتاء ومثل واعية طاهرة لا عبرة فيها مع ان الواو رابعة
وليست فيما قبلها ضمة وكذلك القاضي والساعي وفي النصب تفتح
مطلقا لخفة الفتحة نحو اجيبوا داعي الله وجمع مؤنثه المكسر يسكّن
رفعا وجرا ولا ينون نصبا نحو دواع ودواعي ودواعي
وتثبت لامه اذا زال التنوين قال الله تعالى وجعلنا
فيها رواسي شامخات اي جبالا ثوابت طوالا فيؤخذ
بالنواصي والاقدام جمع ناصية وهي شعر مقدم الراس وله
الجوار المنشآت في البحر كالاعلام اي لله السفن المصنوعات
الجارية السابحة في البحر كالجبال ومثله غواش جمع غاشية و
حواش جمع حاشية وتقول في المفعول مدعوّ بادغام
الواو في الواو ومقضيّ اصله مقضوي قلبت الواو ياء لما
انهما اذا اجتمعتا وكانت السابقة ساكنة تقلب الواو ياء
اينما وقعت وتدغم احدى اليائين في الاخرى ويكسر ما قبلها
لاقتضاء الياء الكسرة ومثل المصدر الذي يكون على فعول
مثل سُمُوّ وعُلُوّ وخُلُوّ ومثل عُتِيّ وصُلِيّ اصلهما عتوو وصلوي

وفي الاول بكسر التاء فرارا عن توالي الضمتين والواو بين
ثم يحيل الواوان ياء لاجل الكسرة وقرئ بكسر الفاء فيهما
للاتباع كما فعلوه ذلك من الاسماء في عصيّ وقسيّ جمعا عصا
وقوس طلبا للخفة ومثل فعيل وفعول الواو بين نحو صبيّ
واصله صبيو وبغيّ اصله بغوي وفي القرآن لحما طريا واجعله
ربّ رضيّا مكانا قصيّا من الطراوة والرضاء والقصو
بمعنى البعد ومثل الجمع على فعول قال الله تعالى ثم ننجّي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيّا ونحو بكيّا قرئ بضم الفاء على
الاصل وكسرها للاتباع ومثل ايام جمع يوم في الاسماء اصله
ايوام وتقول في فعيل من الياء خصيّ من الخصاء وهو سلّ البيضة
وهم خصيان مثل فتيّ بمعنى الشارب وبمعنى السخيّ الكريم ذي
الفتوة وهم فتيان ويجمع ايضا على فتية وفتيّ وفتوّ على قول
نحو سيبويه بان ابدال الواو في الجمع والمصدر شاذ تنبيه
واذا اضيفت الفاعل والمفعول قلت في التثنية حالة الرفع
غازياي ومرميّاي ومبنيّاي باسقاط النون للاضافة وحالتي

النصب

النصب والجر غازييّ بتثليث ياءات وادغام
علامة الاعراب في ياء الاضافة ومرميّيّ ومبنيّيّ
باربع ياءات قلت في الجمع غازيّ بياءين لان لام الفعل
قد سقطت بالاعلال قبل الاضافة ومرميّ ومبنيّ
باربع ياءات ايضا الا ان الياء الثانية مكسورة في
الجمع على اصلها كلها وفعلى اذا كانت صفة ابقي الياء
على حالها مثل خزيا في تانيث خزيان من الخزاية
بمعنى الاستحياء وريّا في تانيث ريان في خلاف عطشان
واذا كانت اسما ابدلت منها الواو مثل شروى بمعنى النظراء
وتقوى في التقية وفتوى بمعنى الفتيا فصل
تقول في المزيد اعطى يعطي اعطاء بالهمزة لان الواو
والياء المتطرفتين تقلبان بعد الالف المصادر همزة
لكون المصدر معربا وكون المعرب متحركا بحركات مختلفة
وحرف العلة ضعيفة ناقصة عن هذه الرتبة فهو معط
وذاك معطى اعط لا تعط الماضي اعطى اعطيا تقلب الواو

تاء لما سبق في وقوع الواو رابعة بلا ضمة ما قبلها
وعلى هذا في جميع الزوائد فلا حاجة الى البيان بعد ذلك
أعطوا أعطت أعطتا الى آخرها ثم أعطين أعطيت
الى مجهوله أُعطي وفي القرآن فان أُعطوا منها رضوا
وان لم يُعطوا منها اذا هم يسخطون المضارع يعطي يعطيان
يعطون الى آخره بني الفاعل معطٍ معطيان باعادة الياء
لسقوط التنوين المفعول معطًى معطيان معطون معطاة
وفي القرآن وجئنا ببضاعة مزجاة اي قليلة الامر لِيُعطِ
أعطيا أعطوا اعطِ على مجهوله ليُعطَ وكذلك النهي قال الله
تع وآتوا اليتامى اموالهم ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
وتقول حلّى يحلّي تحلية تقلب الياء الثانية تاء لكونها
معربا على ما سبق مع اجتماع اليائين ولو ادغم لالتبس بمصدر
التفعّل وعليه مصدر كل ما يكون لامه حرف علة مثل التوفية
والتثنية والتسوية وامثالها فهو محلٍّ وذلك محلًّى حلِّ
لا تحلِّ وفي القرآن ان هي الا اسماء سميتموها ولكن الله يزكّي

باب فاعل

من يشاء ويا ايها الذين صلوا عليه فلا تزكوا انفسكم
وحلّوا اساور من فضة يحلّون فيها ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واتخذوا من مقام ابراهيم مصلّى وفي الامر
حلّوا انفسكم بالطاعة وامثالها كثيرة وتقول دارى يداري
مداراة فهو مدارٍ وذاك مدارًى دارِ لا تدارِ مجهول الماضي
دُوريَ والامر ليُدارَ وفي القرآن فاذا ناجيتم الرسول و
اذا نودي للصلوة يراؤون الناس ان الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد ان الذين كفروا ينادون
نادوا شركاي الذين زعمتم فلا تمارِ فيهم الا مراءً ظاهرًا
وفي الحديث كل امتي معافا الا المجاهدين ومن التجنيس
ووارِهم ما دمت في دارهم وارضهم ما كنت في ارضهم ومن
ذلك كثير يقال لا اباليه اي لا اكترث له واذا قالوا لم ابل
حذفوا الالف باسكان اللام تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا
الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون
ما اباليه بالةً فالاصل بالية مثل عافاه الله عافيةً ومثل

الطاعة لازم والاجابة لاجاب والطاقة لاطاق وتقول
اقتدى يقتدي اقتداء مقتدٍ مقتدًا اقتد لا تقتد وفي القرآن
والذين اهتدوا زادهم هدًى فقد ابتلي المؤمنون ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه فاعتدوا مثل ما اعتدى عليكم فلا تعتدوها
بها والله لا يحب المعتدين وانجلى ينجلي انجلاء فهو منجل
انجل لا تنجل وارعوى يرعوي ارعواء مرعوٍ ارعوِ
لا ترعوِ اصل ارعوى ارعوو وهو من رعا يرعو بمعنى كف وامتنع
نفسه وجهان لاعلال الادغام والقلب فاختير القلب
على الادغام لما فيه من زيادة الخفة ولم يوجد في اللغة
غير هذا من ناقص ذلك وتلقى يتلقى تلقيا بكسر العين البتة
في جميع مصادر هذا الباب وباب التفاعل اذا كان اللام
حرف علة لاجل سواء كان الياء اصلية او منقلبة من
الواو لان الواو في ذلك البابين يكون في آخر الاسم
ويكون ما قبلها مضمومًا وهو لا يوجد الا في هو الذي حرفه

تجليا

تجليًا متجلٍّ متجلًّى تجلَّ لا تتجلَّ وفي القرآن فلما تجلى
ربه للجبل ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه فتمنوا الموت
ولا يتمنونه ويقال من تعدى فتمطى يتهدى ومن تعش فتمنع
تشفع وتراضى يتراضى تراضيًا فهو متراضٍ تراضَ
مجهول الماضي تروضي تعالى الله الملك الحق اي ارتفع
في ذاته وصفاته عن مماثلة المخلوقين ومنه تعال امرًا
بمعنى ائت وفي القرآن تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم فتعالين امتعكن ولا يقال لغير الله تعالى وتعاليت
مرادًا معنى الى او انيث للابهام كما يقال تبارك فانهما
يطلقان لله تبارك وتعالى وحده فقط وقرئ تعالوا بضم
اللام اتباعا للواو وفي القرآن يا ايها الذين آمنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وتقول استدعى يستدعي
استدعاء مستدعٍ استدعِ لا تستدعِ وفي القرآن واستغشوا
ثيابهم ولا يستثنون وغير ذلك واعرورى يعروري اعريراء

يعور أعور لا تعور وتعريف المستثنى مثل هذه الكلمات
تنبيه وقد يسقط اللام اكتفاء بالكسرة الدالة عليها في
قوله تعالى والليل اذا يسر ويوم يدع الداع ويوم يأت
لا تكلم نفس الا باذنه وقرأ اكثر السبعة باثبات الياء
على الاصل وقرئ والليل اذا يسر بتنوين البدل وقد تحذف
الواو والياء بلا عوض نحو غد اصله غدو ودم اصله
دمو او دمي ويد اصله يدي واب اصله ابو واخ
اصله اخو واسم اصله سمو يعلم كل ذلك من اثبات
اللام في الجمع مثل الدماء والايدي والاباء والاخوة
والاسماء واما الغد فلم يشتهر له جمع الا ان له شواهد
مثل الغداة والغدوات وقول الشاعر وما الناس الا كالديار
واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع وهذا القسم لا
يجيء في مهموز اللام وهو ظاهر واما في مهموز الفاء فنحو اسما
باسمو اسمعوا وانى يأتي اتيا وابنا نا وابت قال الله
تعالى فأتوا بكتاب ومنهم من يقول تشبيها بحذف فاء خذ

بنون

بنون وبغيره وابى يأبى اباء على الشذوذ وكذا كما مر وادنى
بأذن اذا وفي القرآن فكيف آسى وهو متكلم الاسى
بمعنى الحزن ومنه مهموز العين فنحو راى يرى راء يا
ورؤية وقد حذفت العرب الهمزة في مستقبله لكثرة
استعماله وفي ماضيه يجوز الحذف والتشرك اكثر
وعليه قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وقرئ
ارأيت الذي يكذب بالدين وارأيتك بحذف الهمزة
من الماضي الحاقا بالمستقبل لعل تصدرها بهمزة الاستفهام
سهل امر الحذف وقالوا الكاف في رأيتكم تأكيد الضمير
الخطاب ودال على احوال المخاطب قال الشاعر ارأيتك
ان منعت كلام ليلى اتمنعني على ليلى البكاء او انتهاها
آخر في المضارع للضرورة نحو اري عيني ما لم ترأياه
كلانا عالم بالترهات وقرئ الم تر بسكون الراء تخفيفا
هذا من الغرائب والامر على الاصل اراء كارع وعلى
الحذف ر ويلزمه الهاء عند الوقف فتقول ره ريا روا ري

رَيَا رَيَيْنَ وبالثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ
رَيْنَانِّ وبالخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ ومفعول في افعل
منه أُرَى يُرَى إِرَآءَةً على الحذف في الماضي والمضارع
أيضا ونحو فاعل رَآى يُرَائِي مُرَاءَاةً وَرِءَاءً وفي القرآن
أَرُونِي ماذا خلقوا يُرَاؤُونَ الناس فلما ترآءت
الجمعان **القسم السابع في اللفيف** أي الذي فيه حرفا علة فقط
أصليتان عينا أو بدلا اعلم أن هذا الباب ينقسم عقلا
إلى تسعة أقسام لأنه إما أن يكون فاؤه وعينه حرف
علة أو فاؤه ولامه أو عينه ولامه فهذه ثلاثة أقسام
وكذا إما أن يكونا واوين أو يائين أو أحدهما واوا
والأخرى ياء فهذه أيضا ثلاثة أقسام فيضرب الثلاثة
في الثلاثة تصير الأقسام تسعة وإن اعتبر تقدم الواو
تارة والياء أخرى تزيد ثلاثة أخرى لكن كون الفاء
والعين حرف علة لم توجد في الأفعال فسقط ثلاثة أنواع
أو أربعة إن اعتبر ثلاثة للمفروق أو أربعة وثلاثة للمقرون

أو أربعة

أو أربعة ولم يوجد في المفروق غير ما كان فاؤه واوا
ولامه ياء إلا نحو يديت أي أصبت يده وهو مبني
مأخوذا من اليد مثل ترقبت أي أصبت ترقوته
أي عظم صدره ومثله ياومت الأجير أي أخذته لأجرة يوم
فسقط اثنين أو ثلاثة على اعتبار الاعتبار وعدمه
فبقي أربعة واحد في المفروق وثلاثة في المقرون لكن
وجود واوين أو يائين في غاية القلة **فصل في المفروق**
أي الذي فاؤه ولامه حرف علة نحو وقى يقي وحكم فائه
كحكم فاء المثال ولذا ثبت في الماضي وسقطت في المضارع
لوقوعها بين الياء والكسرة وفي الأمر منه قِ حرفا واحدا
لأن الفاء كانت ساقطة في المضارع فسقطت اللام
للوقف فبقي بعد حذف حرف علة المضارعة على حرف
واحد ويلزمه الهاء عند الوقف فيقال قه ويسقط
عند الاتصال كما في القرآن وقنا عذاب النار وقهم
السيئات وغيرهما قوا أنفسكم وأهليكم

و اهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وبالتاكيد
تبين فبان فتن فتين فبان فتبان وفتبين فتن فتن و
في مجهوله لتوقع باعادة الواو على ماسبق ومثلثه فبا
فوا اي فباقيين منه وفي بني ومنه قوله تع وتعيها اذن
واعية وقرئ تعيها بسكون العين للتخفيف قوله تعالى في
يومئذ واهية ومنه ودية مسلمة ولا شية فيها وفي
الحديث لاخير في العيش العالم ناطق او مستمع واع
ووكي يكي بكمنز بكتن كه اي كبين وبالتاكيد كبتن كتن
فيكتنبس بجمع المؤنث الغائبة من كان ومن الرابع و
وري يوري ايرو جاء وري يري بكسر الراء فيهما
ريا ز والح وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا
حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا ومن السادس ولي يلي
من الولاية بمعنى الصداقة وهي ضد العداوة ومنه الولي للمؤمن
المتشرع المتورع القانت العارف بالله واولياء الله
الذين يتولونه بالرضاء والارضاء ويتولاهم بالكرامة و
والاعلاء

والاعلاء او بمعنى التصرف يقال لكل من ولي امر احد فهو
وليه الله ولي الذين آمنوا والذين كفروا بمعنى الناصر ومنه
الموالاة في جمع والي الرعية ومنه ولي اليتيم وغيره وفي
الحديث الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا
او من الولي بمعنى القرب فيجوز ان يكون اولياء الله
منه لانهم عباد متقربون بالطاعة وفي الحديث واذكروا
اسم الله وليأكل احدكم مما يليه ومنه قولهم هذا اولى من
ذاك بمعنى اقرب الى الحق الواقع ومنه قولهم والاصل ان
يلي الفاعل فعله ويؤخذ منها المولى بمعنى المعتق والمعتق
وابن العم والناصر والجار وقال الفقير ان روحي وايما
نفس قلبي في الايتين لي الا بيل عقل اوكى التشرفاظرف
الحنين ومن النر وايدا اولى بولي ايلاء والله مولى النعم
كلها اي معطيها وفي القرآن واوصاني بالصلوة قل اوحي
الي من الوحي يوصيكم الله والله اعلم بما يوعون واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم وفي الحديث لا توعي فيوعي الله عليك

وولّى يولّي تولية وقل لا تولّ وفي القرآن لولّوا
الادبار يولّون منه برّين فولّ وجهك فولّوا وجوهكم
وغيرها ووالى يوالي موالاة وقال لا تُوالِ وفي القرا
يواري سوآتكم وتوالى يتوالى توالياً وفي القرآن وتواصوا
يتوارى واتّقى يتّقي اتّقاءً اتّقِ وفي القرآن اتّقوا الله
واتّقوا ربّكم والله يحبّ المتّقين ومن عجائب هذه اللغة
انه لما كثر استعمالها في باب الافتعال تُخيّل ان التاء
من نفس الكلمة فقالوا تقى يتقي بفتح التاء فيهما الذي
مخففة وقالوا في امره تقِ كما قال تقي الله فينا والكتاب
الذي نتلو واخذوا منه تقى يتقي مثل قضى يقضي كما
قالوا تخذ من اتخذ واخذوا منه التقي بمعنى المتقي و
والتقاة والتقية والتقى والتقوى واما اتقاه الله
كذا في الصحاح قال الله تع وسيجنّبها الاتقى وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحبّ العبد التقي الغني
الخفي واستوى يستوي استواءً وفي القرآن اذا كنا

على الناس يستوفون وهذا النوع يجيء من مهموز العين
فقط نحو وأى يأي وأياً بمعنى الوعد والامر إي ايا أو
إي أيا ايت وأيا وأي يئو أو إي أيا يأتي على وزن
افعيعل لا تقلب الواو بين ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
أيا وإي ليأوه د مجهول الماضي أُوِيَ أُوّ أُوِيَ أُو أُوِّ قريب
منه وتول وتولّة والبلتول والتّبول ابلنتول و
غيرها وابلتال أعلّ منه لكن أباوأي وابلنتول
لم يوجد في اللغة **فصل في المقرون** اي الذي عينه ولامه
حرف علة فمن الثاني طوى يطوي طيّاً فهو طاوٍ وذاك
مطوي اطو لا تطو ومنه الطية بمعنى النية وحكم عينه كحكم
الصحيح لما ان اللام محل التغيير فجعل حاله كحكم الناقص فاعلت
واعلاله فسلمت العين بذلك حتى لا يلزم اعلالان فتجاوزان
اصل طيّ طوي أعلّ مثل مرمي ومثله مطوي ومثله غوي
يغوي غيّاً فهو غوي ومنه الغوغاء لكثر المختلطة من الناس
ثم سميت به الجلبة والخصومة والدعوى وفي القرآن والنجم

اذا هوى وانّ منهم لفريقا يلوون السنتهم وفي قراءة يلوون
بواو واحدة فحفظ خفف عين الفعل على الشذوذ واجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم فامه هاوية والشعراء يتبعهم الغاوون
ومنه المثوى والمأوى واللحم المشوي ورواة الحديث و
المؤمن وآخر الدواء الكي وغيرها ومن الرابع قوي
يقوى قوة ثمّ انه علم انّ اصله قوو كما علم ان اصل رضي
رضو من الرضوان ولذا قد يقال مرضوّ في مرضي فقلبت
الواو ياء لتطرفها مع كسر ما قبلها وروي يروى ريا فهو
ريان ريانان رواء ريا ريّتان رواء وتقول في
اضافة تثنية المؤنث الى الياء ريّاي حالة الرفع
وريّيي حالتي النصب والجر بخمس ياءات اولها المقلوبة
من عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة المقلوبة عن
الف التأنيث لاجتماعها مع الف التثنية في الرفع واجتماع
الساكنين في النصب والجر والرابعة ياء التثنية والخامسة
ياء الاضافة وحيي يحيى حيوة وحيّ فهو حيّ حيّان احياء

95

حيّة حيّتان حيّات وحيي حياء فهو حيي وفي القرآن
افعيينا بالخلق الاول ولم يعي بخلقهن بما لا تهوى انفسكم
غثاء احوى من الحوة هي لون كصدأ الحديد وحواء مؤنث
احوى بمعنى اسم الشفة وتقول احيي يحيى احياء والله يحيي ويميت
فلنحيينه حيوة طيبة اغويناهم كما غوينا ومتاعا للمقوين
وقوى يقوي تقوية وحيّا يحيّي تحيّة بنقل الحركة والادغام
قال الله تع فاذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
فاذا سوّيته لووا رؤسهم وفي الحديث سووا صفوفكم
ومنه يوم التروية وداوى يداوي مداواة وفي القرآن
حتى اذا ساوى بين الصدفين شعر لعمرك ساويت فاروق
في الغنى وساويت نوحا ثم لقمان في العمر ثلث الذي كان
ابن داود ونالك البس فصار الى المصير الى القبر والتوى يلتوي
التواء الرحمن على العرش استوى لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة وانزوى ينزوي انزواء منزو وفي زاوية وفي
الحديث من اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليجلس ما انزوى

ما انطوى عليه جَنانُه واحووى الفرس يحووي احوواءً
من افعلّ اصله احْوَوَوَ فقلب الاعلال على الادغام لغلبة
وخفته على ما مر في ارعوى من الحُوّة وهي حمرة تضرب الى السواد
وقال بعضهم احواوى من افعالّ على قياس ما مر وتغوّى
يتغوّى تغوّيا وتزيّا يتزيّى تزيّيا وقرى لو تسوّى بهم الارض
بحذف احدى التائين وقس عليه التساوي والتداوي
وفي الحديث تداووا فان الذي انزل الداء واستغوى
يستغوي استغواءً واستحيى يستحيي استحياءً ومنهم من يقو ل
استحى يستحي استحاءً بحذف العين تخفيفا وعليه قراءة من قال
ان الله لا يستحي بحذف العين وفي الحديث ان ربكم حيّ كريم
يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردّهما صفرا وفيه
طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم تستهوه البدعة وهذا النوع يجيء من مهموز الفاء
فقط نحو اوى ياوي اويا وفي القرآن أواوى وتساوى
آووا ونصروا وفي الحديث فآوى الى الله فآواه الله ومنه

المأوى

96

المأوى بمعنى المنزل كما قال الله تعالى فان الجنة هي المأوى
خاتمة في بيان المشتبهات والملتبسات اعلم ان الكلمات
يشتبه بعضها بعضا اما بالوضع او بالادغام والاعلال
ويكشف بالفرق التقديري منضما الى القرائن فنحن نريد ان
نشير الى بعضها لتنبيه عليه الطالب ويحمل كل كلمة مشتبهة
على ما يليق بالمقام فيعلم ما هو المقصود والمرام ويستخرج ما لم
نورد على قياس ما اوردناه وبالله العون والتوفيق
ومنه الرشد في التحقيق فصل في الصحيح اعلم انه يشتبه
افعل للتفضيل او الصفة بنفس متكلم المضارع المفتوح العين
والله اعلم بالصواب ويشتبه الثلثة ماضي الافعال حالة نفيها
نحو رايت احمد واحمد ولن احمد فرايت قرينة الاسمية ولن
قرينة المضارعية وعلى هذا لا يخلو كل مقام عن قرينة الا ما ندر
فيحمل عليها نحو قوله تعالى وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم فانه
يجوز ان يكون للتفضيل اي اعلم منكم او للمضارعة والباء مزيدة
واما نحو قوله تعالى اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما

اعلم ان الفرق بين افعل للتفضيل وافعل للصفة انه ان كان للتفضيل لم يأت منه مؤنث ولا جمع ولا يعمل في مظهر مطلقا ولا يثنى ولا يجمع بخلاف كونه للصفة الله اعلم بالصواب

ما تبدون وما كنتم تكتمون فمضارع بقرينة مفعوله ونحو قوله
تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فاسم تفضيل بقرينة المبتدإ الغائب ومثل يعلم السر واخفى
اي اخفى منه ولا اسلم فانه لو كان اسما لكان مرفوعا
على الابتداء وكذا لو كان مضارعا لكان مرفوعا لخلوه
عن العامل اللفظي وهو اسرع الحاسبين اليس الله
باعلم بما في صدور العالمين ويشبه بعض متكلم المضارع المكسور
العين بامر الافعال نحو اضرب ويشبه مجهول مضارع
الافعال مجهول الثلاثي مطلقا نحو يكرم وامر التفعل والتفاعل
ماضيه في المفرد وقفا وفي التثنية والجمع مطلقا في الاقسام السبعة
كلها ويشبه فاعل الثلاثي بامر المفاعلة في المفرد وقفا
نحو عامل وامرها اياه في الاحوال اذا دخل الخفيفة نحو ضاربن
بحركات الباء ومثله سوءة فانه مصدر يشبه امر ساء يسوء
مؤكدا بالخفيفة في الاحوال الثلث والفرق فيه وفيما قبله وفيما
امثالها كتابة ان يكتب النون في الامر ولا يكتب في الاسم

ويشبه

ويشبه مفعول المفاعلة مفردا مؤنثا مصدره نحو مقابلة
ويشبه اسم الزمان واسم المكان المصدر الميمي في الاكثر ويشبه
احدهما الاخر مطلقا ويعلم المراد من المقام المفعول الفاعل
وباب الافتعال بباب الانفعال اذا كان الفاء نونا
نحو انتظم وانتبه وغيرهما وعلى هذا تتفكر تجد امثالها ان شاء الله
فانهما من النظم والنبه والتاء زائدة لكن
فصل في المضاعف اعلم انه يشبه امره من يفعل بضم العين مجهول
الماضي نحو مدّ ومن يفعل بفتح العين معلومه نحو عض حين
اختيار الفتحة لخفته وعليه الحال بين متكلم المنصوب وبين
ماضي الافعال وافعل التفضيل والصفة المشبهة وكذا يبنى
فالثلاثي وامر المفاعلة ويشبه الامر من مفتوح العين المؤكد
بالخفيفة المصدر في الاحوال نحو عضن والفارق التلفظ في
كتابة النون ويشبه مضارع فاعل معلومه مجهوله مطلقا
نحو يماد وامره ماضيه مدغما مفتوحا نحو ماد وفاعله مفعوله
نحو تماد وكذا في الافتعال والانفعال والتفاعل والافعال
والافعيلال وكذا يشبه امر الافعال والافعيلال ماضيهما

ماضيهما نحو احروا حنا **فصل في المهموز** اعلم انه يشبه خذ

وكل وَمُرْ من الاخذ والاكل والامر امر الاجوف نحو قل

ويشبه بِتْ من الاثبات امر المقرون نحو قِ ومثل مثل

مثل خَفْ ومجهول مضارعه بمجهول مضارع المثال بعد قلب الهمزة

نحو يُوكل من الاكل والوكالة ويشبه ماضي الافعال ماضي المفاعلة

في مهموز الفاء معلوما ومجهولا نحو آمَنَ واُومِنَ وآمَرَهُ

اُمِرَهُ معلوما نحو آمن من الافعال ونحو آخذ واوخذ واخذ

من المؤاخذة وماضي الافعال منه ماضي المثال والصحيح

نحو اتخذ من الاخذ واتكل من الوكالة واتبع من التبع **فصل**

في المثال اعلم انه يشبه يجد غايبا حالة النصب مثل يَبْسُ ويخاطبا

مثل تَبِعَ ومتكلما مثل اَدِبَ ونَضِحَ وفي القرآن ولن يجدوا

ولكن بين قرينة المضارعية كما مر ومثل يجدن وتجدن مثل يبسن

وتبسن ويشبه مثل عِدْ وضَعْ بمثل كل وخف في المفرد والمذكر

والجمع المؤنث معلوما نحو قلن ومن يفعل بكسر العين معلوما

ومجهولا نحو بعن ويشبه ماضي الافعال من جمع المؤنث الى المتكلمين

دون غيرهما

دون غيرهما **فصل في الاجوف** اعلم انه يشبه امره من يفعل

بضم العين ما يشبه في جمع المؤنث معلوما نحو قلن ومن

يفعل بكسر العين معلوما ومجهولا نحو بعن ويشبه ماضي الافعال

من جمع المؤنث الى المتكلمين ماضي الثلاثي المهموز الفاء

معلوما ومجهولا نحو اَجَبْنَ واُجِبْنَ ومنه قوله تع فان

اردن تحصنا بالبناء اطعنا الله الرسولا وان اردتم ما

ذا اجبتم وفي الحديث فجدتم به فاتيتم ويشبه جمع المؤنث

امر الافعال منه الماضي المكسور العين من الثلاثي المهموز

الفاء مثل قوله تعالى واَقِمْنَ الصلوة وآتين الزكوة

واطعن الله ورسوله ويشبه مثل اجيب مثل اجيب الماضي

ومثل خافوا امرا مثل خافوا ماضيا ومثل خافن امرا

مؤنثا مثل خافن لفظا لا كتابة ويشبه قُلْ ماضي علم وزن

تجال اذا دخل عليه همزة الاستفهام ماضي افعاله مثل

اجاءها المخاض ويشبه ماضي الافتعال والانفعال معلوما

امر الثلاثي المفتوح العين نحو ارتب وارتبن وانقد

وَاتَّعَدْنَ مجهولا ماضي الافتعال نحو اُخْتُيِرْنَ ويشبه ماضي
الاستفعال منه ماضي الافتعال في الصحيح نحو اُسْتُعْمِنَ
معلوما ومجهولا ومثل لا يَعِبْ مثل لا يبغ ولو جاء
بكلمة تُوتُو جاء كلمة واحدة يقال ما في صدري به حوجاء
ولا لوجاء اي لا شك ولا مرية والحوجاء الحاجة ايضا
ومثل مزيد يكون مصدرا مثل المحيص بمعنى الفرار والخلاص
وفاعلا مثل المتين من المتانة بمعنى الصلابة والمجيد والمكين
والمهين ومفعولا مثل المنبع ومكانا مثل المسيل والمبيت
وزمانا مثل المقيل بمعنى وقت القيلولة ويكون بمعناها
او بمكانها فصل في الناقص اعلم انه يشبه الماضي المثنى
المؤنث من الناقص المذكر الصحيح في نحو شكلتا وسكنا ويشبه
الجمع المذكر الجمع المؤنث في مثل يغزون وتغزون والمؤكد
الجمع في مثل ترمين وترضين على ما مر ويشبه اغزن النون
اغزوا من الضرب ودارُوا امرا من المداراة قالوا ماضيا
وخافوا امرا وداري امرا مفردا مؤنثا بالخفيفة منها غاز

فاعلة

فاعلا وخافِنْ امرا مؤكدا من الخوف ويشبه مثل
أرِيَ من الاراءة مثل الي من الالو بمعنى التقصير من
التخلية مثل عض امرا وكذا خلوا وعضوا امرا او ماضيا
فهو ثلث كلمات وكذا حيوا ومثل خلوا ماضيا مجهولا
مثل مدوا ومثل خالتي بالخفيفة جمعا مذكرا او مؤنثا
مثل مدٍ مصدرا في الرفع والجر لفظا ومثل حسن امر
من التحسين ومثل عضني امرا فهو اربع كلمات ويشبه مثل
آتي للتفضيل مثل اخذ من المؤاخذة وآمن من الايمان
ماضيين وآمن المتكلم من الامن وخالا ماضيا وخافا امرا
فهو على خمس كلمات ومثل الاخطوا مثل الارضوان
ومثل يمارون من المماراة مثل يساقون من السوق مثل
يشترون وتشترين من الاشتراء مثل تنخون وتنخين
ومثل اشتروا امرا مثل انتحوا او على هذا فصل في اللفيف
اعلم انه يجوز ان يكون جمعا من وكي يكي ومفردا من الكون
في النصب لكن يفرق بينهما بالناحية لان نون الجمع يسقط بها

ويجوز ان يكون ان بالتشديد وكسر همزتها حرفا ويكون امرا
مفردا من أنّ يأنّ أنينا ومفردا مؤنثا مؤكدا بالثقيلة من
وأى يأى او جمعا مؤنثا ماضيا مجهولا ومعلوما او امرا من
أنّ يأنّ وجمعا مؤنثا من امر وأن يأن لكن لم يوجد
لهذه الكلمة في اللغة استعمال بخلاف الاول فانه يقال
ان المريض أنينا ووأى يأى بمعنى وعده وان له
ان يفعل اى حان وقت فعله فهي سبع
كلمات عقلا وست كلمات نقلا وقس
عليه ما يكون همزته مفتوحة او مضمومة
او نونه مخففة وشبه النون الخ
جمع تالية التوالى مصدرا اوسع
ما ذكر تنبه واختبر واستعلم من
نفسك قياس ما ذكرنا
على ما ذكرنا والله المعين
والمرشد انه ولى الحسنات
وقاضي الحاجات
تم



